

مدارات	18	فخري كريم يقاضي سماح ادريس: الردع بدل الحوار
رأي	19	اعلان دمشق في المحكمة: كاريكاتور القضاء!

ثقافة	10	ابراهيم ابراش: ميزانية الثقافة 051 الف دولار!
منوعات	12	مها نمور: قبل الموت لا تنسوا ان تعيشوا!

تقارير دولية ومحلية تؤكد وجود 6 ملايين يتيم و1,6 مليون طفل مشرد

مقتل مليون عراقي منذ الغزو.. والتطهير الطائفي مستمر

بغداد - لندن - «القدس العربي»:

وتابعت ان «الانسحابات من الحكومة ادت الى تضيق قاعدتها السياسية والدينية وابتعدت احتمالات مصالحة وطنية سياسية...»
واخيرا، اشارت المنظمة الى ان مقتل 17 مدنيا عراقيا في ايلول (سبتمبر) الماضي بايدي العاملين في شركة «بلاكووتر» الامريكية الامنية كشف «امكانية الافلات من العقاب التي تتمتع بها مثل هذه الشركات الامنية الخاصة.
من جانب آخر ذكر مركز العراق للدراسات الاستراتيجية في إحصائيات رسمية دقيقة عن عدد (اطفال الشوارع) في العراق، تشير إلى وجود مليون و600 ألف طفل مشرد، وستة ملايين طفل يتيم، وكذلك 900.000 ألف طفل معوق.
وتابع المركز من خلال تقريره وضع المرأة العراقية حيث ذكر انها تتعرض في بعض مناطق العراق الى حملات طائفة، لا تتعلق بمعناها من التمتع بحقوقها الوطنية والدستورية فحسب، بل وصل الأمر الى أن تخسر حياتها أيضا، ويمكن اعتبار تساهل السلطات الحكومية في تطبيق القانون ومحاسبة العصابات الاجرامية، والميليشيات المسلحة، والفتاوى المتخلفة التي تحرض على قتل النساء، هو واحد من أبرز الأسباب التي اوصلت الأمر الى هذه النتيجة الكارثية.
لكن استمرار العنف، والظلم، والتمييز، والرجم والاعتصام والقتل (غسلاً للعار) خاصة في محافظات بغداد والبصرة والموصل وكربلاء والنجف وديالى وبابل والسليمانية واربيل ودهوك.

العراق.
واضافت ان «عمليات التطهير الطائفي» التي تقوم بها جموع عاتية وشيعية مسلحة مستمرة ايضا بالرغم من الخطة الامنية التي بدأ الجيش الامريكي والقوات العراقية تنفيذها في شباط (فبراير).
وسمحت الخطة الامنية بتحسس في الاوضاع الامنية في العاصمة وتراجع في حدة العنف الطائفي.
وقال التقرير ان «الكثير من الهجمات تعدت ايقاع اكبر عدد ممكن من الضحايا المدنيين وبث الرعب في نفوسهم وخصوصا تلك التي استهدفت الاسواق والمدارس وامكن العبادة».
واكدت ان «الجيش الامريكي يواصل عملياته ضد المتطرفين السنة والشيعية في جميع انحاء البلاد ما يؤدي الى سقوط عدد غير محدد من الضحايا المدنيين».
وقال التقرير ان واحدة من النتائج الأخرى للخطة الامنية الارتفاع الكبير في عدد المعتقلين، موضحا ان «السجون العراقية المكتظة تستقبل بصعوبة هؤلاء المعتقلين الجدد بينما يفرق النظام القضائي في الملفات ما يؤدي الى تراجع الاوضاع في السجون حيث باتت تسود الانتهاكات والتعذيب».
ورأت المنظمة الحقوقية ان حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي ما تزال «مفتكدة» واضافت ان مشروع قانون النفط والغاز الذي يشكّل «مشرا على فرص قيام حكومة وحدة وطنية ما يزال عاقلا في البرلمان».

كشفت دراسة أجراها مركز استطلاعات رأي بريطاني أن أكثر من مليون عراقي قتلوا في أعمال عنف جرت منذ أن غزت الولايات المتحدة العراق عام 2003.
وقال مركز استطلاعات الرأي «أوبينيون ريسيرش بيننس» الذي يتخذ من لندن مقرا له ان خمس الأسر العراقية فقدت واحدا على الأقل من أفرادها بين آذار (مارس) 2003 وأب (أغسطس) 2007.
وقدر المركز عدد القتلى بين آذار (مارس) 2003 وأب (أغسطس) 2007 بنحو مليون و33 ألفا مستبعدا الوفيات بسبب الشيعوخة. وحدد المركز هامش الخطأ في هذه الدراسة بـ1,7% مما يجعل عدد الوتى يتراوح بين 946 ألفا و مليون و33 ألفا. ورغم النفي السريع لوزارة الداخلية العراقية، حول الأرقام التي تتحدث عن وصول ضحايا العنف من العراقيين إلى نحو مليون عراقي منذ عام 2003 مبيحة انها أرقام خيالية ولا تستند على بيانات صحيحة، قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ان اوضاع حقوق الانسان في العراق تدهورت خلال العام 2007 وبداية عام 2008 وخصوصا مع استمرار العنف ضد المدنيين.
واكدت المنظمة في تقريرها السنوي حول حقوق الانسان في العالم ان «الهجمات على المدنيين التي تقوم بها مختلف الجموعات المسلحة والميليشيات مستمرة» في



(تفاصيل ص 3)

القاعدة، تتفوق على امريكا باستخدام الانترنت

هجوم يودي بنائب حاكم هلمند العثور على رسائل بن لادن لأتباعه

في جنوب افغانستان ما ادى الى مقتل نائب حاكم ولاية هلمند وخمسة اشخاص آخرين، واطالعت مسلحو طالبان مسؤوليهم عن الهجوم الدامي وقالوا انهم استهدفوا نائب حاكم الولاية الى ذلك افر مسؤول امريكي رفيع بان الجماعات المعادية للولايات المتحدة، وفي مقدمتها تنظيم «القاعدة»، تعمل بشكل أفضل مما تقوم به الإدارة الأمريكية لكسب مزيد من التعاطف فيها بمقتل شقيقه الملا داد الله الذي قتلته قوات التحالف في 2007. ووجه بين لادن المانصور تكتييف الهجوم على قوات التحالف على جانبي الحدود الباكستانية - الافغانية.
من جهة اخرى قال موقع على الانترنت تستخدمه القاعدة واسلاميون آخرون اسم الخميس ان عضو القاعدة البارز في افغانستان ابوليث اللببي قتل، وقال شريط ثابت على موقع شبكة الاخلاص على الانترنت ان اللببي سقط «شهيدا» دون اعطاء المزيد من التفاصيل.
الى ذلك اعلن مسؤولون ان انتحاري فجر نفسه الخميس في مسجد مكنظ

احكام السيطرة على معبر رفح مع بدء محادثات وفد حماس في القاهرة المحادثات المصرية الفلسطينية تصل الى طريق مسدود



فلسطينيون يعبرون الحدود الى رفح المصرية امس عبر جزء مدمر من الجدار (رويترز)

رفح (مصر) - غزة

«القدس العربي»:

تم تعزيز اجراءات المراقبة امس الخميس على الحدود بين مصر وقطاع غزة في وقت جرى وفد من حركة حماس برئاسة خالد مشعل محادثات مع المجلس المصري حول امكانية اعادة تشغيل معبر رفح، المنفذ الوحيد للقطاع على العالم الخارجي.
وعلمت «القدس العربي» من مصدر موثوق ان المفاوضات التي بدأتها القيادة المصرية مع الأطراف الفلسطينية المتخاصمة من حركتي فتح وحماس، لإيجاد حل لإعادة تشغيل معبر رفح وصلت الى طريق مسدود، بسبب خلافات حادة في وجهات النظر، في وقت بدأت فيه مصر بإغلاق حدودها المنهارة مع قطاع غزة.
وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته ان المصريين فشلوا في حث طرفي الخلاف للخروج بموقف متقارب يلبي المطالب الدولية ويتيح اعادة العمل مجددا بمعبر رفح الحدودي الفاصل بين قطاع غزة ومصر، الملقب منذ أكثر من سبعة اشهر. وللمرة الاولى منذ تسعة ايام، منعت قوات امس مصرية وقوات حماس، بتتسيق كامل بينهما، السيارات الفلسطينية من عبور منفذ رفح.

وقال شرطي من حماس يتمركز امام بوابة صلاح الدين، وهي واحدة من نقطتين لا تزالان مفتوحتين عند الحدود بين مصر والقطاع، «تلقينا امرا هذا الصباح (بفتح السيارات من العبور) ويبدو انه تم التوصل الى اتفاق»، لكن تدفق المارة كان لا يزال مستمرا صباح امس الخميس في الاتجاهين وان كان يتباطأ بسبب الامطار الغزيرة. كما انه يتم بشكل منظم من جانبي الحدود التي كانت تفتحت بعدما فجر ناشطون فلسطينيون السياج الفاصل بين قطاع غزة والاراضي المصرية الاسبوع الماضي، بالمرور عبر بوابة البرازيل، إذ أغلقت قوات الامن المصرية كل الفجوات الاخرى بإسلاك شائكة. ومنذ مطلع الاسبوع، بدأت القوات المصرية تستعيد السيطرة تدريجيا على الحدود.

وتدق مئات الوف الفلسطينيين الى الاراضي المصرية للترؤد بالمرن والسلم المتنوعة، لكن السلطات المصرية منعت شيئا فشيئا وصول البضائع الى المدن الحدودية لحمل الفلسطينيين على العودة الى غزة.
غير ان تجارا مصريين في مدينتي رفح والعريش وايدى الصلوان اشتدوا زهم من هذا بالبضائع ويؤكدون انهم يتخطون الحواجز الامنية المفروضة على الطرق المؤدية الى شمال

توقيف معارض سوري جديد

دمشق - اف ب: اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان في بيان صدر عنه الخميس ان جهازا امنيا سوريا اوقف الاربعة في حلب (شمال) «المعارض السوري والفنان التشكيلي طلال ابودان»، في اطار الحملة التي تستهدف موقفي اعلان دمشق.

وقال البيان «علم المرصد السوري لحقوق الانسان ان فرع امن الدولة في مدينة حلب استدعى صباح الاربعة المعارض السوري والفنان التشكيلي طلال ابودان، وضو المجلس الوطني لاعلان دمشق، وحتى تاريخه لم يعد الى منزله، مما يعني انه اصبح قيد الاعتقال لينضم بذلك الى معتقلي اعلان دمشق».

وطال ابودان (55 عاما) معتقل سياسي سابق اقمى عشر سنوات في السجن بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي - المكتب السياسي المحظور في سورية. وبذلك يرتفع عدد المعارضين المعتقلين في سورية منذ بداية كانون الاول (ديسمبر) الى اثني عشر.

لص سرق احذية المصلين ما اجبرهم على العودة حفاة الأقدام فوق الثلج

عمان - اف ب: اجبر لص قام بسرقة الاحذية الفاخرة لعدد من المصلين في احد مساجد العاصمة الاردنية عمان على عودتهم حفاة الأقدام فوق الثلج. ونكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» التي اوردت النبا ان «اللص اقدم على سرقة احذية مصلين كانوا يؤدون صلاة العصر (الاربعة) في احد مساجد عمان»
واضافت الوكالة ان «اللص استغل وقت اداء المصلين لصلاة الجمعة داخل المسجد لتفتت يده الى ما اعجبه وارتفع سعره من احدثيهم وبغير بعدها تارك عباء الله يشون حفاة فوق الثلج».
وايدى الصلوان اشتدوا زهم من هذا «التصرف الشنيع الذي جاء في اصعب الاوقات».

رئيس الوزراء البريطاني يدين مجموعة استشارية للمسلمات

لندن - يو بي آي: دشّن رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون رسمياً امس الخميس المجموعة الاستشارية الوطنية للمسلمات في المملكة المتحدة والتي تضم 19 امرأة مسلمة يمثلن مختلف الجاليات الإسلامية والمهن والثقافات. وستتصلح اللجنة بمهمة دراسة القضايا التي تهم النساء المسلمات مثل التعلّم والعمل وتسهيل دخول المرأة إلى المساجد ومقابلة اللجان التي تديرها والحوار الثقافية ومنها المسائل المحيطة بالزواج القسري المنتشر بين الجاليات الآسيوية المسلمة في بريطانيا. وتتكون المجموعة الاستشارية من نساء مسلمات يشغلن مناصب قيادية أو يعملن مع الجاليات وتستعدت اجتماعات منتظمة وتعمل بصفة غير رسمية بمهمة تقديم النصائح حول القضايا التي من شأنها تعزيز مكانة المرأة المسلمة وزيادة مساهماتها في الحياة الاجتماعية والإقتصادية والمدنية.
وقررت الحكومة البريطانية إنشاء المجموعة كجزء من عملها الرامي الى معالجة التطرف والانحلالا من ايمانها بوجود حاجة لمساعدة التيارات المعتدلة في الجاليات المسلمة على إسماع أصواتها. وقال براون «ان النساء مسيحيين نماذج لاظهار حجم إنجازات المرأة المسلمة، وكذلك سفيرات للنساء المسلمات في المملكة المتحدة يتحدثن بشكل مباشر الى قلب الحكومة حول مسائل جوهرية مثل التعليم والعمل».

انفجار قرب نقطة التقاء الحدود بين مصر وغزة واسرائيل

القاهرة - رويترز: نكرت مصادر أمنية مصرية ان دوي انفجار سمع امس الخميس قرب معبر كرم ابو سالم الذي يقع في نقطة التقاء الحدود بين مصر واسرائيل وقطاع غزة. وقالت المصادر انها لا تفاصيل لديها عن سبب الانفجار لكنها قالت ان الانفجار وقع على الجانب الاسرائيلي او جانب قطاع غزة من نقطة التقاء الحدود. وقال المتحدث عبري اسرائيلي انه لا معلومات لديه عن اي انفجار في المنطقة، ويخص المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية اتباء الانفجار.

اسرائيل تبدي استعدادا لتعديل معاهدة كامب ديفيد

القدس المحتلة. قنا، اعلنت مصادر اممية اسرائيلية لأول مرة امس استعداد اسرائيل لتعديل معاهدة كامب ديفيد، بحيث تنتشر قوات مصرية اضافية مجهزة بأسلحة ثقيلة على امتداد الحدود المصرية مع قطاع غزة. واشارت المصادر الى ان رئيس القسم السياسي والامني في وزارة الجيش الاسرائيلي عاموس غلناد يجري اتصالات مع الجانب المصري حول الاوضاع الامنية على امتداد الحدود بين مصر وقطاع غزة.

سببها يطرقت شتى، وبالتوازي مع هذه الاجراءات عند الحدود، بدأ وفد من حركة حماس بقيادة رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل محادثات صباح امس الخميس في القاهرة مع رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عمر سليمان.
وقال الناطق باسم حماس فوزي بروهوم ان «اجتماعات وفد حماس مع المسؤولين المصريين بدأت وستكون طويلة ومعقدة وسيتم بحث مجمل القضايا بما فيها موضوع الحدود ومعبر رفح».
وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اكد مجددا الاربعة بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة استعداد السلطة «لاستلام المعابر شرط تطبيق الاتفاقات الدولية، نحن لا نقبل باي اتفاقات جديدة، يجب تطبيق الاتفاقات الموجودة».. (تفاصيل ص 5)

ابو علي شاهين: قائدنا فاشل.. وأم جهاد وحدها واجهت حماس في غزة

اللجنة التحضيرية لمؤتمر فتح تنهي مناقشاتها وسط خلافات حادة بين الشباب والحرس القديم

وقت تشهد فيه الحركة خلافات حادة بين قياداتها عقب سيطرة حماس على قطاع غزة، بعد هزيمتها القوات الامنية الموالية للرئيس عباس زعيم حركة فتح.
وجه ابو علي شاهين عضو المجلس الثوري لحركة فتح نقدا شديدا للرئيس الفلسطيني محمود عباس حول قضية معالجتها ما وصفه «بالانقلاب الحمساوي»، منها اياه بأنه لا يتخذ القرار المناسب في اللحظة التاريخية المناسبة، وابدى استغرابه من القيادة السياسية للسلطة وحركة فتح اللتين وقال: «لقد صدق نابليون عندما قال: لا يوجد جندي فاشل، بل هناك ضابط فاشل»، واضيف «بل هناك قائد فاشل، ونقلت «العربية» ننت، عن شاهين قوله «ان ما ينقص أبو مازن هو اتخاذ القرار المناسب في اللحظة التاريخية المناسبة».. الأخ أبو مازن هو القائد العام ورئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ورئيس السلطة فمهامه كبيرة، ويجمع القوم بأن دور مستشاريه ليس كما ينبغي في ظل اوضاع متعاقمة، أي ان ثمة تخبطا في هذه الدائرة وان اهم عامل مساعد له يكمن في ثقافته العالية للمشروع الاستعماري الصهيوني مع قصور واضح لمستشاريه في هذا النحى، وهذا ما يضعه في قراءة مقدمة عن حوله من مستشارين».

أعضاء التنظيم الذين سيسمح لهم بالمشاركة في المؤتمر. وقالت مصادر مطلعة ان تيار القيادي الفصحاوي البارز مروان البرغوثي الأسير في السجون الإسرائيلية، والمرشح لتولي منصب قيادي متقدم خلال انتخابات الحركة القادمة، وعددا من قيادات فتح داخل الأراضي الفلسطينية يرفضون توجهات وافكار اللجنة المركزية لفتح، وتصدوا خلال اجتماع المجلس الثوري الأخير لهذا القرار.
وقالت المصادر ان اصحاب هذا التوجه يضغطون على الرئيس محمود عباس ليكون لهم تمثيل داخل اللجنة التحضيرية «خوفاً من اقرار بنود تحد من قوتهم في الحركة».
وذكرت المصادر ان العضوية في اللجنة التحضيرية الحالية مقتصرة على أعضاء اللجنة المركزية ورؤساء اللجان في المجلس الثوري، معتبرة ان الأعضاء «يمثلون توجهاتنا واحد».
وتتهم قيادات شابة من فتح اللجنة المركزية بانها تسعى الى «اعادة استنساخ نفسها من جديد»، على اعتبار ان النظام الانتخابي الموضوع حاليا يرضي لها البقاء فترة اخرى مع عدد آخر من القيادات الموالية لها.
وتقول فتح انها تستعد لعقد مؤتمرها السادس في فصل الربيع الحالي، بعد 18 عاما على عقد المؤتمر الخامس، في

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:
قال حكيم بلعاري عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ان اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر العام السادس لحركته ناقشت عقب اجتماع استمرت لاسبوع إنجاز التحضيرات اللازمة لعقد المؤتمر السادس لفتح، في وقت استمرت فيه الخلافات داخل الحركة حول طبيعة عمل اللجنة.
وقال بلعاري في تصريح صحفي ان المناقشات شملت «البرنامج السياسي لحركة فتح الذي سيتم تقديمه للمؤتمر».
وذكر ان اللجنة ناقشت هذه البنود خلال سلسلة اجتماعات عقدت على مدار اسبوع، «لتنفيذ قرارات اللجنة المركزية التي اتخذتها في الخامس عشر من الشهر الماضي».
يشار الى ان خلافات نشبت خلال الجلسة الأخيرة التي عقدها المجلس الثوري لفتح في مدينة رام الله بالضفة الغربية، عقب تباين وجهات النظر بين قيادات شابة من الحركة والحرس القديم، اسفرت عن رفض الورقة التي قدمها أحمد قريع مفوض التعبئة والتنظيم في فتح داخل الأراضي الفلسطينية، بسبب موازاتها بين اقليم فتح داخل المناطق الفلسطينية بالأقاليم في الخارج، وطرق اختيار

هيومن رايتس ووتش: كل الاطراف ارتكبت «فضائح» ضد المدنيين في دارفور

نيويورك - اف ب: اكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقريرها السنوي الذي نشر الخميس ان كل الاطراف الضالعة في النزاع في دارفور اي الحكومة والمتمردين ارتكبت «فضائح» ضد المدنيين في الاقليم الواقع غرب السودان.
وكتبت المنظمة في وثيقة خصصت لوضع حقوق الانسان في السودان بشكل عام وفي دارفور خصوصا في السنة (2007) ارتكبت كل اطراف النزاع فضائح ضد المدنيين».
واشار التقرير الى رفض الخرطوم التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية في تسليم احد اعضاء الحكومة السودانية وقائد للجنود المتهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد البشرية.
وتشير المنظمة بذلك الى وزير الدولة للشؤون الانسانية احمد هارون وعلي كشيپ (اسمه الحركي علي محمد علي).



رجال اسعاف افغانيون ينقلون جثث ضحايا التفجير الانتحاري في مائلند اس

مقتل نائب حاكم افغاني وخمسة اشخاص اخرين في تفجير انتحاري

جا (افغانستان) - من عيد القُدوس لاشكار:

قال مسؤولون ان مفجرا انتحاريا قتل نائب حاكم اقليم افغاني وخمسة اشخاص اخرين على الاقل في هجوم بمسجد بجنوب افغانستان امس الخميس. وكان الرجال يصلون في المسجد في لاشكار جا عاصمة الاقليم حينما وقع الانفجار. وقال نزار احمد بركزي نائب رئيس ادارة الصحة العامة في الاقليم لـ«رويترز»، «قتل خمسة اشخاص بينهم بير محمد (نائب الحاكم) في هذا الهجوم».

وقال رئيس شرطة الاقليم محمد حسين اندويال ان ستة اشخاص منهم محمد قتلوا و18 مصليا اصيبوا بجروح في الهجوم داخل المسجد الذي يقع في مواجهة مكاتب حكومية رئيسية في لاشكار جا. وقال اندويال لـ«رويترز»، «حينما وقف الناس للصلاة اقترب المفجر من نائب الحاكم واطلق متفجراته».

وقال مسؤولون انه في وقت سابق من امس قتل مفجر انتحاري مدينا واصاب اربعة اخرين بجراح منهم ضابط جيش في هجوم على حافلة للجيش في العاصمة كابول. وقال

مسؤول بالشرطة ان المفجر الانتحاري كان يقود سيارة وفجر نفسه قبل ان يصل الى الحافلة. وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان ان أحد المفجرين الانتحاريين للحركة مسؤول عن الانفجار. وتقود طالبان تمردا على الحكومة والقوات الأجنبية التي تسيطر في افغانستان. وقال أحد الشهود «حافلة الجيش كانت تمر هنا عندما وقع الانفجار. بدا وكان حريقا اشتعل في المكان كله. تطايرت قطع معدنية. شاهدت رجلا على دراجة هوائية اصيب بجروح وقام افراد ان الشرطة بوضعه في سيارة اسعاف».

والحافلات التي تقل افراد الجيش والشرطة هدف مفضل لمتطرفي طالبان الذين قتلوا 65 شخصا على الاقل في اربعة تفجيرات مماثلة في العاصمة الافغانية منذ يونيو حزيران من العام الماضي. ونفذ متعمدو طالبان أكثر من 140 تفجيرا انتحاريا في افغانستان العام الماضي. وجاء الهجوم والتفجير الانتحاري امس الخميس في حين قالت دراستان ان افغانستان قد تتحول الى دولة فاشلة وملاذ «للارهاب» اذا لم تبذل جهود دولية جديدة للفرز في الحرب وتحقيق التنمية الاقتصادية. وحذرت

بينهم أبو ليث الليبي وعبيدة المصري وطالبان تنفي

ضربة صاروخية أمريكية في باكستان تصيب هدفا للقاعدة وتقتل 13 أغلبهم اجانب

الاثني، وشاهد قرويون طائرتين بدون طيار تحلقان فوق المنطقة قبل الهجوم. ولم يروا الصاروخ وهو يطلق لكن احدهم سمع هدير محرك طائرة قبل الانفجار. وقال مسؤولو مخابرات ان المنطقة تسيطر عليها متشددون اسلاميون وانها أكثر خطورة من ان تدخلها قوات الامن. وبعد الهجوم حاصر متشددون المنطقة ومنعوا أي شخص من الاقتراب من المنزل. وأبلغ احمد عزيز (70 عاما) وهو أحد سكان المنطقة «رويترز» ان المتشددين منعوا القرويين من حضور الجنازات وهي علامة على ان جميع القتلى كانوا اجانب. وقال عزيز «عندما يموت سكان محليون لا ينعون أحدا من حضور جنازاتهم».

وقال موقع على الانترنت تستخدمه القاعدة واسلميون اخرون امس الخميس ان عضو القاعدة البارز في افغانستان ابو ليث الليبي قتل. وقال شريط ثابت على موقع شبكة «الخلاص» على الانترنت ان الليبي سقط «شهيدا» دون اعضاء المزيد من التفاصيل. ولم يتضح على الفور ما اذا كان مقتله مرتبطا بهجوم صاروخي أمريكي مشتبه به قتل فيه 13 متشددا اجنبيا في منطقة وزيرستان الشمالية بباكستان هذا الاسبوع. ووفقا

لسكان في المنطقة القبلية استهدف الهجوم زعما من المستويين الثاني والثالث في القاعدة. ووفقا لمسؤول مخابرات قال قلابيون في المنطقة ان نائباً لليبي كان مقبياً في المنطقة وأنه من بين القتلى. ونقل مسؤول المخابرات اسلاميون وهو قيادي كبير بالقاعدة ان ليث الليبي وقع في منطقة دارا آدمخيل. ويقع هناك وأنه كان بين القتلى. وقال «أحدث المعلومات التي وردتنا من المنطقة تفيد بان النزاع اليمنى لليبي كان بين القتلى».

وأفادت صحيفة «نيوز» الباكستانية ان الضربة استهدفت الليبي وقياديا كبيرا آخر هو عبيدة المصري رغم ان الصحيفة نقلت عن قيادي كبير بحركة طالبان قوله انها لم يكونا موجودين وقت الهجوم. وارتقى الليبي والمصري في صفوف القاعدة بسبب عمليات أمريكية وباكستانية ناجحة من الصف الماضي بالاعمال. وشنت القوات الأمريكية في افغانستان هجمات مشابهة على أهداف للقاعدة على الجانب الباكستاني من الحدود

عده مرات في السنوات الاخيرة، ولو كان ذلك هجوما بطائرة أمريكية من دون طيار فلن يكون مستغربا عدم تأكيد الهجوم. وتقول

أفغان يحتجون على حكم باعدام صحافي بتهمة التجديف

وقضت محكمة الاسبوع الماضي باعدام قاميخش بزعم أنه استهزأ بالاسلام والقرآن ولتوزيعه ما قال فيه ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم، تجاهل حقوق النساء، وقال مجلس الشيوخ الافغاني يوم الاربعاء انه يؤيد حكم اعدام على قاميخش. وقال اتحاد الصحافيين الدولي «هذا البيان الذي صدر عن المشرعين الافغان هو تأكيد مروع على عدم التسامح وعدم احترام حرية التعبير». ودعا الاتحاد اعضاء الى حث الرئيس حامد

الضامن الافغاني أمام مكتب الامم المتحدة الرئيسي في كابول مطالبين بالافراج عن قاميخش. وقالت سميرة احدى المحتجات «نريد الافراج عن السيد قاميخش وسنواصل الاحتجاج حتى نسمع صوتا». وقال الحزب المؤلف من شبان افغان في بيان «اجراءات هذه المحكمة والتهامات التي وجهت الى قاميخش لا تخلف اطلاقا عن المحاكمات ومحاكم القيتيش خلال فترة العصور المظلمة (تحت حكم طالبان)».

كابول-رويترز: تظاهر نحو 200 أفغاني في العاصمة كابول امس الخميس احتجاجا على حكم اعدام صدر على صحافي أدین بتهمة تجديف.

وأثارت القضية ضد الصحافي بروجيز قاميخش الذي حكم عليه بالاعدام الاسبوع الماضي لاستهزائه بالاسلام والقرآن اهتماما دوليا من الولايات المتحدة والامم المتحدة ومنظمات حقوقية وجميعهم عبروا عن قلقهم. واحتمال فقدان اجزاء كبيرة من افغانستان لصالح قوى التطرف الاسلامي انتقل من مستوى بعيد الاحتمال الى المحتمل. (رويترز)

بريطانيا تستعد لإرسال مجندين إلى أفغانستان قبل اكمال تدريباتهم

لندن-يو بي آي: كشفت صحيفة بريطانية امس الخميس أن نحو 1000 عنصر من المجندين الجدد في الجيش البريطاني يجهون لتقليص فترة تدريبهم إلى النصف لإرسالهم على نحو عاجل للقتال في أفغانستان.

وأوضحت الصحيفة أن الجنود البريطانيين الذين يجري اعدادهم للإنتشار في أفغانستان يخضعون عادة لفترة تدريبية قتالية تتراوح بين 26 و28 اسبوعا غير ان النقص في عدد الافراد الذي تعاني منه القوات المسلحة اجبر قادة الجيش على قطع فترة التدريب إلى 14 اسبوعا فقط رغم اعترافهم بالمخاطر المترتبة على مثل هذه الخطوة.

وأشارت إلى أن وزارة الدفاع البريطانية أكدت انها لم تتخذ أي قرار بشأن تقليص فترة تدريب المجندين الجدد لإرسالهم بصورة عاجلة إلى أفغانستان.

المدارس الإسلامية الخاصة في بريطانيا تحصل على حق القيام بعمليات التفتيش

لندن-يو بي آي: كشفت صحيفة «ديلي تلغراف» امس الخميس أن المدارس الإسلامية الخاصة في بريطانيا حصلت على صلاحية القيام بعمليات التفتيش بنفسها بالرغم من المخاوف المتنامية بشأن الإزعاج الديني.

وقالت الصحيفة أن المدارس الإسلامية الخاصة حصلت على حق تعيين مفتشين خاصين بها على غرار مفتشي المدارس الحكومية كما تم إنشاء جهاز رقابة مستقل ليكون أكثر حساسية في التعامل مع التعليم الإسلامي بالرغم من وجود قلق بين بعض هذه المدارس فقللت في اعداد طلابها للتقليل من المخالفات.

وأضافت أن معظم المدارس الحكومية والخاصة في بريطانيا تخضع للتفتيش من قبل جهاز الرقابة الحكومي المعروف باسم «أوفستيد» لكن جمعية المدارس الإسلامية وجمعية المدارس المسيحية قدما طلبات للحكومة لإنشاء جهاز رقابة منفصل للمدارس الدينية الخاصة.

وكشفت الصحيفة أيضاً أن وزارة الأطفال والمدارس والعائلات صادقت قبل أيام على خطط لتعيين جهاز رقابة خاص للمدارس الدينية وزودته بصلاحيات تفتيش نحو 60 مدرسة إسلامية خاصة و50 مدرسة مسيحية خاصة.

الرئيس الشيشاني يقول ان بلاده

«ودعت إلى الأبد» التطرف الديني والإرهاب

موسكو-يو بي آي: أعلن الرئيس الشيشاني رمضان قادروف أن الجمهورية الشيشانية «ودعت إلى الأبد» التطرف الديني والإرهاب.

ونقلت وكالة الانباء الروسية «نوفوستي» عن قادروف قوله في تصريح امس الخميس «إنني أعلن رسمياً ان لا ولن يكون للتطرف الديني والإرهاب وجود في الشيشان».

وذكر أنه سابقاً كان ينشط على الأراضي الشيشانية مسلحون من 51 دولة، مضيفاً «بقي في الشيشان بضع عشرات من المسلحين يتفلقون في الجبال».

وأعاد قادروف إلى الأذهان أنه تمت إتاحة فرص لأعضاء التشكيلات المسلحة المحظورة «الذين لم يرتكبوا جرائم جسيمة». ووقف الضباط المنفية للقانون. وقد أعلن مجلس الدوما اعتباراً من تموز (يوليو) 2006 وحتى كانون الثاني (يناير) 2007 فترة العفو عن المسلحين في شمال القوقاز غير المتورطين في «جرائم جسيمة».

وقال قادروف «لقد أعلن العفو عن أكثر من 17 آلاف مسلح. ولم يبق إلا اودوغوف وعماروف (من الانفصاليين الشيشان) وبعض اتباعها الذين يشتغلون بالسياسة أو يختبئون في الجبال أو المناطق النائية».

ورأى ان شتاء 2007-2008 «سيكون آخر شتاء بالنسبة لقطاع الطرق والإرهابيين في الشيشان»، وأشار إلى أن «حوادث الإرهاب تقع في أكثر الأماكن أمناً مثل لندن وأمريكا».

وأشار قادروف إلى أن الشعب الشيشاني قد حقق إرادته، وقال في هذا الشأن «لقد قررنا في اسفقتنا عامنا أننا نريد ان ننضم إلى روسيا الاتحادية، ولا يمكن ان يكون لنا إلتناء إلى هذا المذهب القمعي المتطرف أو ذاك».

وفي حديثه حول مسائل الأديان ذكر رمضان قادروف أن الشيشان يسودها الإسلام التقليدي «الذي تركه لنا زعيمنا الروحي الراحل أحمد قادروف ولن يكون لنا مذهب آخر».

أوباما يريد عقد قمة

مع الدول الإسلامية في حالة انتخابه

باريس-رويترز: صرح المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية باراك أوباما لصحيفة فرنسية في مقابلة بأنه سيعقد قمة مع الدول الإسلامية في حالة فوزه لتحسين صورة الولايات المتحدة أمام العالم.

مجلس «باري ماتش» عن أوباما قوله «عقب انتخابي أريد عقد قمة في العالم الإسلامي مع كل رؤساء الدول لجراء نقاش صادق بشأن سد الفجوة التي تتزايد يوماً بين المسلمين والغرب».

وقال أوباما للصحفي «أريد أن أطلب منهم الانضمام الى معركتنا في مكافحة الإرهاب. علينا أيضاً ان نصغي الى مصادر قلقهم».

ويبدو سباق محدد بين أوباما السناتور عن ولاية إلينوي والسناتور هيلاري كلينتون عن ولاية نيويورك للفرز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة.

وتظهر استطلاعات الرأي في أنحاء العالم ارتفاع مستوى المشاعر المناهضة للولايات المتحدة عقب غزو العراق عام 2003. ويقول مركز «بيو» لباحثان ان الموقف السلبية من الولايات المتحدة تبلغ أشدها في العالم الإسلامي.

ولي عهد البحرين يعين 11 وزيرا في مجلس التنمية الاقتصادية

وتطلعتاهما في هدف واحد هو تنشيط الاقتصاد الوطني والعمل على رفع معدلات نموه».

ويرى مراقبون ان هذه التعيينات تأتي ضمن مساعي ولي العهد لتعزيز دور مجلس التنمية الاقتصادية الذي يرأسه ويمتتع مجلس التنمية الاقتصادية باستقلالية وصلاحيات واسعة أهمها التخطيط الاقتصادي والاستراتيجي.

وكان ولي عهد البحرين انتقد في 15 كانون الثاني (يناير) في رسالة وجهها الى والده ملك البحرين حمد بن عيسى لاحقا ووفقا لقوانين أصدرها ملك البحرين في العام 2002 و2005، بتعيين ولي العهد ولي نائبا للمجلس

ورأى مراقبون في ذلك موقرا على صراع صلاحيات بين مجلس التنمية الاقتصادية والحكومة ورئيسها.

المنامة-اف ب: اصدر ولي عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد ال خليفة قرارا بتعيين 11 وزيرا للحكومة في مجلس التنمية الاقتصادية الذي يرأسه، بعد جدل سياسي في المملكة حول ما اعتبر صراع صلاحيات بين مجلسي التنمية والوزراء.

واكد القرار المقتضب الذي صدر عن ولي العهد ويثته وكالة الأنباء البحرينية، تعيين 11 وزيرا في المجلس بما في ذلك نائب رئيس مجلس الوزراء جواد سالم العريض.

والوزراء المعينون هم العريض ووزير التربية ماجد العميمي ووزير العمل مجيد العموي ووزير التنمية الاجتماعية طلحة البوشي ووزير شؤون مجلس الوزراء احمد بن

عطية الله ال خليفة ووزير العدل الشيخ خالد بن علي ال خليفة. كما عين وزير شؤون البلديات منصور بن رجب ووزير الاعلام جهاد بوكمال ووزير الصحة فيصل المحمر واخيرا وزير الاعمال ابراهيم ال خليفة.

ويتمتع مجلس التنمية الاقتصادية باستقلالية وصلاحيات واسعة أهمها التخطيط الاقتصادي والاستراتيجي. ومن المتوقع ان يعزز دوره انضمام الوزراء ال11 اليه.

من جهة اخرى، قالت وكالة انباء البحرين ان رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة اصدر توجيهاته الى كافة الوزراء بالعمل «على ترسيخ التعاون بين مجلس الوزراء ومجلس التنمية الاقتصادية للتأني طموحاتها

نيويورك-اف ب: رأّت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الخميس ان الولايات المتحدة لا تزال تنتهك حقوق الانسان اساسية من خلال الابعاء وتلقى مراكز اعتقال سرية في الخارج واعتقال اشخاص بطريقة غير شرعية ومبررة استخدام التعذيب.

ولم يسجل تقرير «هيومن رايتس ووتش السنوي» للعام 2008 اي تحسن في وضع حقوق الانسان في الولايات المتحدة رغم جهود الكونغرس الأمريكي لانهاء التجاوزات المتفرقة التي افطر الحرب على الارهاب.

وقالت المنظمة «لم يسجل اي تقدم واضح بشأن معاملة من يسومن مقاطين اعداء بما في ذلك اولئك المعتقلون في غوانتانامو باي (كوبا) او استخدام اماكن اعتقال سرية» في دول اجنبية.

19 قتيلا في انفجار عرضي في اسطنبول بحسب حصيلة جديدة

موقع الانفجار في حي دافوتباسا الشعبي في منطقة زينيتينورون ان 19 شخصا قتلوا واصيب 74 بجروح اربعة اصحابهم بالغة في انفجار قوي عرضي على ما يبدو وقع الخميس في ورشة. وكانت حصيلة سابعة تحددت عن سقوط 19 قتيلا و68 جريحا.

وتمضم المنطقة التي وقع فيها الانفجار مصنع نسيج وسنود دهان ومعمل سري لانتاج الفرغعات في شرق كوبا غالبيتهم العظمى من دون توجه اي تهمة اليهم.

وبعد الانتخابات التشريعية في 2006 التي سيطر بنتيجتها الديموقراطيون على مجلسي

اسطنبول-اف ب: اعلن محافظ اسطنبول معمر غولر ان 19 شخصا قتلوا واصيب 74 بجروح بينهم اربعة اصحابهم بالغة في انفجار قوي عرضي على ما يبدو وقع الخميس في ورشة.

وقالت المنظمة في اطار «الحرب على الارهاب» في غوانتانامو لكن لا يزال 305 منهم معتقلين في القاعدة البحرية الأمريكية في شرق كوبا غالبيتهم العظمى من دون توجه اي تهمة اليهم.

وبعد الانتخابات التشريعية في 2006 التي سيطر بنتيجتها الديموقراطيون على مجلسي



نفي اغلاق الحدود بين الموصل وسورية والاكراد يقولون ان الانفجارات تستهدفهم

العملية العسكرية قد تتأخر في الموصل وانفجار سيارة مفخخة والعتور على 3 جنث في ضواحيها

غداد - «القدس العربي»
- من هاني عاشور:

قال مصدر في شرطة محافظة الموصل إن سيارة مفخخة انفجرت صباح الخميس شمالي المدينة دون وقوع خسائر بشرية أو مادية، فيما ذكر الناطق الرسمي لقيادة عمليات الموصل أن قوة من الجيش العراقي اعتقلت تسعة من المشتبه بهم غربي الموصل وتأتي هذه التطورات مع استعدادات لبدء عملية عسكرية كبيرة في الموصل ضد المسلحين من تنظيم القاعدة.

وقال العقيد عبد طويبه مدير شرطة أبي تمام بالموصل «سيارة مفخخة انفجرت صباح الخميس عن طريق التحكم عن بعد قرب مستشفى الخنساء في حي السكر شمالي مدينة الموصل، دون وقوع خسائر بشرية أو أضرار مادية».

وقال مصدر مسؤول في شرطة محافظة الموصل الخميس، إن مفارز الشرطة عثرت على ثلاث جنث مجهولة الهوية في قضاء الحمدانية شرقي المحافظة، وهي مصابة بإطلاق نارية في مناطق مختلفة من الجسم أغلبها في منطقة الراس، نفى قائد غرفة عمليات نينوى اللواء الركن رياض عزيز ما تردد من أنباء بشأن اغلاق منفذ ربيعة الحدودي بين الموصل وسورية، وقالت تقارير أمنية في الموصل إن الانفجارات في الموصل زادت في المناطق ذات الأغلبية الكردية وشهدت المنطقة (14) انفجاراً خلال فترة اسبوع واحد، لقي فيها (10) من الكرد مصرعهم.

وقال عزيز في تصريحات صحافية في الموصل قبل بدء العملية العسكرية «إن القوات العراقية لم تأت إلى الموصل

لشن حرب على المدينة وأن لديها أهدافاً محددة خلال العملية العسكرية التي ستقوم بتنفيذها»، موضحاً أن هذه القوات جاءت لتخثب لجميع الأطراف أنها قادرة على مواجهة أي جماعات مسلحة أو أي تحرك يستهدف المواطنين لكنه لم يحدد موعد بدء العملية العسكرية، فيما تشير مصادر إلى أنها قد تتأخر بسبب وجود تحركات غير طبيعية في الموصل.

من جانب آخر قال خسرو كوران نائب محافظ الموصل وهو كردي «إن معظم تلك الانفجارات تكون إرهابية في الحفاضة قد أزدادت خلال الفترة الماضية، لا سيما بعد اغتيال مدير شرطة الموصل. من جانب آخر قام رئيس الوزراء العراقي بتشكيل فرقة من وزارة الدفاع للتحقيق في تلك العمليات الإرهابية التي تشهدها محافظة الموصل خلال هذه الفترة، وأعلن العقيد عبد الستار المحمدت الرسمي باسم قوات حماية محافظة الموصل عن مقتل (10) مواطنين من الكرد خلال تلك الهجمات الإرهابية التي شهدتها المحافظة خلال الأسبوع الفائت، منوهاً إلى أن «تدهور الوضع الأمني في مدينة الموصل في الوقت الحالي، بسبب عدم السيطرة على تلك المناطق التي يقوم الإرهابيون بتجهيز السيارات المفخخة فيها، لذا فإن هناك حاجة ماسة إلى حركة رجال الأمن للتحقق من اعتقال الإرهابيين وإبطال أعمالهم»، وانتقد عبد الستار المواطنين الذين لا يساعدون في القضاء على الإرهاب وكشف أماكن المسلحين.



طلاب عراقيون يحملون نعشاً رمزياً وصوراً لزملاء لهم قتلوا بانفجار العام الماضي (رويترز)

تدهور حقوق الانسان في العراق العام 2007

ورأت المنظمة الحقوقية أن حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي ما تزال «مفككة»، وأضافت أن مشروع قانون النفط والغاز الذي يشكل «مؤشراً على فرض قيام حكومة وحدة وطنية ما لا يقل عن 500 من اتباعها في شمال البلاد في آب (أغسطس) الماضي.

وأكدت أن «الجيش الأمريكي يواصل عملياته ضد المتطرفين السنة والشيعية في جميع أنحاء البلاد ما يؤدي إلى سقوط عدد غير محدد من الضحايا المدنيين».

وقال التقرير أن من أوضاعنا في عدد العتقين، موضحاً أن «السجون العراقية المكتظة تستقبل بصعوبة هؤلاء المعتقلين الجدد بينما يفرق النظام القضائي في المعتقلات من العقاب التي تتمتع بها مثل هذه الشركات الأمنية الخاصة العاملة في العراق».

نفسهم وخصوصاً تلك التي استهدفت الاسواق والمدارس وأماكن العبادة». وتكررت المنظمة خصوصاً الاعتداء الأكثر دموية منذ الحرب العام 2003 ضد الطائفة الإيزيدية التي فقدت ما لا يقل عن 500 من اتباعها في شمال البلاد في آب (أغسطس) الماضي.

وأضافت أن «عمليات التطهير العرقي التي تقوم بها مجموعات سنية وشيعية مسلحة مستمرة أيضاً بالرغم من الحظة الامنية التي بدأ تنفيذها الجيش الأمريكي والقوات العراقية في شباط (فبراير).

وسمحت الخطة الامنية بتحسين في الأوضاع الحياتية في العاصمة وتراجع في حدة العنف الطائفي. وقال التقرير أن «الكثير من الهجمات تحدثت ايقاع اكبر عدد ممكن من الضحايا المدنيين وبث الرعب في

بغداد- اف ب: اكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ان اوضاع حقوق الانسان في العراق تدهورت خلال العام 2007 وخصوصاً مع استمرار العنف ضد المدنيين.

وأكدت المنظمة في تقريرها السنوي حول حقوق الانسان في العالم الذي نشره الخميس ان «الهجمات على المدنيين التي تقوم بها مختلف المجموعات المسلحة والمليشيات مستمرة» في العراق.

وأضافت ان «عمليات التطهير العرقي التي تقوم بها مجموعات سنية وشيعية مسلحة مستمرة أيضاً بالرغم من الحظة الامنية التي بدأ تنفيذها الجيش الأمريكي والقوات العراقية في شباط (فبراير).

مصادر قضائية عراقية: توجهات بتعديل حكم الاعدام بحق سلطان هاشم

بغداد - «القدس العربي»:
قالت مصادر قضائية مقربة من المحكمة الجنائية العليا ان جلسات محاكمة المتهمين بقضية الانتفاضة الشيعانية عام 1991 ستستأنف في 10 من شباط (فبراير) المقبل بعد ان توقفت منذ اسابيع لاسباب لم يعلن عنها، وكشفت المصادر، عن ان رئيس المحكمة الجنائية العليا القاضي عارف الشاهين ورئيس محكمة الانتفاضة القاضي محمد العربي وعد آخر من قضاة المحكمة «ما زالوا في الولايات المتحدة في زيارة لم يعلن عنها أو عن وداعها وطبيعتها، حيث من المؤمل عودتهم الى بغداد قبل موعد استئناف جلسات محاكمة الانتفاضة بيومين».

ولحت الى ان «هذه الزيارة السرية لكبار موظفي المحكمة ليست بعيدة العلاقة عن أحكام الاعدام التي أصدرتها محكمة الأنفال بحق وزير الدفاع العراقي الاسبق سلطان هاشم والذي لا ترغب الولايات المتحدة بتنفيذ الحكم به لانها سبق وان وعدت بعدم محاكمته اساساً عند الاتفاق معه على تسليم نفسه للقوات الامريكية عام 2003».

وأكدت المصادر القضائية على ان «من بين أهداف الزيارة الأخرى هو بحث اجراء تعديلات على قانون المحكمة الجنائية العليا وبما يسمح بتغيير بعض البنود لقانونها، فضلاً عن تعديلات أخرى يتم خلالها منح صلاحيات لمجلس الرئاسة العراقي على تخفيف أو تعديل أو الغاء الاحكام التي تصدرها المحكمة». وكان صراع قد احتدم بين مجلس الرئاسة والجهات القضائية بشأن تنفيذ احكام الاعدام الصادرة بحق المدنيين بارتكاب جرائم حرب في عمليات الانفال ضد الاكراد عامي 1988 و 1989 في شمال العراق.

وفي الوقت الذي يصور مجلس الرئاسة، المكون من الرئيس العراقي ونائبه، على ضرورة صدور مرسوم جمهوري بالصادقة على الاحكام الا ان السلطات القضائية تعتبر ذلك مخالفاً للدستور الذي يستتبي تخفيف الاحكام الصادرة عن المحكمة بشأن 4 انواع من القضايا التي ينظر فيها ومن بينها الجرائم ضد الانسانية والابادة الجماعية كما حدث في عمليات الانفال والتي ادت الى مقتل وتهجير مئات الالاف من سكان القرى الكردية، وكانت المحكمة الجنائية العليا قد حكمت على ابن عم الرئيس الراحل صدام حسين علي حسن المجيد ووزير الدفاع الاسبق سلطان هاشم الطائي ومعاون رئيس الركان الاسبق رشيد حسين الكرتيكي بالاعدام شنقاً في حين قضت بسجن المدير السابق للاستخبارات العسكرية صابر الدوري وفرحان الجبوري مدى الحياة فيما اسقطت عنهم من محافظ الموصل الاسبق طاهر العاني لعدم كفاية الأدلة.

الحزب الاسلامي والعراقية ينسقان المواقف تجاه تشكيل حكومة جديدة

بغداد - «القدس العربي»:
قال الحزب الاسلامي العراقي، الاربعة، انه اجري اتصالات مع القائمة العراقية الوطنية لغرض الاتفاق على صيغة عمل تضمن تشكيل الحكومة على أسس جديدة.

ونقل البيان الذي صدر عن الحزب الاسلامي، وتلقت الوكالة المستقلة للأنباء (أصوات العراق) نسخة منه الاربعة، عن القيادي في الحزب الاسلامي العراقي علاء مكي «أن اجراء اتصالات مع الكتلة العراقية النيابية برئاسة اباد علاوي، كان من أجل تفعيل اسهام الطرفين في الحراك السياسي القائم، والاتفاق على صيغة عمل تضمن تشكيل الحكومة على أسس جديدة».

وأضاف مكي «تربطنا بالقائمة العراقية تفاهات ومشتركات سياسية، وفي ضوء ذلك فان الحراك السياسي الحالي من قبل الطرفين، يمكن ان يسهم ايجابياً في معالجة المشاكل التي تعترض مسار العملية السياسية».

وجبهة التوافق التي يمثل الحزب الاسلامي احد مكوناتها، تشغل 44 مقعداً من مقاعد البرلمان ال 275، فيما تشغل القائمة العراقية 22 مقعداً. يذكر ان جبهة التوافق انسحبت من الحكومة العراقية مطلع شهر آب (أغسطس) الماضي، واستقال وزراؤها الخمسة بالإضافة الى نائب رئيس الوزراء سلام الزويجي، احتجاجاً على عدم تلبية الحكومة لمطالب قدمتها الجبهة.

فيما انسحبت القائمة العراقية في آب أغسطس الماضي من الحكومة العراقية التي كانت تملك فيها خمسة مقاعد وزارية هي الاتصالات، والعدل، وحقوق الانسان، والعلوم والتكنولوجيا، ووزارة دولة، الا ان وزير العلوم والتكنولوجيا، رائد فهمي، الذي ينتمي الى الحزب الشيعوي، وهو أحد الأحزاب داخل القائمة العراقية، أعلن رفضه الانسحاب من الحكومة.

كما يقضي وزير حقوق الانسان وجدان سالم ووزير الدولة محمد العربي يمارسان عليهما في الحكومة.

الطائرات التركية تستأنف قصفها لقرى إقليم كردستان

بغداد - «القدس العربي»:
استأنفت الطائرات التركية قصف المناطق الحدودية مع العراق مستهدفة عناصر من حزب العمال الكردستاني، وذكر مصدر أمني من حرس الحدود العراقية أن الطائرات التركية قصفت منطقة خوارك الحدودية التابعة لمحافظة اربيل.

وأضاف المصدر ان القصف استمر لحوالي ساعة ما اجبر سكان قرية (ده را وبيركي) على ترك منازلهم متوجهين الى ناحية سيدكان القريبة. ورفض المصدر الادلاء بآية ابناء عن وقوع ضحايا جراء القصف التركي، يذكر ان الطائرات والمدفعية التركية قصفت بين الحين والآخر مناطق في العراق الشمالية القريبة من الحدود التركية لاستهداف عناصر حزب العمال الكردستاني التركي الذي يتخذ من بعض مناطق العراق الشمالية مقرات له

إصابة 3 جنود بريطانيين وما لا يقل عن 10 مدنيين عراقيين بجروح في البصرة

بعضهم خطرة. وأضاف شهود العيان «أن الصابين هم من العمال الذين يعملون بأعمال التنظيف وأعمال أخرى داخل مطار البصرة الدولي».

يشار إلى أن القوات البريطانية في العراق والبالغ عددها نحو 5250 جندياً تتمركز حالياً في قاعدة مطار البصرة الدولي وهي آخر قاعدة لها في جنوب العراق.

وتؤدي الحكومة البريطانية تقليص عدد الصنادي بسحب 2500 جندي خلال العام الحالي في إطار خطة لنسحب جميع هذه القوات من العراق تدريجياً.

فيما دريش أعلن في وقت سابق من اسن عن تحطم مروحية بريطانية تابعة لقيادة في أرض المطار غير متعرض القاعدة البريطانية لنيران غير مباشرة، كما أعلن عن إصابة جندين بجروح في الهجوم.

وأضاف أن القوات البريطانية ردت بالمدفعية على مصادر النيران من دون معرفة نتائج القصف.

إلى ذلك، أفاد شهود عيان يسكنون بالقرب من مطار البصرة الدولي ان الهجمات بنيران غير مباشرة على القاعدة البريطانية التي تتخذ من المطار مقراً لها أسفرت عن إصابة ما لا يقل عن عشرة مدنيين عراقيين بجروح إصابات

بغداد- يو بي آي: أعلنت القوات متعددة الجنسيات في جنوب العراق عن إصابة ثلاثة جنود بريطانيين بجروح «غير خطيرة» فـضلاً عن إحصاء عدد من المدنيين العراقيين بجروح مختلفة في هجمات بنيران غير مباشرة تعرضت لها القاعدة البريطانية في مطار البصرة الدولي ليل أمس الأول الأربعاء - وقُسر امس الخميس.

وكان ناطق بلسان القوات البريطانية في مدينة البصرة جنوب العراق أفاد في وقت سابق عن إصابة جندين بريطانيين بجروح طفيفة في هذه الهجمات، نافياً أنباء تحدثت عن

بغداد- رويترز: كل اسبوع يتلقى مكتب النائية سميرة الموسوي رسائل من ارامل عراقيات، يعث احدى الازامل برسالة لها تسألها فيها هل تفق المبلغ الضئيل الذي تتلقاه على ظنها الرضيع ام على المكتب المدرسية التي يحتاجها ابناها الاكبر. وأصبحت رئيسة لجنة المرأة بالبرلمان في حيرة من امرها كيف ترد على النداءات الانسانية لعدد ربما يتراوح بين مليون ومليوني امرأة.

وتراجع العنف بشدة في أنحاء العراق لكن عدد النساء اللاتي تركن بدون عائل يتصاعد وينما يحصل عدد ضئيل منهن على دعم مالي من الحكومة يخشي المسؤولون من ان العواقب يمكن ان تصبح متفجرة، وقالت سميرة الموسوي «ما الذي فعلته الازمة... هل نتحرف عن الطريق الصحيح؟».

وأضافت «الجماعات الرهابية تستغل العدما» ولا يمكن لأحد ان يعطي رقماً دقيقاً لعدد الازامل اللاتي تركنهن الحكم الوشحي لاصدام حسين والحرب المتفجرة، وقالت سميرة الموسوي «ما الذي فعلته الازمة... هل نتحرف عن الطريق الصحيح؟».

وأضافت «الجماعات الرهابية تستغل العدما» ولا يمكن لأحد ان يعطي رقماً دقيقاً لعدد الازامل اللاتي تركنهن الحكم الوشحي لاصدام حسين والحرب المتفجرة، وقالت سميرة الموسوي «ما الذي فعلته الازمة... هل نتحرف عن الطريق الصحيح؟».

وأضافت «الجماعات الرهابية تستغل العدما» ولا يمكن لأحد ان يعطي رقماً دقيقاً لعدد الازامل اللاتي تركنهن الحكم الوشحي لاصدام حسين والحرب المتفجرة، وقالت سميرة الموسوي «ما الذي فعلته الازمة... هل نتحرف عن الطريق الصحيح؟».

منع السفير الايراني في بغداد من زيارة عدنان الدليمي

بغداد- اف ب: قال رئيس جبهة التوافق العراقية، كبرى الكتل البرلمانية للحزب السنة، الخميس ان قوة من الجيش العراقي منعت السفير الايراني من زيارته في منزله الواقع في حي العبد، غرب بغداد.

وأوضح الدليمي في اتصال هاتفى مع وكالة «فرانس برس» ان «قوة عراقية تتمركز قرب منزلي منعت السفير الايراني حسن كاظمي قمي من زيارتي».

والإيراني «السفيران لم يتمكن من المرور وعاد خائباً من حيث أتى».

وحول سبب الزيارة قال الدليمي، انه «سفير دولة صديقة جارة ارا الدليمي للتحايل بهدف استتباب الان في البلاد وتقوية العلاقات بين البلدين من أجل تخفيف الاحتقان الناتج عن الازمة السياسية».

تركمان العراق يهددون بتشكيل قوة خاصة لحماية مناطقهم

كركوك- اف ب: طالبت الجبهة التركمانية العراقية الخميس الحكومة بإنشاء وحدات عسكرية تركمانية ضمن وحدات الجيش تتولى مسؤولية مناطقهم مهددين في الوقت ذاته بتشكيل قوة خاصة بهم لحمايتهم من «الابادة الجماعية»، وأفاد بيان للجبهة اكبر الأحزاب التركمانية في كركوك المتنازع عليها، «تكرر مطالبتنا الحكومة بحماية التركمان الذين يتعرضون للابادة الجماعية في مناطقهم والان فان التركمان سيسيروا على نهج الآية الكريمة «ان للدين يقاسلون بانهم ظلوما وان الله على نصرهم لقدير».

وأضاف «نطالب بإنشاء قوة عسكرية تركمانية تتولى حماية مناطقنا في تازة وداقوق وطوزخورماتو وامرلي وسليمان بيك (جنوب كركوك)».

وتتعرض هذه المناطق إلى هجمات متكررة كان أعنفها ما حدث في بلدة

هيئة نزاعات الملكية تسحب عضويتها في لجنة المادة 140

بغداد - «القدس العربي»:
قال احمد شياح البريك رئيس هيئة نزاعات الملكية ان هيئة سحبت عضويتها من لجنة تنفيذ المادة 140 المتعلقة بركوك، الاربعة، بعد ان كانت علقها يوم الثامن من الشهر الحالي.

وأضاف للوكالة المستقلة للأنباء «أصوات العراق» اليوم (الأربعاء) أن الهيئة كانت «علقت عضويتها في لجنة تنفيذ المادة 140 في الثامن من شهر كانون الثاني (يناير) الحالي، وذلك بمتذرة رفعت الى رئيس الوزراء نوري المالكي بالتاريخ نفسه، والذي اطع عليها في 22 من الشهر نفسه، مضيفاً أن سبب تعليق هيئة حل نزاعات الملكية العراقية عضويتها في لجنة المذكورة جاء لعدم توفر الخطأ الدستوري لها.

وتابع ان «الدستور العراقي كان قد حدد تاريخ 12/31/2007 موعداً لها لتأنيق تنفيذ المادة 140 لكنها لم تفعل. الأمر الذي نجد معه انفسنا مضطرين لسحب عضويتنا من لجنة تنفيذ المادة خاصة بعد تجاوز المدة التي حددها الدستور، ويذكر ان هيئة حل نزاعات الملكية

اليمن: «القبيلة ركبت الدولة» وأصبحت أكثر تأثيراً على صناعة القرار ودورها السياسي يهيمن على وظيفة الأحزاب

صنعاء - القدس العربي - من خالد الحمادي:

الدور السياسي للقبائل في اليمن، كان محور نقاش ساخن للناشطين السياسيين والأكاديميين وقيادات الأحزاب السياسية، على مدى يومي الأربعاء والخميس في مؤتمر نظمه الرصد اليمني لحقوق الإنسان وخصص مناقشة هذه القضية الشائكة بصنعاء، والذي تزامن عقده مع رحيل شيخ مشايخ قبائل حاشد عبد الله بن حسين الأحمر قبل نحو شهر.

وكرّست محاور النقاش محاولة قراءة تشخيصية للواقع اليمني المتداخل بين القبلي والذمني، والنفوذ السياسي المؤثر على قرارات الدولة، الذي طغى عليه الطابع القبلي، وظهرت القبيلة في هذا الصدد أكثر نفوذاً وتأثيراً من النفوذ السياسي للأحزاب السياسية، بدليل الكثير من التوجهات الرسمية التي تتأثر بالضغط القبلي، بينما لم تتر المطلب السياسية للأحزاب أدنى اهتمام، وهو ما خلق، في رأي البعض، تداخلاً بين مكونات الدولة والبنية القبيلية، وبدلاً من أن تحتوي الدولة القبيلة «ركبت القبيلة الدولة»، على حد تعبير أستاذ علم الاجتماع بجامعة صنعاء الدكتور عادل الشرجبي.

الامم المتحدة تشدد على حماية موظفيها وزراء الداخلية العرب مضمون على «مكافحة الإرهاب بلا هوادة»

تونس - حميدة بن صالح:

في الامم المتحدة، يدل على «فعالية» أجهزة مكافحة الإرهاب.

واكد الخميس امام الصحافيين ان بلاده تتعاون «بجاعة» مع الدول الأوروبية التي يهددها تنظيم القاعدة وكذلك الدول الأخرى المعنية بما فيها الولايات المتحدة.

وشدد على ضرورة «تعاون دولي ملموس وفعال ونزيه» مع «احترام سيادة الدول» و«عدم التدخل في شؤونها الداخلية».

وأشار وزير الداخلية بذلك إلى الضغوط التي تمارسها الامم المتحدة لتحسين أمن بعثاتها وإلى لجنة التحقيق المستقلة التي أمر أمينها العام بان كي مون بتشكيلها حول اعتداءات الجزائر.

وأعلن ديفيد فينس، وهو اكبر مسؤول في الامم المتحدة يحضر الاجتماع الوزاري السنوي، ان المنظمة تعمل على تغيير «جزري» في سياستها لاتخاذ «كافة الاجراءات الضرورية» لحماية موظفيها من الخطر الارهابي.

وبعد ان ذكر الدول «مسؤوليتها الأولى» في حماية موظفي وممتلكات الامم المتحدة عنها على مزيد من التعاون.

وقال فينس الذي اعد تقريرا عرضه على الامين العام بان كي مون حول اعتداءات الجزائر «اننا نعمل على الحكومات لتسهيل تسليم بعثات الامم المتحدة وسائل الاصل والتجهيزات لاعتداءات فرع تنظيم القاعدة».

وعلى غرار الوزراء الذين القوا كلمات، شدد فينس على تبادل المعلومات موضحا «اننا ندعو الحكومات لتبليغا حين تصلها المعطيات ونتائج التحقيقات المتعلقة بالاعتداءات ومخاطر الهجمات».

وجاء في مشروع البيان الذي تلي مساء الخميس ان تقاسم المعطيات حول مراقبة الحدود والشبكات ومصادر تمويلها وتهريب الاسلحة والمخدرات يجب ان يتصدر القرارات.

(ا ف ب)

على المفاهيم القبيلة في الجنوب، غير ان الدكتور ياسين سعيد نعمان اجاب على ذلك بان «تلك الأحداث كانت بسبب فشل الحوار بين أنصار ورومانسية الفكر وبرامغامية السلطة».

وقال «ان الانتماء للحزب الاشتراكي كان فردياً، غير ان ذلك اسهم في تكوين بؤر قبيلة داخل الحزب فيما بعد، أما علاقة الحزب بالقبائل في شمال اليمن فكانت بالانتماء عن طريق الشيخ».

وأوضح ان «مشكلة القبيلة في اليمن ظاهرة معقدة وأن هناك من يريد إقحامها في كافة القضايا وتحميلها كافة المشاكل، وطالب بالنظر إليها في سياق حي قابل للتطور».

وذكر ان الأحزاب التي تتعامل مع القبيلة تقوم بذلك وفق رؤى مختلفة «لكنه يجب ان تكون تنويرية»، مشيراً إلى أنها كانت المكتوب الرئيس لحركات النضال السياسي ضد الظلام الاجتماعي والمستعمر.

وشدد نعمان على ضرورة النظر الى القبيلة في اليمن على انها «متغير تابع ومن الصعب الحديث عنها بمجزل عن النظام السياسي»، وطالب النظام الحاكم ان ينتج العصبية اياً كانت، حتى لا تحدث شرخاً في حقوق المواطنة.

من جانبه قال الأمين العام للتنظيم الوحدوي الناصري سلطان

القاهرة- يوبى بي آي: قال مستشار المرشد الاعلى للثورة الإسلامية الإيرانية علي أكبر ناطق نوري أمس على تنسيق جهودهما فيما يتعلق بالملفات الاقليمية في العراق ولبنان وفلسطين.

وستل نوري بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك بالقاهرة عن إمكانية التنسيق بين القاهرة وطهران بشأن الملفات العراقية واللبنانية والفلسطينية، فقال «ان مصر وايران بلدان كبيران على الصعيد الاقليمي ومقدورهما التأثير على الساحات في لبنان والعراق وفلسطين» موضحاً ان مباحثاته مع مبارك «تطرقت الى اوجه التعاون المشترك ازاء هذه القضايا».

وأضاف نوري، وهو ثاني مسؤول إيراني رفيع المستوى يلتقي مبارك خلال يومين، انه «تقرر تخفيف تبادل زيارات الوفود عالية المستوى بين البلدين في مختلف المجالات خلال الفترة المقبلة، وصولاً الى مزيد من التنسيق وتوسيع نطاق التعاون خاصة على المستويات السياسية والاقتصادية».

وأوضح «لدينا علاقات تعاون اقتصادي حالياً مع مصر والعلاقات لا يجب ان تبقى على مستوى واحد، نحن بحاجة الى ان تكون علاقتنا السياسية أفضل وعلى، ومن هذا المنطلق نحن لا نرضى للعلاقات السياسية على هذا المستوى».

ورفض الاتهامات التي توجه الى ايران بخصوص تدخلها في الشؤون الداخلية للعراق ولبنان وفلسطين.

وقال نوري، أحد قادة تيار المحافظين في ايران والمقرّب من مرشد الثورة الإسلامية علي خامنئي، ان بلاده «ترفض الاعتداءات والاختلافات المنهجية والطائفية الموجودة في المنطقة، وتندد بها كما انها لا تسمح

العوتاني إن «القبيلة موجودة كمكون اجتماعي للتعارف وليس للعارك والاستفزاز بالأمر، غير ان ذلك مرهون بوجود دولة يسودها النظام والقانون وتتمتع باستقرار يخلق روح أخوة المجتمع».

استعرض العوتاني تجربة التنظيم الناصري مع القبيلة عبر تجربة الرئيس اليمني الأسبق (الناصرى الانتماء) إبراهيم الحمدي وقال إنه «كان ينظر إلى القبيلة كوسيلة للتنمية السياسية والاجتماعية من خلال نشر التعليم في الأوساط القبيلة وإنشاء الهيئات الشعبية للمشاركة المجتمعية».

وأوضح ان الوضع الراهن اختلف تماما في هذا الجانب، حيث أصبحت «الدولة الآن تدفع قبيلة ضد أخرى لتستأثر بكل شيء»، مطالباً بتنقية العلاقات القبيلة ونزع قبتيل الصراع.

إلى ذلك قال القيادي البارز في حزب الإصلاح (ذو التوجه الإسلامي) محمد قحطان ان فعاليات اللقاء المشترك المعارض وسدأ حزب الإصلاح في محافظات عمران ومارب الأكثر قبيلة «هي مسأحة لتدمين القبيلة»، غير أنه أكد «تصادم» ذلك مع ممارسات السلطة.

وقال إن «حزب الإصلاح ليس ضد القبيلة ولكنه ضد العصبوية

مستشار خامنئي: ايران ومصر ستنساق جهودهما في ملفات لبنان والعراق واليمن



الرئيس حسني مبارك اثناء استقباله مستشار الثورة الإيرانية علي أكبر نوري في القاهرة أمس (ا ف ب)

داخلية تحت رعاية الامم المتحدة بين أبناء فلسطين من اليهود والمسيحيين والمسلمين لاخوة بينهم».

وجدد نوري اصرار طهران على مواصلة برنامجها النووي على الرغم من التهديدات الدولية بغرض حزمة فلسطينيين ينسف الجدار الخرساني العازل في معبر رفح الاسبوع الماضي.

وقال «ان التهديدات الأمريكية لايران لا تتنبأ عن الاستمرار في هذا البرنامج وان الأمريكي اذا فتحوا النار على ايران فان ايران ستلتهمهم».

وقال حداد عادل بعد اللقاء ان استناد العلاقات المصرية - الإيرانية سوف يتم بصورة تدريجية.

وأضاف «يبدو ان هناك خطوات ايجابية يمكن ان تتجدد تدريجيا على أرض الواقع في هذا الشأن».

ويقول مراقبون ان مصر قد تحتاج الى طهران للمساعدة في إعادة ضبط الحدود مع قطاع غزة بعد قيام نشطاء فلسطينيين بنسف الجدار الخرساني العازل في معبر رفح الاسبوع الماضي.

وقال حداد ونوري، وهما على مسؤولين إيرانيين وفلورا مصر منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عام 1979، زيارته إلى القاهرة يوم الاثنين للمشاركة في الاجتماع الخامس

الاتحاد البرلمانات الإسلامية. وكان مبعوثا نادية كريس لجنة الأمن القومي والشؤون السياسية بمجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي ومساعده وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية محمد رضا باقرى.

وكان مبارك أجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس الإيراني قبل نحو اسبوعين، وهو الاول من نوعه منذ انتخاب نجاد رئيسا ليران في عام 2005.

وكان نجاد قد ابدى استعداده الشهر الماضي لزيارة القاهرة في مسعى لإعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ وصول روح الله الخميني الى السلطة في ايران في عام 1979.

الخطوم - اديس ابابا - «القدس العربي»:

افتتحت أمس الخميس في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا القمة الافريقية العادية العاشرة بحضور معظم الرؤساء الافارقة (36 رئيس دولة و حكومة) وبمشاركة واسعة من المنظمات الدولية والوطنية على رأسها الأمين العام للأمم الأفريقية والأمين العام لجامعة الدول العربية، وسيطرت على القمة قضايا التنمية الصناعية في افريقيا والتطورات في كينيا ودارفور والصومال وموضوع الحكومة الافريقية والشراكة مع اوروبا.

وقال ألفا عمر كوناري المفوض العام للاتحاد الافريقي ان قمة اكرا الماضية وضعت حجر الزاوية للحكومة الافريقية الموحدة التي يسعى الاتحاد الافريقي لتأسيسها، وأكد ان كل الجهود تبذل الآن من أجل وضع اللبسات النهائية لبرنامج هذه الحكومة.

ودعا الاتحاد الافريقي الى استغلال الامكانات الذاتية للخروج من عباءة المستعمر فيما يتعلق بالصناعة، مشيراً الى ان القارة منذ أكثر من ثلاثين عاماً ظلت بعيدة عن الصناعة وأصبحت سوقاً مستهلكة للمصنعين الآخرين موضحاً ان القارة يجب ان تقدم هذا المجال اذا أراد البقاء في المنظمة العالمية، وناشد اصدقاء القارة والمنظمات العالمية لتقديم المساعدات

صحافي بريطاني مرموق يقدم كتابه بعنوان: «الهزيمة: لماذا خسروا العراق؟» ويدعو الى انهاء الاحتلال الاجنبي للعراق

جوناثان ستيل: «أمريكا وحلفاؤها هزموا في العراق لتجاهلهم وطية السنة والشيعية فيه واستعدادهما لمقاومة الاحتلال»

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

شأن الصحافي البريطاني جوناثان ستيل هوجا عنيفا على الاحتلال الأمريكي للعراق وعلى تعاون بريطانيا (قيادة طوني بلير) معه، خلال تقديمه كتابه الصادر هذا الاسبوع بعنوان: «الهزيمة: لماذا خسروا العراق؟» الصادر عن دار «اي. بي. تاروريس».

وتساءل ستيل احديا محرري وعلقى الشؤون الدولية في صحيفة «الغارديان» البريطانية الرموقة قائلا في محاضرة القاها في معهد «تشانتهام هاوس» في لندن: «هل يعتقد الناس انه من الممكن في القرن الواحد والعشرين ان يحتل جيش غربي، تابع لدولة اجنبية، دولة عربية من دون ان يواجه مقاومة، وخصوصا اذا كانت هذه الدولة محتلة ونشأت وتطورت في ظل من الخطأ الاجنبية السليبة ضدها على كره منفيها؟».

وأشار ستيل الى ان بول بريمر، الحاكم الأمريكي للسلطة المؤقتة للتحالف «ظن انه وحالف جيوشه يتعاملون مع العراق، كما تعاملت امريكا مع اليابان بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، ونسوا ان العراق في الشرق الاوسط وان سكانه العرب، كان أكثر من ثلثهم منذ البداية يهودون معرفة تاريخ انسحاب الجيوش الاجنبية منه، ويدركون بان هدف الاحتلال لم يكن منع العراق من الحصول على اسلحة الذمار الشامل بل وضع اليد على نفطه وخبراته الطبيعية بحجة تحرير».

واكد ستيل ان ابرز خطأ ارتكبه جيوش الاحتلال في العراق،

دعم الافارقة بالخبز والتدريب واعتبر ان الصناعة تحت كبير يوجه افريقيا وان مواجهته لا تتم الا بوضع استراتيجة شاملة، وفي مجال الطاقة اعتبر كوناري انها تحد آخر في افريقيا وقال ان القارة لديها اقل من 10 ٪ من الغاز والبتترول في العالم واذ لم تكن هناك استراتيجة لاستغلال موارد الطاقة بصورة أفضل فانا سنكون في مأزق كبير. ودعا الى انشاء وكالة للطاقة الزرية والشمسية في افريقيا واهاب بالافارقة التوجه نحو انشاء وكالة فضائية افريقية واصفا ذلك بأنه سطوح يمكن الوصول اليه وليس حتما بعيد المنال. وفي المجال الصحي حيا كوناري في كلمته الافتتاحية السيدات الاول في القارة لمحاربتين الامراض الفتاكة وخاصة الايدز. وقال ان الشريحة المستضعفة التي تواجه الامراض في القارة هم الاطفال والنساء ووصف امكانات القارة في مواجهة الامراض الفتاكة مثل الملاريا والسبل بأنها ضعيفة للغاية.

واستعرض النزاعات القائمة في القارة وقال ان كينيا التي كانت ملاذا للآخرين ولعبت جيودا كبيرة في الاحتلال الاسلامي في القارة منذ اشهر اعمال عنف. وقال ان الرئيس الحالي للاتحاد الافريقي جون كاروفي بذل جهودا مقدرة لمواجهة الموقف هناك كما أشاد بجهود كون في عنان مبعوث الاتحاد الافريقي الى كينيا لتهنئة الأوضاع. وذكر ان كينيا تصاف

الى قائمة البؤر المتوترة غير انه أشار الى تقدم ملف الأزمة في دارفور وأرجع ذلك الى الرعاية الاقليمية والدولية التي يحظى بها والتعاون القائم بين الأمم المتحدة والاتحاد الافريقي. وقال بانكل نشر الثورة الهجين ووصف الجانب السياسي بالهم في تسوية هذه القلعة تعقد في ظل اهتمام سرت سرتا قريبا مع افريقيا التي وصفها بأنها مخزن الثروات وقارة المستقبل لا تخبر به من موارد متنوعة منيرا الى ما عليه افريقيا من تعاون مع التجمعات الاقليمية المختلفة بالعالم مشيرا الى قمة أفريقيا - الصين، وقمة افريقيا - الاتحاد الأوروبي والمنتدى مع الهند وتركيا، وأشار في هذا الصدد الى ان العالم العربي ينشد مجالا اوسع للتعاون والتنمية مع افريقيا لتطوير التعاون العربي- الافريقي بشرطة فاعلة تجزأ طره المشتركة مجيدا دور كوناري في تعاضد هذا المجال.

وأعلن عن الرغبة في الترتيب لعقد قمة افريقية عربية العام 2009م تتيح فرصا اوسع للتشاور والتعاون بين افريقيا والعالم العربي، كما أوضح ان وجود الاتحاد الافريقي للاحلال السلام بدارفور وتعاون مع رؤية الجامعة العربية مرحبا بالاتفاق الثلاثي بين حكومة السودان والاتحاد الافريقي والامم المتحدة بشأن السلام في دارفور وضرورة التنسيق الوثيق مع حكومة السودان بلوغ هذا الهدف، كما أعرب عن

وسخر كما يدعي الخبراء والاعلاميون الغربيون، من كونها لم ترسل الاعداد الكافية من الجنود، واذ انها لم تحضر لرحلة ما بعد الحرب، بل خطأ عدم الادراك بأن الشعوب القومي الوطني منتظر لندي العراقيين السنة والشيعية، والتمسك بعدم تحديد جدول زمني السياسيين التي اتى بها الاحتلال من الخارج، اتجهوا لتأييد قادتهم المدنيين، وان هؤلاء القادة لم يكونوا موحدي الموقف، وانه يصعب على اي قائد اسلامي التوجه ان يدعم احتلال بلد من جانب جيوش اجنبية، وان الذين تعاونوا في البداية مع الاحتلال بسبب مصالح مادية ظنوا بان القوات الاجنبية ستاتي لفترة قصيرة ثم ترحل، وبعدها ادركوا انها بقية ادة طويلة انقلبوا عليها.

وأشار ستيل، الذي زار العراق في ثمانية مناسبات منذ وقوع الاحتلال وحتى الساعة، وراقب عن عتب ما يجري في المنطقة الخضراء في بغداد، وزار البصرة وبغداد والمناطق الكردية الشمالية، الى انه كان صديقا لمسؤول الامم المتحدة في العراق سريجو دي ميلو، الذي اغتيل بتفجير مكتبه، وان دي ميلو عارض بشدة تعامل الاحتلال مع العراقيين والتطورات السلبية التي رما امامه، وحاول مساعدة العراقيين كما فعل في مهته الدولية السابقة في كوسوفو، وكان دي ميلو ابغض شخصيا بانه «الأمم المتحدة».

واستمر الاحتلال الاجنبي للعراق فان المقاومة ضد المستعمر، وانه قال في اغتيال الجنود الامريكيين لنجلي الرئيس صدام (عدي وقصي) بانه «حتى لو اغتيلوا واغتيل غيرها من القياديين العراقيين، فان المقاومة ستستمر ان اذ مقاومة احتلال العراق ليست مقصورة على العثقيين وحدهم بل تضم أكثرية العراقيين».

واعتقد بريمر ان الشيعة جميعهم سيكونون حلفاء للاحتلال، وهنا ايضا خطأ، فهناك سنة عراقيون عارضوا النظام السابق ولكن حتى المستعمرين بضمهم كجموعه وارتكب الفظائع ضدها واستغضب حطة العراقيين لصدفها، حسب قوله، والآن فان استنادهم على استقطاب بعض القبائل وقياداتها جاء متأخرا، وما يسددهم «الصحوة» الذي يعتبره دعاة استمرار الاحتلال ناجحا «يصعب جدا عليه قلب او تغيير الهزيمة التي وقعت بالاحتلن بعد العبد

الاحتلال وذلك برصاص جنود الاحتلال وليس كما يدعون بسبب السرايا والمفخخة وهداه».

ولم تنقصر حملة ستيل على الاحتلال الأمريكي فقد طالب في محاضرة به «انشاء لجنة تحقيق لمعرفة اسباب فشل المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية في ايصال معلومات لتقريب الى الحكومة البريطانية بقيادة بليز عن خطورة المشاركة في هجوم عسكري على العراق واسباب صمت الوزراء في هذه الحكومة على هذه السياسة الخاطئة وعدم مناقشتهم لترئيسهم حولها، باستثناء

وزير او وزيرين»، وقال انه سيطلب بذلك لكي لا تتكرر الاخطاء نفسها في المستقبل، وخصوصا انه لم يحاسب بالفعل اي مسؤول بريطاني على المشاركة في هذه الحرب، وقال انه من مفاوضات الدهر ان الدولتين اللتين لم تملكا سفارتا في العراق منذ عام 1991 هما اللتان شنتا الحرب ضده في عام 2003 (الولايات المتحدة وبريطانيا)، واعتبر ان انشاء لجنة تحقيق ضروري جدا لان غزو العراق كان اكبر خطأ ارتكبه بريطانيا منذ غزوها مصر في حملة السويس عام 1956، وهذا ستيل من خطط بوش الابن واعوانه والمرشحين الامريكيين لرئاسة الجمهورية حاليا الذين يدعونها، والتي تدعي بان البقاء اثنان من مئة وخمسين الف جندي امريكي في العراق هو لتدريب الجيش العراقي، وواضح بان الاختلاف عدد القتلى من الجنود الامريكيين التي حدث في الاشهر الاخيرة، ورافقه زيادة في مقتل المدنيين العراقيين وذلك ليس بسبب «الصحوة» بل بسبب استخدام الجيش الامريكي المتزايد لقوته الجوية وطائراته العسكرية في عملياته ضد العراقيين.

واكد في ختام محاضرته بان انهاء الاحتلال وحده هو الذي سيهيئ المساحة العراقية التي قتل وتهجر بسببها الملايين وانه يجب تحديد مدة زمنية لنهاية هذا الاحتلال لا تتعدى بضعة اشهر. كما دعا الى ضرورة عقد مؤتمر وطني عراقي تشارك فيه جميع القوى العراقية برعاية الامم المتحدة ودعم الجامعة العربية لتقريب مستقبل البلد، كما أكد ضرورة ان تتفاوض امريكا مع قادة المقاومة العراقية ولا تتوقع ان تساءد سورية وايران على حل المشكلة للمساهمة في ترسيخ الاحتلال، ان «طهران ودمشق لن تساعدا

الا اذا ارتكبا بان مساعدتهما ستؤدي الى انهاء الاحتلال»، واقرح انتقال الجنود الامريكيين التواجدين حاليا في العراق الى قواعد امريكية اخرى في المنطقة (تلكوت و تركيا).

كما أشار الى ضرورة تقديم امريكا وبريطانيا الدعم المادي والسياسي لتأمين نجاح هذا المؤتمر وتعويض الشعب العراقي عما فعلتا به وللتأكد له بانه سيقرب مصيره بنفسه.

ورد ستيل على عدد من الاسئلة الموجهة في قاعة احتشد فيها تأثير استمرار الاحتلال في العراق لمدة زمنية طويلة على تحول الحل السلمي، كما أكد ان الأمم المتحدة تعمل أيضا على مجال بناء القدرات من أجل احوال السلام ومنع نشوب النزاعات وبناء السلام على الاسهام في تحقيق التصنيع المستدام يجب ان يكون له دور في تحقيق التقدم الاقتصادي وزيادة الانتاج بإفريقيا.

وتحقن القادة الامم المتحدة بشارع مشتركة لوفاء المانحين بالاتزامهم بالغاء الديون وتقديم المساعدات لافريقيا لتحقيق اهداف التنمية، أملاً ان يساعدهم مبعوث الاتحاد الافريقي كوفي عنان الاطراف كينيا على تسوية خلافاتها بالحوار، مؤكدا دعمه لا يبذله عنان



مباحثات المصريين مع الأطراف الفلسطينية لاعادة تشغيل معبر رفح وصلت الى طريق مسدود

مصر أبلغت عباس وحماس استيائها الشديد من هدم الحدود واطلاق النار على جنودها

مساء السبت المقبل، بحسب ما أبلغه مسؤولون مصريون حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة. وتطلعت حركة الجهاد الإسلامي التي تؤيد خطوات حركة حماس برفضها العودة للعمل باتفاقية معبر رفح السابقة اعتصاماً أمس أمام المعبر المغلق. وطالب خلال الاعتصام القيادي في الحركة نافذ عزرام حركتي فتح وحماس بـ«التوحد في حقوقهم من أجل التركيز لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي».

وطالب عزرام أن يكون معبر رفح تحت السيطرة الفلسطينية والمصرية المشتركة. وقال في كلمته «إن هذه حدود يجب أن تظل مفتوحة ومشروعة أمام الناس ونحث على تنظيم الدخول والخروج من المعبر».

وتابع «تؤكد حركة الجهاد أنه لا عودة للاتفاقية السابقة ولا عودة للوجود الإسرائيلي والأمريكي على المعبر»، مطالبا الدول العربية الضغط لضمان أن يكون المعبر تحت السيطرة الفلسطينية والمصرية.

الى ذلك، واصل أكثر من ألف فلسطيني اعتصامهم لليوم التاسع على التوالي في مدينة العريش المصرية، مطالبين السلطات هناك بالسماح لهم بالوصول الى القاهرة للسفر منها الى عدة أقطار بهدف العلاج والدراسة والعمل.

ويطالب هؤلاء المحتجزون بختم جوازات سفرهم من أجل التوجه اما للقاهرة أو بعض الدول التي يريدون السفر إليها لكامل دراستهم أو الالتحاق بعملهم. وأعلن هؤلاء المحتجزون من نساء ورجال وقيومون في مسجدين في العريش أنهم بدأوا منذ يومين الاضراب عن الطعام، حتى ايجاد حل لأزمته.

يشار الى ان المحتجزين تمكنوا خلال هدم الجدار الحدودي العبور الى مصر، بعد ان منعوا على مدار الأشهر الماضية من السفر بسبب الحصار الإسرائيلي المشدد على غزة.

وقال شهود عيان ان أعدادا قليلة من الفلسطينيين والمصريين ما بين مدينة رفح المصرية وقطاع غزة.

وكانت تلك القوات التي استعانت الأربعة بفرق من سلاح الهندسة المصري للاغلاق كل الفترات المدمرة، باستثناء بوابة صلاح الدين.

باتفاق جديد يعطي حماس دورا في ادارته». وأكد ان القيادة المصرية «أبدت استيائها وغضبها الشديد من قيام مسلحين فلسطينيين بهدم الجدار الحدودي بين جنوب القطاع ومصر، واطلاق بعضهم أعيرة نارية على مقربة من أفراد من حرس الحدود المصري الأمر الذي أدى الى اصابة بعضهم»، مشيراً الى أن المصريين ابخلوا الرئيس الفلسطيني عباس ووفد حركة حماس بذلك، ونكر ان القيادة المصرية تحاول اقتناع حركة حماس بوجهة نظرها التي حصلت على دعم لها من مجلس وزراء خارجية الدول العربية عقب اجتماعهم قبل أيام بالقاهرة.

ونكرت المصار ان قوى الأمن المصرية اتخذت عدة «تدابير مشددة» خشية من قيام مسلحين يهدم الجدار الحدودي الفاصل بين أراضيها وجنوب القطاع مجددا بسبب فشل الجهود الرامية لاعادة فتح المعبر.

وأوضح المصدر ان من بين هذه التدابير «إغلاق الحدود بالكامل وزيادة تعزيزات حرس الحدود بأسلحة وأنواع جديدة».

يشار الى ان حركة حماس ترفض شروط الرئيس عباس الخاصة بفتح المعبر، وأعلنت من قبل اعتراضها على قرار مجلس وزراء الخارجية العرب.

وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حماس ان حركته «لا تقبل بأقل من دور رئيسي في معبر رفح»، بعد ان شدد على رفض حماس العودة للعمل مجددا بالاتفاق السابق الذي قال عنه أنه «أصبح جزءا من الماضي».

وأشار الى ان حماس لديها «رؤية مفصلة»، ستعرضها في مصر على طاولة الحوار.

الى ذلك، قال شهود عيان ومصادر أمنية ان قوات أمن تتبع حركة حماس وأخرى مصرية بدأت منذ صباح أمس منع مرور المركبات من والى قطاع غزة عبر فحقات الجدار، في حين دخلت أعداد قليلة من الفلسطينيين للمدن المصرية الحدودية بسبب الأحوال الجوية السيئة، وأقفال المحال التجارية المصرية ابوابها في وجه المشترين.

ومن المتوقع بحسب مصادر أمنية ان تطلق قوات الأمن المصرية حدودها مع قطاع غزة بالكامل، بحلول

غزة- «القدس العربي»- من اشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصدر موثوق ان المفاوضات التي بدأتها القيادات المصرية مع الأطراف الفلسطينية المتخاصمة من حركتي فتح وحماس، لايجاد حل لاعادة تشغيل معبر رفح وصلت الى طريق مسدود، بسبب «خلافات حادة في وجهات النظر»، في وقت بدأت فيه مصر بإغلاق حدودها النهار على قطاع غزة.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته ان المصريين فشلوا في حث طرفي الخلاف للخروج بموقف متقارب يلبي المطالب الدولية ويتيح إعادة العمل مجددا بمعبر رفح الحدودي الفاصل بين قطاع غزة ومصر، المغلق منذ أكثر من سبعة أشهر.

وبدا وفد حركة حماس برئاسة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة أمس الخميس لقاءاته بالقيادة المصرية، واجتمع مع اللواء عمر سليمان مدير المخابرات المصرية.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اجتمع الأربعاء برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الذي أصر عقب الاجتماع على رفضه المطلق لطالب مناقسه في حماس الاشتراك معه في ادارة المعبر الحدودي.

وطالب عباس حماس بـ«التراجع عن انقلابها وأن تقبل بكل الالتزامات وبالشرعية الدولية»، معتبرا اياها «حزبا غير مشروع»، مشددا على رفضه لإبرام أي اتفاق جديد بشأن المعبر كما تطالب حماس، بقوله «نحن لا نقبل بأي اتفاقيات جديدة وأن السلطة الفلسطينية وحدها مستعدة للسيطرة على المعابر بحسب الاتفاقيات الدولية القائمة».

وقالت حماس ان تصريحات عباس تؤكد نيته بإفشال لقاء القاهرة».

ولفت المصدر الى ان مصر وافقت الرئيس عباس على وجهة نظر، لخشيتهما من الوقوع بحرج وعدم القدرة على السيطرة على المعبر الحدودي وفق أي اتفاق جديد، لا يرض على وجود بعثة مراقبة دولية.

ونكر المصدر ان القاهرة «تخشي التعرض لضغوطات أمريكية اذا ما وافقت على تشغيل المعبر



حرس الحدود المصري يراقب الحدود مع غزة

استشهاد 6 فلسطينيين خلال الاسبوع الماضي وقوات الاحتلال تستولي على منزل في اليامون

استشهاد ناشط من حركة فتح خلال هجوم على موقع اسرائيلي جنوب القطاع



فلسطيني يحمل مؤنا غذائية عائدا الى غزة بعد رحلة قصيرة الى رفح

سكانه في غرفة واحدة، واعتلوا سطحه، وأنه يسمع بين الحين والآخر اطلاق نار كثيف في بعض أحياء البلدة. وعلى نفس الصعيد اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعة مواطنين من البلدة، وأفاد مصدر امني فلسطيني ان أكثر من 15 آلية عسكرية لقوات الاحتلال اقتحمت البلدة بعد منتصف الليلة قبل الماضية، ودامت منزل المواطن أحمد أمين نواضعة (52 عاما)، واعتقلته وأبناءه الثلاثة: عماد، وجاد، وجيهاد وجميعهم في العشرينات من العمر.

واقطعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر امس مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية، وسط اطلاق نار عشوائي.

وذكرت مصادر أمنية في المحافظة لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) ان حوالي عشر آليات لقوات الاحتلال، اقتحمت عددا من أحياء المدينة وقامت بأعمال الدورية، وبخاصة أحياء القيسارية والنشيق وسلم في البلدة القديمة، ومنطقة خلة العمود، دون أن يبلغ عن اعتقالات، في حين اعتقلت قوات الاحتلال فجر امس خلال عوداتها على خيم جنين شمال الضفة الغربية، شقيقين لحد المطارين واقتادتهما الى جهة غير معلومة.

ونكرت مصادر أمنية في المدينة ان العدوان تركّز في حي الدمج، وحرارة ابو غليون داخل الخيم، وأن جنود الاحتلال اعتقلوا خلاله المواطنين: محمد بلال أبو غليون (20 عاما)، وشقيقه نضال (35 عاما).

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر امس أربعة مواطنين من قرية بيت دجن شرق مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وأفاد نصر أبو جيش رئيس مجلس قروي بيت دجن أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية في حوالي الساعة الثالثة من فجر امس ودامت عدة منازل، واعتقلت كلا من: سيف حنيني (19 عاما) وشقيقه راشد (25 عاما)، ونصر محمد أبو لطيفة (19 عاما) ومحمد محمود أبو حنينش (20 عاما)، واقتادتهم الى جهة مجهولة.

وأضاف أبو جيش ان جنود الاحتلال فجروا ابواب عدة منازل في القرية عرف من اصحابها ريحي عبد الكريم حنيني، وراجح توفيق حنيني، فيما ترك جنود الاحتلال قنابل صوت غير منفجرة داخل المنزل بعد تفقيشها.

الغربية واعتقلت 42 مدنياً، لافتاً الى ان اسرائيل وصلت الاعمال الاستعمارية بالضفة الغربية، حيث تم توسيع بؤرة استعمارية غربي مستعمرة «كارمي تسور»، شمالي محافظة الخليل.

وبين التقرير كذلك ان سلطات الاحتلال واصلت للاسبوع الثاني على التوالي منع وصول الصحف للقطاع غزة.

وفي سياق متصل واصلت الفصائل الفلسطينية المسلحة شن هجماتها على مواقع وبلدات اسرائيلية قريبة من حدود القطاع. وقالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي انها قصفت موقعا لجيش الاحتلال الإسرائيلي شمال القطاع بعدد من قذائف الهاون. وأضافت ان المجموعة المسلحة التي نفذت الهجوم انسحبت بسلا، كذلك أعلنت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية أن إحدى خلابها خاضت اشتباكا مسلحا مع وحدات اسرائيلية خاصة خلال توغلاها في أطراف بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية امس اعتداءاتها على الفلسطينيين بالضفة الغربية حيث تمت اعاقه حركة المواطنين والمركبات واخضاعهم للتفتيش على شارع جنين - نابلس وجنوبي بلدة قباطية شمال الضفة الغربية لليوم الثاني على التوالي، وأكد شهود عيان ان قوة من جيش الاحتلال اقامت حاجزا بالقرب من قرية مركة جنوب مدينة جنين، وأن الجنود تعمدوا التفتيش بشكل بطيء واستفزازي، ما تسبب في توقف عشرات المركبات على شكل رتل طويل وصل الى مشارف قرية بير الباشا الجاورة، وأن عمليات التفتيش تركّزت على الخارجين من المدينة.

وقال مواطنون من قرى وبلدات جنوب جنين، ان قوة عسكرية أخرى اقامت حاجزا مماثلا بين بلدة قباطية وقرية صانور، وأن عمليات التفتيش تركّزت على المغاربين من المحافظة.

ومن جهة أخرى استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس على منزل في بلدة اليامون غربي مدينة جنين بالضفة الغربية وحولته الى نقطة مراقبة.

ونكر مواطنون من البلدة، ان عدة آليات عسكرية تمركزت صباح امس أمام منزل المواطن خالد صدقي خماسية، وأن مجموعة من الجنود داهموا المنزل وعبثوا بمحتوياته واحتجزوا

غزة- رام الله - «القدس العربي»

من اشرف الهور ووليد عوض:

استشهد ناشط فلسطيني ينتمي لكتائب الأقصى التابعة لحركة فتح فجر امس الخميس خلال هجوم شنته مجموعة مسلحة على موقع عسكري اسرائيلي جنوب قطاع غزة.

وقالت مصادر طبية فلسطينية ان الشهيد يدعى محمود الدعاسلة (21 عاما)، من مخيم الشاطئ بمدينة غزة، لافتة الى ان جنود الاحتلال احتجزوا جثمان الشهيد لساعات قبل ان يسحموه لطواقم الاسعاف بإحلاله.

وقالت كتائب الأقصى في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان إحدى مجموعاتها المسلحة قامت باقتحام الجدار الحدودي الواصل شرق منطقة الشوكة بمدينة رفح جنوب القطاع وصولا الى الموقع العسكري الإسرائيلي القائم على بعد ما يقارب من 3 كم عن الجدار في عمق الأراضي الإسرائيلية عند الساعة الخامسة من فجر الخميس، لافتاً الى ان «الشتباكات عنيفة دارت عقب الاقتحام في المكان وبلدة تزويد عن الساعتين ليرتقي أحد الأبطال المنفذين شهيدا بعد تنفيذ العملية بنجاح».

وجاء في البيان «اننا في كتائب شهداء الأقصى اذ نعلن عن هذه العملية البطولية (عملية عاصفة الشتاء) لنؤكد ان لا أمن للمحتل ما لم يتعم به أبناء شعبنا في كافة أماكن تواجده، وأن عمليات الاعتقال والجزاز بحق مجاهديننا ومقاومينا سيأتي الرد والانتقام لهم في المكان والزمان المناسبين».

وأكد المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في تقريره الاسبوعي ان قوات الاحتلال قتلت خلال الاسبوع الماضي ستة مواطنين فلسطينيين بينهم طفل.

ونكر ان من بين القتلى أربعة قضا في جرميتي اعداء خارج اطار القانون جنوبي قطاع غزة.

وأكد في تقريره الذي يرمض الانتهاكات الإسرائيلية أن 13 فلسطينيا أصيبوا برصاص الاحتلال معظمهم من المدنيين العزل وأربعة من المدافعين عن حقوق الانسان.

وأوضح ان قوات الاحتلال نفذت 26 عملية توغل في الضفة

حماس تنتهم الأجهزة الأمنية الفلسطينية

باعتقال 8 من انصارها بالضفة الغربية

رام الله- «القدس العربي»- من وليد عوض: اتهمت حركة حماس الاجهزة

الأمنية الفلسطينية باعتقال 8 من انصارها بالضفة الغربية.

وقالت الحركة في بيان صحفي امس ان أجهزة الامن الفلسطينية في محافظة نابلس اعتقلت للمرة الثالثة الشيخ زهير لبيادة احد مبعدي مرج الزهور والذي يعاني من امراض مزمنة أهمها الفشل الكلوي، إضافة لاعتقال لجله رشيد زهير لبيادة، وشقيقه هلال لبيادة، كما اعتقلت عمار السرجي للمرة الثانية بعد استدعائه من قبل أجهزة الامن، وأمين السراج للمرة الثانية والذي كان قد أمضى في المرة

السابقة مدة شهرين في سجن بيتونيا برام الله، وظافر منصور شقيق النائب الأسير ياسر منصور بعد مدامته منزله.

وأضافت الحركة ان الاجهزة الامنية اعتقلت محمود أبو هشيم من مخيم طولكرم للمرة الرابعة بعد استدعائه من قبل الاجهزة الامنية.

وفي محافظة جنين، قالت الحركة ان الاجهزة الامنية اعتقلت جواد مطر بني عودة من طمون امام مسجد خالد بن الوليد.

«هيومن رايتس ووتش»: حصار غزة «عقوبة

جماعية» مفروضة على 1,5 مليون فلسطيني

نيويورك- اف - دانث منظمة «هيومن رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الانسان في تقريرها السنوي الحصار المفروض على غزة، معتبرة انه يشكل «عقوبة جماعية» تضرب 1.5 مليون فلسطيني يعيشون في القطاع.

وقالت المنظمة في التقرير الذي ينشر الخميس ان «الحصار الإسرائيلي يجرم سكان القطاع من الغذاء والمخروقات والادوية التي يحتاجونها ليؤمنوا بقاءهم. انها عقوبة جماعية تنتهك القانون الدولي».

واشارت المنظمة الى ان المجموعات المسلحة الفلسطينية تواصل «هجماتها العشوائية بالصواريخ على مناطق مأهولة في اسرائيل في انتهاك للقانون الدولي».

وكانت اسرائيل التي ترفض اجراءات اغلاق على غزة منذ سيطرة حركة حماس بالقوة على القطاع، عززت هذه القيود بقرصن حصار كامل في 17 كانون الثاني (يناير) على هذه المنطقة الفلسطينية في اطار الرد على اطلاق الصواريخ.

واوضحت المنظمة ان 245 فلسطينيا «تضخم تقريبا لم يكونوا متورطين في اعمال العنف» قتلوا في هجمات للجيش الاسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية بين كانون الثاني (يناير) وتشرين الاول (أكتوبر) 2007، واتهمت الجيش الاسرائيلي «بتشجيع ثقافة الإفلات من العقاب في صفوفه عبر امتناعه عن التحقيق في مقتل المدنيين. كما اتهمت المنظمة حركتي فتح وحماس المتنافستين بارتكاب «انتهاكات خطيرة للحق الانساني الدولي، خلال التوجهات الداخلية التي دارت بينهما في 2007 وانتهت بسيطرة حماس على القطاع في حزيران (يونيو).

تقرير: خيبة أمل بين الفلسطينيين جراء تصاعد الحرب الكلامية بين عباس وحماس

ورد ناطقو حماس بهجوم على فياض واتهموه بأنه «رئيس حكمة غير شرعية ولا يمثل الا نفسه».

وزاء التشدد في مواقف الفريقين الفلسطينيين، دعا وزير الخارجية الفلسطيني السابق الدكتور زياد أبو عمرو للقيادة المصرية الى «عدم الاكثراث لاستمرار طرقي

المشكلة الفلسطينية في حماس وفتح في رفض الحوار لأسباب شكلية».

وطالب بـ«المرورالى القضايا الخلافية الجوهرية وتقديم صيغ عملية لحلها على نحو يتم معه حل الأمور الشكلية الأولى بشكل تلقائي».

ورأى ان الاستمرار في فرض الشروط المتبادلة بين حركتي فتح وحماس يتطلب ان لا يكون اتفاقا دون قيام مبادرة عربية ومصرية تحديدا لإنهاء الأزمة. وقال «واضح

أن الرئيس محمود عباس بتكراره لشروط الحوار مع حماس لم يغير موقفه، حيث أنه يرى ان قبوله بالحوار وفق الوضع الحالي كما لو أنه حوار بشرط الأمر الواقع».

وأضاف «لذلك اعتقد انه يمكن التغلب على معضلة الشروط المتبادلة بطريقة مختلفة وخالقة بتقديم الجانب المصري لمبادرة تتضمن رؤية لحل القضايا الجوهرية التي تشكل لب الخلاف، وبحث المسألة الأمنية والحكومة الجديدة وقضية المعابر وقضايا تفعيل المؤسسات

الشرعية للسلطة، وهي كلها قضايا متفق على ضرورة حلها من الطرفين».

وبيقى المواقف الفلسطينية التي تشعر بخيبة الأمل في حال ترقب مستمر لأي بارقة أمل من شأنها إنهاء حالة الانقسام التي انعكست بشكل سلبي على مجمل الحياة الفلسطينية، لكن السؤال متى تظهر هذه البارقة؟

مبكرة». في المقابل، ردت حركة حماس بالتأكيد «انها لن تقبل بإعادة فتح معبر رفح البري إلا بإعطائها دورا رئيسيا

على المعبر الذي يقع على الحدود بين رفح الفلسطينية والأراضي المصرية جنوب قطاع غزة»، كما رفضت شروط عباس للحوار وكذلك فعلا حكومتها المقالة.

وقال سامي أبو زهري في مؤتمر صحفي ان «كل المحاولات التي تهدف الى تجاوز رؤية حماس الخاصة

بترتيب معبر رفح لن تلغ وستبوء بالفشل والمرانة على ضعف حماس مجرد وهم».

ويصف تصريح عباس بأنه «خارج عن حدود اللياقة» للقاءات في القاهرة».

وشن المتحدث باسم كتلة حماس البرلمانية الدكتور صلاح البردويل هجوما شديدا للجهة على الرئيس الفلسطيني معتبرا «اشتراط عباس تطبيق اتفاقية المعابر

لاستلام معبر رفح ما هو إلا ترجمة وانعكاس لما لفته اياه رئيس وزراء العدو الصهيوني إيهود أولمرت خلال لقاءهما الأخير».

وقال «هذه التصريحات تؤكد بأنه (عباس) يتحمل مسؤولية الحصار على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة بالاشتراك مع الاحتلال الصهيوني».

ورأى ان الرئيس الفلسطيني «جاء الى القاهرة من أجل إفشال أي جهد لانهاء أزمة المعبر وهو ماض في إدارة

الظهر للشعب الفلسطيني ويسعى لإذلاله عبر رفضه الخروج من الاتفاقات المذلة».

وقال ان «حركة حماس والحكومة الفلسطينية الشرعية (المقالة) في قطاع غزة جاهزة للتستيق مع الشقيقة مصر لتتفخيل معبر رفح بما يحقق السيادة الوطنية للبلدين

ويخدم المصالح المشتركة».

وبدأت الحرب الكلامية بين الجانبين بإعلان رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أن هناك إجماعا عربيا

ودوليا على أن تتولى السلطة الفلسطينية ادارة معبر رفح وفق التفاعمات السابقة وطالب حركة حماس بعدم

تأثيرات عاصفة الثلج في الأردن: الصحافة اليومية احتجبت ومحطات اذاعية مع صحف على الشبكة وفرت وسائل اعلام بديلة

عمان - «القدس العربي»

من بسام بدارين:

وفرت وسائل الاعلام البديلة في الأردن ملاذاً آمناً ومساحة واسعة للمواطنين الذين حاولوا لساعات طويلة الاتصال بالاذاعة الرسمية دون رد للتعامل مع ظروف البقاء في المنازل التي فرضتها عاصفة ثلجية دفعت الأردنيين بعد ظهر امس الخميس بمجردهم هذونها الى الخروج للشوارع بالمشاة للعب بالثلج واللعب بالزلازل الأبيض كما يسميه الناس.

وبرز خلال أزمة العاصفة الثلجية في اليومين الماضيين الدور الذي لعبه الاعلام الخاص ووسائل الاعلام المربوطة بالقطاع الخاص وكذلك المواقع الالكترونية في حياة الناس خصوصاً مع بروز اجسام شعبي على فشل شركة الكهرباء في الاحتياط لأزمة الطقس وانقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة في مختلف مناطق ومحافظات المملكة.

وخصصت اذاعة (حياة اف. ام) احدى أبرز المحطات الاذاعية الجديدة والخاصة مساحتها في البث للاتصال المباشر ما بين المسؤول والمواطن وهو دور قامت به ايضا اذاعات صغيرة أخرى موازية أظهرت نقص استعداد وسائل الاعلام الرسمية وتقصيرها وتمكنت من اقامة صلة وصل مع الجمهور وقدمت خدمات خاصة للمؤسسات الرسمية المعنية مثل وزارة الأشغال والشرطة والدفاع المدني.

وظهرت هذه المفارقة مع غياب شاشة تلفزيون الحكومة عمليا عن الحدث بسبب انقطاع الكهرباء عن مناطق واسعة وبسبب ضعف التغطية لخدمات الناس. ورغم ان الحكومة هذه المرة أظهرت اهتماماً بالإنجاح واحتواء العاصفة الثلجية الا ان وسائل الاعلام الرسمية غابت عن دائرة الحدث وبرز بوضوح الدور الاجتماعي والصحافي الذي يمكن ان تلعبه مشاريع اعلامية صغيرة أُنشئت بمئات الدنانير وليس بملايين الدنانير كمشروعات الاعلام الرسمي.

وكما عكست عاصفة ثلجية سابقة ضعف أطر العلاقة بين مؤسسات الاعلام الرسمي الرئية والجمهور كرتست العاصفة الأخيرة التي بدأت الثلاثاء ويفترض ان تتحسر مساء الخميس للثقة بدور لا يقل أهمية عن وسائل اعلام الحكومة للمحطات الاذاعية الصغيرة التي يمكن الاستماع لارشاداتها وتفاصيلها في السيارة

وواقع الصحافة الالكترونية التي يمكن متابعتها في المنزل وغير أجهزة الكمبيوتر المحمول. ويعتبر هذا الانعكاس دليلة على حجم التغييرات التي أفرزتها في الأردن ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات حيث سكتت تماماً الصحافة الرسمية الكبيرة واحتجبت عن الصدور فيما تميزت مواقع الكترونية مثل عمون بتقديم خدمات الطقس والأجواء وكل صغيرة وكبيرة لها علاقة بالعاصفة الثلجية.

يعني ذلك ان المحطات الصغيرة والصحف الالكترونية نتجح في اظهار نفسها كطائر بديل للاعلام بدأ فعلا يسحب البساط من تحت أرجل مؤسسات اعلام عريقة، حيث يحفل الشارع الأردني بمحطات اذاعية تقيم صلات مباشرة مع الجمهور وصحف على الشبكة تقوم بفرس مساحات



أردنيتان تلهوان بالثلج في عمان التي شهدت عواصف ثلجية قوية على مدار اليومين الماضيين

واسعة من التغطية الاخبارية الطازجة لكل الأحداث. وامس الخميس اجبرت عاصفة ثلجية قوية جدا المواطنين على البقاء في بيوتهم تجاوبا مع نداء قدمته الحكومة في هذا الاتجاه واستغل الكثير من المواطنين توقف زخ الثلوج للخروج للساحات العامة البيضاء والزهو في اطار تنقيح اوضاع عن الاحتقانات الاقتصادية والسياسية التي يعيشها المواطن الأردني. وفيما تغيب عن الواجهة مسؤولون بارزون في مؤسسات البلديات الأردنية أكثر آخرون مثل رئيس الوزراء نادر الذهبي من الحراك الدائم وسط الناس بهدف إزالة التصورات السلبية عن أداء الحكومة على خلفية تساقط الثلوج حيث وجهت العام الماضي انتقادات حادة جدا للوزراء الرئيس معروف الخبيث بسبب فشلها في احتواء عاصفة ثلجية وضعت

الاستعدادات لها. ويبدو ان وجود أليات ضخمة وحديثة لكسح الثلج ظهرت في الشوارع ساهم في تخفيف حدة العزلة على الطرق الرئيسية في المملكة والمدن الرئيسية مع ان عشرات السيارات أزيلت من الطرق العامة بعد ان علقت بين كميات الثلوج التي تجاوزت نصف متر في بعض المناطق. وأعلن الدفاع المدني انه تعامل مع 71 حالة ولاة طارئة في مختلف مناطق المملكة خلال العاصفة الثلجية فيما وضعت امرأة أردنية مولودتها الأثني فعلا في سيارة الإسعاف واطلقت عليها اسم (نجدة) تيمنا بما حصل معها. ولم تسجل حالات وفاة بسبب العاصفة الثلجية لكن حوادث متفرقة على الشوارع نتج عنها اصابة حوالي عشرين مواطنا.

سورية تشدد على ضرورة التزام الدول العربية بما جاء بالمبادرة العربية المتعلق بالشأن اللبناني

دمشق - «القدس العربي» - من رزوق الغاوي:

شددت دمشق على ضرورة التزام جميع الدول العربية بنص وروح ما جاء في المبادرة العربية الخاصة بالشأن اللبناني حسب ما أنت في الاجتماع الأول لوزراء الخارجية العرب وفي البيان الصادر عن اجتماعهم الأخير، وطالب الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى بمواصلة مهمته بأسرع وقت والالتزام بما جاء في المبادرة. ولخصت مديرة ادارة الإعلام الخارجي في وزارة الخارجية السورية السيدة بشرى كنفاني في تصريح خاص بـ«القدس العربي» ما تريده وتامله سورية بثلاثة أمور: أولاً: أن تلتزم جميع الدول العربية بنص وروح ما جاء في المبادرة العربية الصادرة عن الاجتماع الأول لوزراء الخارجية العرب ونص البيان الذي صدر عن اجتماعهم الأخير، وذلك نظراً لأن دمشق بدأت تسمع تصريحات تختلف عما جاء في المبادرة العربية.

ثانياً: أن سورية تريد من أمن عام الجامعة العربية أن يباشر مهمته بأسرع وقت ملتزماً بما جاء في المبادرة وأنها تتوقع منه ذلك. ثالثاً: أن سورية تريد أن تكون الجهود التي تنصب على تسهيل ودعم توصل اللبنانيين الى التوافق حول المسائل

المختلف عليها، جهوداً عربية وليس فقط سورية، مع التشديد على أن الحل في لبنان يجب ان يكون لبنانياً ونتيجة لما يتوافق عليه اللبنانيون من خلال وساطة عمرو موسى الملتزمة بما جاء في المبادرة. وأكدت كنفاني مجدداً التزام سورية بدعم مهمة موسى في اطار ما جاء في هذه المبادرة. وأضافت ان سورية تدعو الدول العربية الأخرى التي لديها صداقات في لبنان ان تمارس الدور نفسه لتسهيل مهمة أمين عام الجامعة العربية. وما اذا كانت لدى سورية مخاوف من أن تؤدي عرقلة تنفيذ المبادرة العربية الى تدويل الأزمة اللبنانية قالت كنفاني: لا اعتقد ان هذا الاحتمال وارد وليست لدى سورية هذه المخاوف، واننا نعتقد وننتظر ان يتم التوصل الى توافق لبناني والى حل الأزمة في أقرب وقت. كما نعتقد ان الجامعة العربية قد فتحت الطريق أمام حل صحيح يمكن ان يصل الى نتائج ايجابية من خلال توافق اللبنانيين فيما بينهم. وعمما اذا كان تزامن أحداث بيروت الأخيرة مع الاجتماع الثاني لوزراء الخارجية العرب وتعثر المبادرة العربية بسبب عرقلة البعض لها سيجعل الوضع في لبنان مفتوحاً على جميع الاحتمالات قالت كنفاني «نرجو أن لا يكون الأمر كذلك، ومن المفترض ان يملك لبنان من وعي مواطنيه ما يجعله محصناً ضد الاحتمالات الخطيرة وما يجعله يسير في طريق حل أزمامته من منطلق مصلحة لبنان قبل كل شيء والحرص التام على أمنه واستقراره».

صحيفة سورية تسخر من الديمقراطية التي توصي بها واشنطن

سورية، بحسب المنظمة الوطنية لحقوق الانسان. وأضافت «اما محاكمة متهم ما بجنايات تنس امن الوطن بحضور محامين فهي خرق لحقوق الانسان في عرف ادارة بوش». وتشير الصحيفة بذلك الى ادانة واشنطن اعتقال المعارض السوري رياض سيف الاثنى في دمشق، في اطار حملة تشنها المنظمات السورية على المعارضة، بحسب المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية. وأحيل سيف (61 عاماً) الى القضاء في اليوم التالي، بعد اعتقاله على ضوء مشاركته في اجتمع المجلس الوطني لـ«اعلان دمشق» الذي يرضه احزاب المعارضة العلمانية في سورية والذي يدعو الى اصلاحات ديمقراطية في

دمشق - أ ف ب: سخرت صحيفة (تشرين) الحكومية السورية الخميس من الديمقراطية التي توصي بها ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش التي كررت انتقاداتها لدمشق على خلفية توقيف المعارض السوري رياض سيف. وقالت (تشرين) في افتتاحية «لم تجد ادارة بوش حرجاً في التتكرر لحقوق الاثنى الفلسطينيين، والمطالبة بسبطه هذه الحقوق التي تخص اربعة ملايين لاجئ شردوا بقوة سلاح العدوان من أرضهم. كما لم تجد هذه الادارة حرجاً في دعم الحصار الرمحلي للقاتل على قطاع غزة، على الرغم من علمها التام ان مثل هذا الحصار قد يؤدي بحياة مليون ونصف مليون فلسطيني هم سكان

حزب الله: رد على نكران الداخل وبعض العرب لانتصار المقاومة الانقسام السياسي يحول دون احتفال اللبنانيين بتقرير فينوغراد

وهو الرد على بعض الانتظمة العربية التي راهمت على انكسار المقاومة»، وعلى الرغم من هذا الموقف مكتب رئيس الحكومة فؤاد السنيورة فإن الوزير المستقبل طراد حاداً اعتبر ان الحكومة الراهنة لا تزال تتصرف وفق قاعدتين: كان حرب تموز لم تحصل، هذه الحرب، خايناً انها لا تريد مشاركة من حقق انتصار حرب تموز في القرار وهو ما لا يمكن ان يحصل في أي دولة في العالم». وفي السياق ذاته للمواقف المتباينة، تجاهلت اوساط قوى الاكثوية تقرير فينوغراد وتحدثت عن التظاهرات الاحتجاجات التي نظمت برعاية (حزب الله) في الضاحية الجنوبية وحملت الحرب مسؤولية تنظيم هذه التظاهرات وما استسمت به من طابع العنف وفق ما جاء في بيان حزب الله اللبناني الذي لاحظ ان الجيش اللبناني يتعرّض لضغوط غير عادلة، يجب عدم السماح بالانسحاب من مواقع القتال، كما لا يأتي على ذكر القنابل العنقودية التي القها الجيش الإسرائيلي على المناطق اللبنانية وهي اسلحة محظرة استخدامها دولياً، لبنان ودولة حزب الله وان تزال اليرباعات الامنية الموجودة في قلب العاصمة لكي يستسن لسفوق الامنية المحضرة مسارة عطلها ولكي تتصل الى ما وصلنا اليه الاحد الفالقت».

وذكرت مصادر بارزة (في حزب الله) لـ«القدس العربي» ان تقرير فينوغراد أكد هزيمة العدو الصهيوني بقيادته العسكرية والسياسية، وهذا التقرير في زحمة الازمات السياسية والاقتصادية والمعيشية تجاه استكمال تطبيق القرار 425 باعادة مزارع شيعا المحتلة الى لبنان عن طريق الامم المتحدة». وأشار الى ان التقرير يلفت القيادة الاسرائيلية الى اخفاها في تحقيق اهدافها العسكرية من الحرب على لبنان، الا انه وفي الوقت ذاته يدعو الى التحضير للحرب المقبلة، مما يؤكد ان اسرائيل لم تستخلص الدروس المناسبة والصحيحة من احباط عدوانها». و«ان كانت اسرائيل تحاول التخلص من الدروس والعبر من فشلها في لبنان، فان على اللبنانيين استخلاص العبر المستقلة في تصرفات جنودها وحظر استخدام القنابل العنقودية والساعة في عملية تطهير تلك القنابل بتوفير المعلومات في مكان اسقاطها.

وذكرت مصادر بارزة (في حزب الله) لـ«القدس العربي» ان تقرير فينوغراد أكد هزيمة العدو الصهيوني بقيادته العسكرية والسياسية، وهذا التقرير في زحمة الازمات السياسية والاقتصادية والمعيشية تجاه استكمال تطبيق القرار 425 باعادة مزارع شيعا المحتلة الى لبنان عن طريق الامم المتحدة». وأشار الى ان التقرير يلفت القيادة الاسرائيلية الى اخفاها في تحقيق اهدافها العسكرية من الحرب على لبنان، الا انه وفي الوقت ذاته يدعو الى التحضير للحرب المقبلة، مما يؤكد ان اسرائيل لم تستخلص الدروس المناسبة والصحيحة من احباط عدوانها». و«ان كانت اسرائيل تحاول التخلص من الدروس والعبر من فشلها في لبنان، فان على اللبنانيين استخلاص العبر المستقلة في تصرفات جنودها وحظر استخدام القنابل العنقودية والساعة في عملية تطهير تلك القنابل بتوفير المعلومات في مكان اسقاطها.

وذكرت مصادر بارزة (في حزب الله) لـ«القدس العربي» ان تقرير فينوغراد أكد هزيمة العدو الصهيوني بقيادته العسكرية والسياسية، وهذا التقرير في زحمة الازمات السياسية والاقتصادية والمعيشية تجاه استكمال تطبيق القرار 425 باعادة مزارع شيعا المحتلة الى لبنان عن طريق الامم المتحدة». وأشار الى ان التقرير يلفت القيادة الاسرائيلية الى اخفاها في تحقيق اهدافها العسكرية من الحرب على لبنان، الا انه وفي الوقت ذاته يدعو الى التحضير للحرب المقبلة، مما يؤكد ان اسرائيل لم تستخلص الدروس المناسبة والصحيحة من احباط عدوانها». و«ان كانت اسرائيل تحاول التخلص من الدروس والعبر من فشلها في لبنان، فان على اللبنانيين استخلاص العبر المستقلة في تصرفات جنودها وحظر استخدام القنابل العنقودية والساعة في عملية تطهير تلك القنابل بتوفير المعلومات في مكان اسقاطها.

العفو الدولية تنتقد تقرير «فينوغراد» عن الحرب بين إسرائيل ولبنان

ووصف ان «عمليات القتل العشوائية للعديد من المدنيين اللبنانيين الذين لم يكن لهم دور في الاعمال العدائية، إضافة الى التدمير المقصود للممتلكات والبنى التحتية المدنية على نطاق واسع لم تحظ سوى باهتمام رمزي من اللجنة». وكررت المنظمة الدولية انه «لا توجد محاولة جديده للتحقيق في انتهاكات القوانين الانسانية او التوصية بملاحقة قضائية لركتيها. وكانت المنظمة اتهمت سابقاً بمرافق الحرب بارتكاب جرائم حرب باستهدافهم المتعمد والمدنيين والهجيات والعشوائية المفرطة» لبنني التحتية المدنية. ووصفت المنظمة الخميس اسرائيل باجراء تحقيق مستقل في تصرفات جنودها وحظر استخدام القنابل العنقودية والساعة في عملية تطهير تلك القنابل بتوفير المعلومات في مكان اسقاطها.

ووصف ان «عمليات القتل العشوائية للعديد من المدنيين اللبنانيين الذين لم يكن لهم دور في الاعمال العدائية، إضافة الى التدمير المقصود للممتلكات والبنى التحتية المدنية على نطاق واسع لم تحظ سوى باهتمام رمزي من اللجنة». وكررت المنظمة الدولية انه «لا توجد محاولة جديده للتحقيق في انتهاكات القوانين الانسانية او التوصية بملاحقة قضائية لركتيها. وكانت المنظمة اتهمت سابقاً بمرافق الحرب بارتكاب جرائم حرب باستهدافهم المتعمد والمدنيين والهجيات والعشوائية المفرطة» لبنني التحتية المدنية. ووصفت المنظمة الخميس اسرائيل باجراء تحقيق مستقل في تصرفات جنودها وحظر استخدام القنابل العنقودية والساعة في عملية تطهير تلك القنابل بتوفير المعلومات في مكان اسقاطها.

قال انه يحمل في طياته اسئلة صعبة للغاية اولمرت لن يقدم استقالته ويصف تقرير فينوغراد بالمهم وبيرتس يهاجم السياسيين والعسكريين وباراك يلتزم الصمت

انقلابوا لوصف الحرب بأنها متسعة وغير مخططة. وغير بيرتس ان حزب العمل يجب هامة ينبغي التعامل معها. ووجه باراك وشاؤولون موفاز، ورئيس الوزراء السابق ارييل شارون، و«قال: من قرأ ان الجيش يجب ان يكون صغيراً وحكماً هو من بدأ بتحريك الكارثة»، في اشارة الى موفاز وشارون. وطالب بمواصلة التحقيق في السنوات الست التي سبقت الحرب. واشتكى من انه كوزير امري مدني يدفع ثمن سياسات وفشل تراكمت خلال سنوات. على حد تعبيره. واكد ان وزير الامن ايهود باراك سيجد المبررات والسوغات للبقاء في حكومة ايهود اولمرت. ومن جهتها أكدت ما زال وزير الامن باراك يحافظ على الصمت الطيق، ولم يصدر منه حتى الان أي تعقيب على تقرير فينوغراد.

الاستقالة من منصبه بعد نشر النتائج النهائية لتقرير فينوغراد. من ناحيته دافع وزير الامن السابق عمير بيرتس عن قرار الحرب معتبراً انه كان صائباً، واعترف بإخفاق الحرب، وانتقادات لسابقه في المنصب، معتبراً انه دفع ثمن أخطاء من سبقوه. وقال بيرتس في مؤتمر صحافي عقده امس لرد على تقرير لجنة فينوغراد الذي حمل مسؤولية الفشل للشسويين السياسيين والعسكريين، حقا كان اخفاها، الا ان قرار شن الحرب كان صائباً في الواقع الذي تمثل بخياب ميزان الربيع. وأضاف: انا مدرك للادعاءات بان حزب الله اليوم أكثر تسليحاً، إلا ان عدد الصواريخ ليس هو الأمر المركزي بل اذا ما كان يتحجراً للضغط على الزناد بسهولة أم سيفكر عنقراب المرات. ووجه بيرتس انتقادات لاذعة للسياسيين والعسكريين الذي قال عنهم انهم اشادوا بقرار الحرس وتم من

وكال اولرت المديح لجنود الاحتياط، الذين يواصلون حملتهم الاحتجاجية لدفعه على الاستقالة من رئاسة الوزراء، بالإضافة الى ذلك كمال المديح للعثالات الاسرائيلية التي قتل ابناءؤها في الحرب وبقاى من مناصبيها. اما وزيرة الخارجية، التي تعتبر غريمة اولمرت والمرشحة الاوفر حظاً لتبوء منصبه في حالة استقالته فقاتت خلال الجلسة نفسها انه يتحتم على وزراء حزب كاديما مواصلة المسيرة. وأضاف ليفني ان هناك مجالين يجب ان نثبث اننا قمنا بمعرفة الانتقادات التي وجهت لنا من خلال تقرير لجنة فينوغراد، الاول هو معالجة العملية السلمية والثاني مواصلة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

في اول تعقيب رسمي على تقرير لجنة فينوغراد التي حملت مسؤولية فشل اسرائيل في حرب لبنان الثانية للمستويين السياسيين والامني في الدولة العربية، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت امس الخميس ان التقرير يحمل في طياته اسئلة صعبة للغاية، مشيراً الى انه كان تقريراً شاملاً وعميقاً للغاية. وقال موقع صحيفة (هارتس) الاسرائيلية على الانترنت ان اقوال اولمرت خلال اجتماع لوزراء حزب كاديما، وهو الحزب الذي يتزاهه والذي عقد في التاسع الاسرائيلي. وتابع اولمرت قائلان ان الحكومة الاسرائيلية ستواصل العمل على اجراء التعديلات والاصلاحات التي اشار اليها تقرير لجنة فينوغراد.

إثر نشر تقرير لجنة فينوغراد: المطالبة بتطبيق توصيات اللجنة وفتح تحقيق حول خرق إسرائيل للقانون الدولي باستعمالها القنابل العنقودية

هذه التحقيقات غير مجدية. تقرير اللجنة استمعنا على اجراء التحقيق بشبهات خرق القانون الانساني الدولي بسبب امكانية استخدام نتائج التحقيق لأهداف دعائية ضد اسرائيل، يتبر اللق والغضب في واحد. يجدر التأكيد على ان التحقيق كائيه مركزية في النظام الديمقراطي يجب ان تستند الى القدرة على فحص الامور بعقم وشفافية وليس بحسب معايير شكلية. وخلص البيان الى القول: جمعية حقوق المواطن تؤكد مجدداً، بانته لا يجوز الاكتفاء بتطلع لتحديد استخدام هذه الاسلحة في المستقبل بحسب اوامر القانون الانساني كما أشارت لجنة فينوغراد، وتطالب بفتح تحقيق جنائي مستقل من أذرع الجيش، وذلك لفحص اسؤولية الجناية الشخصية لكل المشتركين في استخدام القنابل العنقودية داخل المناطق المنية.

كما وتطالب الجمعية اسرائيل بتسليم خريطة للمناطق التي اسقطت فيها قنابل عنقودية لمساعدة المنظمات الانسانية بتفكيكها وحماية حياة المدنيين من خطرهما. ومن جهة أخرى افاد استطلاع نشرت نتائجه الخميس ان غالبية الاسرائيليين ترى ان على رئيس الوزراء ايهود اولمرت الاستقالة بعد نشر تقرير لجنة التحقيق الاسرائيلية الرسمية الاربعة والذي خلص الى ان حرب لبنان صيف 2006 شكلت «اخفاكاً كبيراً وخطيراً» لاسرائيل. وردا على سؤال عما اذا كانوا يعتقدون ان على رئيس الوزراء تقديم استقالته بعد نشر التقرير، اجاب 57 ٪ من الأشخاص من الذين شملهم الاستطلاع بنعم، في حين قال 33 ٪ ان عليه ان يبقى في منصبه ولم يدل بمل 10 ٪ بآي رأي.

وكانت نسبة الاسرائيليين المؤيدين لاستقالة اولمرت اعلى (73 ٪) لدى نشر التقرير الاولي في نيسان/ابريل حول اخفاقات الحرب في لبنان، حسبما ذكرت صحيفة «معاريف» التي نشرت نتائج الاستطلاع.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

طالبت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل امس الخميس بفتح تحقيق جنائي مستقل في موضوع استخدام القنابل العنقودية من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الثانية على لبنان في العام 2006. وجاء في بيان الجمعية انه في ايلول (سبتمبر) من العام 2006، توجهت جمعية حقوق المواطن للجنة فينوغراد، يطلب التحقيق في شبهات انتهاك القانون الدولي الانساني خلال الحرب على لبنان، أهمها عدم التمييز بين أهداف عسكرية واهداف مدنية، كاستخدام القنابل العنقودية داخل مناطق سكنية، وقتل عشرات المدنيين الابرياء عند تفجير عمارة سكنية في قانا، وايضا طلبت الجمعية بالتعقيب بمطالبات بعض الوزراء بمسح قرى كاملة في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر بارزة (في حزب الله) لـ«القدس العربي» ان تقرير فينوغراد أكد هزيمة العدو الصهيوني بقيادته العسكرية والسياسية، وهذا التقرير في زحمة الازمات السياسية والاقتصادية والمعيشية تجاه استكمال تطبيق القرار 425 باعادة مزارع شيعا المحتلة الى لبنان عن طريق الامم المتحدة». وأشار الى ان التقرير يلفت القيادة الاسرائيلية الى اخفاها في تحقيق اهدافها العسكرية من الحرب على لبنان، الا انه وفي الوقت ذاته يدعو الى التحضير للحرب المقبلة، مما يؤكد ان اسرائيل لم تستخلص الدروس المناسبة والصحيحة من احباط عدوانها». و«ان كانت اسرائيل تحاول التخلص من الدروس والعبر من فشلها في لبنان، فان على اللبنانيين استخلاص العبر المستقلة في تصرفات جنودها وحظر استخدام القنابل العنقودية والساعة في عملية تطهير تلك القنابل بتوفير المعلومات في مكان اسقاطها.

وذكرت مصادر بارزة (في حزب الله) لـ«القدس العربي» ان تقرير فينوغراد أكد هزيمة العدو الصهيوني بقيادته العسكرية والسياسية، وهذا التقرير في زحمة الازمات السياسية والاقتصادية والمعيشية تجاه استكمال تطبيق القرار 425 باعادة مزارع شيعا المحتلة الى لبنان عن طريق الامم المتحدة». وأشار الى ان التقرير يلفت القيادة الاسرائيلية الى اخفاها في تحقيق اهدافها العسكرية من الحرب على لبنان، الا انه وفي الوقت ذاته يدعو الى التحضير للحرب المقبلة، مما يؤكد ان اسرائيل لم تستخلص الدروس المناسبة والصحيحة من احباط عدوانها». و«ان كانت اسرائيل تحاول التخلص من الدروس والعبر من فشلها في لبنان، فان على اللبنانيين استخلاص العبر المستقلة في تصرفات جنودها وحظر استخدام القنابل العنقودية والساعة في عملية تطهير تلك القنابل بتوفير المعلومات في مكان اسقاطها.

وذكرت مصادر بارزة (في حزب الله) لـ«القدس العربي» ان تقرير فينوغراد أكد هزيمة العدو الصهيوني بقيادته العسكرية والسياسية، وهذا التقرير في زحمة الازمات السياسية والاقتصادية والمعيشية تجاه استكمال تطبيق القرار 425 باعادة مزارع شيعا المحتلة الى لبنان عن طريق الامم المتحدة». وأشار الى ان التقرير يلفت القيادة الاسرائيلية الى اخفاها في تحقيق اهدافها العسكرية من الحرب على لبنان، الا انه وفي الوقت ذاته يدعو الى التحضير للحرب المقبلة، مما يؤكد ان اسرائيل لم تستخلص الدروس المناسبة والصحيحة من احباط عدوانها». و«ان كانت اسرائيل تحاول التخلص من الدروس والعبر من فشلها في لبنان، فان على اللبنانيين استخلاص العبر المستقلة في تصرفات جنودها وحظر استخدام القنابل العنقودية والساعة في عملية تطهير تلك القنابل بتوفير المعلومات في مكان اسقاطها.



لتمكين الرئيس بوتفليقة من البقاء في الحكم رئيس البرلمان الجزائري: وثيقة تعديل الدستور سيكشف عنها الشهر القادم

نهاية الاجتماع سهرة الاربعة وجود خلافات بين احزابه الثلاثة. ورفض ابو جرة سلطاني الافصاح عن موقف حزبه وقال ان كلمة الفصل من صلاحيات اعضاء مجلس الشورى. وقال ابوحيى في مؤتمر صحافي ان عدم تطرق البيان الختامي الى تعديل الدستور والتعديل الرئيس يعود تلقية لعهد اخرى رغم مساندتها هذه القضية. وتعتبر حركة مجتمع السلم الحزب الوحيد في التحالف الذي لم يفضل في قضية دعم ترشح الرئيس بوتفليقة لعهد اخرى رغم مساندتها لفكرة تعديل الدستور. ويقول مراقبون ان الحركة ستعلن قريبا عن تأييدها للمتدبد بوتفليقة، وان جوهر وجودها في الكا سنة الاخيرة هو الولاء لسلطة ويستحيل ان تشذ هذه المرة عن القاعده. وكان حزبا جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي اعلنا صراحة عن موقفها الداعم لبقاء الرئيس بوتفليقة في الحكم.

ولاية الرئيس يتنافى والممارسة الديمقراطية ويحرم الشعب من اختيار من يريد لرئاسة الجمهورية». وأضاف ان «الضامن الوحيد للممارسة الديمقراطية هو تنظيم انتخابات شفافه وليس تحديد عدد الولايات». ويذكر ان البرلمان الجزائري عقد جلسة علنية غرقفيه في الاولى من نوعها في آذار/مارس 2002 بعد خلالها الدستور الحالي، وأضيفت اليه مادة ادرجت اللغة الأمازيغية لغة وطنية ثانية الى جانب اللغة العربية. وفي سياق هذا الجدل لم يتوصل قادة التحالف الرئاسي عبد العزيز بلخادم امين عام حزب جبهة التحرير الوطني واحمد ابوحيى امين عام التجمع الوطني الديمقراطي وابو جرة سلطاني رئيس حركة مجتمع السلم في اجتماعهم مساء الاربعاء الى إصدار بيان مشترك يدعو الى تعديل الدستور وترشيح الرئيس بوتفليقة لعهدا ثالثة. ونفى ابوحيى الذي ألت اليه رئاسة التحالف في

للتجديد ونحو يمكن الرئيس بوتفليقة من الترشح لعهدا جديدة ربيع العام القادم. وتأتي تصريحات زيارى بعد يومين من اعلان رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم ان تعديل الدستور «سيتم قريبا» دون ان يحدد تاريخا معينا. وأوضح زيارى ان وثيقة الدستور المعدل ستكون «محل نقاش وطني ابتداء من الشهر القادم بما يسمح لجميع التيارات السياسية بالإدلاء برأيها» في الموضوع. من جهة أخرى توقع زيارى ان يحظى الرئيس بوتفليقة بمسندة شعبية واسعة بحجة ان هناك اتفاقا بين أغلبية الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني على دعمه. وكان زيارى طالب صراحة في اختتام الدورة الخريفية للبرلمان بداية هذا الاسبوع بأن يتم التعديل عبر البرلمان داعيا الى عدم تحديد عدد ولايات الرئيس. وقال ان الدستور الحالي (الذي ينص على ولايتين) اعتمد تحت ضغط خارجي وان تحديد

مسؤولية عرقلة مساعي الأمم المتحدة في هذا النزاع ودعاما الى «الكف عن مساندة المغرب والوقوف الى جانب الشرعية الدولية» في إجراء تقرير المصير. يذكر ان البرلمان الفرنسي هو الوحيد في دول الاتحاد الأوروبي الذي لا يتوفر على لجنة تساند جبهة البوليزاريو. ورغم أن الموقف الفرنسي يبدو ظاهرا لصالح المغرب، إلا أن الرئيس نيكولا ساركوزي يؤيد مساعي الأمم المتحدة دون تأييده في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الحكم الذاتي الذي تقدم به العاهل المغربي الملك محمد السادس، بل تصوت فرنسا دائما لصالح القرارات التي تدعو الى تقرير المصير. وتؤكد اوساط مغربية أن هذا ليس بالمهم طالما ان باريس تعهدت باستعمال الفيتو ضد أي قرار يهدف الى فرض تقرير المصير ولا يدعو الى حل توفيقي. ونظرا لقرب الانتخابات التشريعية في اسبانيا (يوم 9 من الشهر المقبل)، ينشط أنصار البوليزاريو ليكون ملك الصحراء الغربية حاضرا بقوة في الانتخابات المقبلة من خلال جعل الأحزاب السياسية تتبنى مواقف مساندة لتقرير المصير. وبعد ضمان مواقف مؤيدة من مختلف الأحزاب، تركز البوليزاريو على الحزب الاشتراكي الحاكم الذي كان زعيمه ورئيس الحكومة خوسيه لوبيس رودريغيث ثاباتيرو قد «تفهم» الاقتراح المغربي بشأن الحكم الذاتي ولم يستبعد كحل للنزاع.

البوليزاريو نحو لوبي في البرلمان الفرنسي للتأثير على باريس من الصحراء الغربية وضغط على الاشتراكيين الاسبان لتبني تقرير المصير

مديرد - «القدس العربي» - من حسين مجديوي: رغم المفاوضات التي تجري بين المغرب وجبهة البوليزاريو حول مستقبل الصحراء الغربية تحت إشراف الأمم المتحدة، يستمر الطرفان في السعي وراء كسب التأييد والانصار عبر سياسات تحركها الضغط واللوبيات، ورفعت جبهة البوليزاريو من إيقاع تحركاتها في كل من اسبانيا وفرنسا، لا سيما في هذه الأخيرة من خلال تشكيل لجنة برلمانية حول الصحراء الغربية تساند إجراء الاستفتاء وتقرير المصير. في هذا الصدد، نجح ممثل البوليزاريو في باريس عمر منصور من إقناع بعض البرلمانيين الفرنسيين بتشكيل لجنة داخل البرلمان الفرنسي تتكلم بملف الصحراء الغربية. وسيكون من مهام هذه اللجنة التي أعلن عن تشكيلها خلال الأيام الأخيرة واستضم ممثلين عن اليمين واليسار، تقديم المعلومات الخاصة بملف الصحراء مباشرة من البوليزاريو والأمم المتحدة وباقي المنظمات بدل وزارة الخارجية الفرنسية. ويتزعم هذه المبادرة بعض البرلمانيين الفرنسيين من ضمنهم جان بول ليكوك الذي يراس بلدية غونفولفيل لورشي (شمال البلاد) والتي تجمعها توأمة بأحد المخيمات في تندوف جنوب غرب الجزائر، والذي أكد أن اللجنة ستشرح للناواب الفرنسيين أن حل نزاع الصحراء يمر عبر إجراء استفتاء تقرير المصير.

وتعتبر جبهة البوليزاريو تشكل اللجنة نصرا كبيرا له لأنها تعتبرها مدخلا للضغط للتأثير في الموقف الفرنسي المساند للمغرب. وكان بيان مؤتمر جبهة البوليزاريو قد حمل فرنسا

«هيومان رايتس ووتش» تحت ليبيا على اطلاق سراح سجين

لم يكن هذا الرجل رهن الاحتجاز كان سيتعرض للمهاجمة في بيته لانه اسفّز الناس». وأضاف «انه في مركز احتجاز خاص لانه مضطرب عقليا ونحن نلقون من انه قد يسبب لنا مشكلة». وتقول المنظمة الحقوقية ان الذين زاروا الجهمي في مكان احتجازه قالوا ان لونه بشرته تغير وقد بعض الوزن وان ساقيه متورمتان. كما أنه بلغ من الضعف درجة عدم القدرة على التحدث. وتقول «هيومان رايتس ووتش» انها لم تتمكن من التأكد بشكل مستقل من التقرير الخاص بصحة الجهمي، لكن أطباء مستقلين قاموا بزيارته في عام 2005 شخصوا اصابته بالسكري وارتفاع ضغط الدم والقلب.

وتابع قائلا «يجب اخلاء سبيله على الفور ويجب السماح له بمقابلة طبيب خاص». وأضاف ان احتجاز الجهمي يتناقض مع كل من القوانين الليبية والقانون الدولي، وقال ستورك «تريد ليبيا افتاح العالم بانها تخيرت لكن احتجاز فتحي نيويورك في بيان نشرته على موقعها على الانترنت بتاريخ 30 كانون الثاني/يناير ان «فتحي الجهمي السجين السياسي الليبي البارز يعاني من حالة مرضية خطيرة ويحتاج لرعاية طبية خاصة». وقال جو ستورك القائم باعمال مدير الشؤون الاوسط وشمال أفريقيا في «هيومان رايتس ووتش»: «فتحي الجهمي مريض للغاية ويحتاج لرعاية طبية عاجلة».

وتابع قائلا «يجب اخلاء سبيله على الفور ويجب السماح له بمقابلة طبيب خاص». وأضاف ان احتجاز الجهمي يتناقض مع كل من القوانين الليبية والقانون الدولي، وقال ستورك «تريد ليبيا افتاح العالم بانها تخيرت لكن احتجاز فتحي نيويورك في بيان نشرته على موقعها على الانترنت بتاريخ 30 كانون الثاني/يناير ان «فتحي الجهمي السجين السياسي الليبي البارز يعاني من حالة مرضية خطيرة ويحتاج لرعاية طبية خاصة». وقال جو ستورك القائم باعمال مدير الشؤون الاوسط وشمال أفريقيا في «هيومان رايتس ووتش»: «فتحي الجهمي مريض للغاية ويحتاج لرعاية طبية عاجلة».

المستعمرة الاسبانية السابقة، في 1975. وتنازلت البوليزاريو الدعومة من الجزائر من أجل استقلال هذه المنطقة حتى عقد اتفاق على وقف اطلاق النار في 1991. وتطالب البوليزاريو اليوم باجراء استفتاء حول تقرير المصير تحت اشراف الأمم المتحدة يترك للناخبين الصحراويين الاختيار بين الالتحاق بالمغرب والاستقلال او الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية. ويتمسك المغرب باقتراحه القاضي بالحكم الذاتي تحت السيادة المغربية باعتباره السبيل الوحيد الذي يؤدي الى «سلام الشجعان».

رايس تبحث وضع الصحراء الغربية مع نظيرها الغربي

واشنطن - اف ب: وبحث وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس مع نظيرها الغربي اليطيب الغامسي الغهري وضع الصحراء الغربية وجددت التأكيد على دعم الولايات المتحدة للجهود التي تبذلها الامم المتحدة لتسوية هذه المشكلة التي تعود الى 32 عاما، حسب وزارة الخارجية. وقال المتحدث باسم الوزارة شون ماكورماك ان رايس التي استقبلت الغهري في وزارة الخارجية «اعربت عن دعمها التام وكذلك عن دعم الحكومة الامريكية للجهود التي تبذلها الامم المتحدة لإيجاد حل».

واشنطن - اف ب: وبحث وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس مع نظيرها الغربي اليطيب الغامسي الغهري وضع الصحراء الغربية وجددت التأكيد على دعم الولايات المتحدة للجهود التي تبذلها الامم المتحدة لتسوية هذه المشكلة التي تعود الى 32 عاما، حسب وزارة الخارجية. وقال المتحدث باسم الوزارة شون ماكورماك ان رايس التي استقبلت الغهري في وزارة الخارجية «اعربت عن دعمها التام وكذلك عن دعم الحكومة الامريكية للجهود التي تبذلها الامم المتحدة لإيجاد حل».



أحزمة تين في طريقها من الريف الموريتاني الى العاصمة نواكشوط على متن عربة مزارع أبقن شحنها

الجزائر: تفكيك الجماعات المسلحة لخلايا أصغر جعل من الصعب رصدها

من عدد يصل الى 40 ألف مقاتل في التسعينيات الى أقل من 1000 مقاتل اليوم. لكن موجة من التفجيرات الانتحارية الضخمة في الجزائر العاصمة والمناطق المحيطة بها قتلت عشرات على مدى 18 شهرا في تغيير للتكتيكات من جانب المتطرفين الذين كانوا يفضلون نصب كمائن في مواقع نائية للشرطة والجيش. وتراجع عدد المتطرفين الذين يقالتون من أجل إقامة حكم اسلامي

أصغر وأكثر تشتتا وان السلطات تنظر الى لجوء هؤلاء الإرهابيين الى القبائل لتتعاقد في الجزائر من اعمال عنف استمرت أكثر من عقد بدأت في عام 1992 عندما الغت الحكومة الدعوة من الجيش انتخابات تشريعية كان الاسلاميون يتجهون للفوز فيها. وخشيت السلطات من قيام ثورة اسلامية. ويقدر عدد الذين قتلوا بأنه يصل

تقاعدا ممن شاركوا في الكفاح ضد التمرد الاسلامي في التسعينيات وهي شائعة يتم تناقلها منذ فترة طويلة في الجزائر العاصمة بر يقوله انه لا ضرورة لذلك وانه لم تعد هناك مشكلة افراد وان الجموعات التي تواصل العمل على الارض انخفضت بدرجة متزايدة. وقال زرهوني انه اذا كانت هناك صعوبة في الحصول على مزيد من النتائج فإن ذلك لان هذه المجموعات

تونس - رويترز: قال وزير الداخلية الجزائري نور الدين زرهوني ان الضغوط التي تمارسها قوات الامن ادت الى تفكيك الجماعات المسلحة الاسلامية التي خليا صغيرة يصعب رصدها وتعتمد بدرجة متزايدة على التفجيرات الانتحارية باستخدام شبان مخدريين. وقال زرهوني ان قوات الامن ضبطت يوم الاثنين جماعة متطرفين مسؤولة عن تفجير مزوج في العاصمة الجزائرية في 11 كانون الاول/ديسمبر اسفر عن سقوط 41 قتيلاً على الاقل منهم 17 من العاملين بالامم المتحدة والذي اعلنت تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي مسؤوليته عنه. وقال للحصافيين مساء الاربعاء في

اشارة الى مقتل 18 موظفا دوليا في اعتداء بالقبائل في 11 كانون الاول/ديسمبر الفائت. وتابع «سجنتخذ كل التدابير الضرورية لضمان امن موقوفينا» لافتا الى عملية تقويم راهنة لقدرة الامم المتحدة «على التعاطي مع الحالات الطارئة» والى دراسة دولية للاجراءات الواجب اتخاذها به التوافق» مع سلطات الدول المعنية. واذ شدد على «المسؤولية الاولى» للدول المضيفة في حماية موظفي الامم المتحدة وممتلكاتها، اعتبر ان «من الملائم» تطبيق «تدابير فورية» لترجمة الاتفاقات الدولية في هذا الصدد ودعوة الحكومات الى مزيد من التنسيق.

تونس - اف ب: أكد مساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون الامن ديفيد فينيس الاربعاء في تونس المتحدة، وذلك بعد اعتداءات 11 كانون الاول/ديسمبر التي تخذها الجزائر ضد الارهاب فعالة وان الدليل على ذلك هو النتائج. لكن الزهوني الذي يزور تونس للمشاركة في اجتماع وزراء الداخلية العرب قال ان التفجيرات ما زالت خطيرة لان هذا التكتيك هو الاسهل في ارتكابه لكنه في نفس الوقت هو الاصعب في احباطه وخاصة اذا كان هجوما انتحاريا. وعندما استل اذا كانت الشرطة لجأت الى استدعاء افرادها الذين

تونس - اف ب: أكدت ميساء الامين العام للامم المتحدة لشؤون الامن ديفيد فينيس الاربعاء في تونس المتحدة، وذلك بعد اعتداءات 11 كانون الاول/ديسمبر التي تخذها الجزائر ضد الارهاب فعالة وان الدليل على ذلك هو النتائج. لكن الزهوني الذي يزور تونس للمشاركة في اجتماع وزراء الداخلية العرب قال ان التفجيرات ما زالت خطيرة لان هذا التكتيك هو الاسهل في ارتكابه لكنه في نفس الوقت هو الاصعب في احباطه وخاصة اذا كان هجوما انتحاريا. وعندما استل اذا كانت الشرطة لجأت الى استدعاء افرادها الذين

توقفيهم يحدرون من محافظة قصبة 343 كيلومترا جنوب غرب تونس العاصمة، حيث اعترفوا أثناء التحقيق معهم بانهم كانوا يستعدون للهجرة غير الشرعية عبر ليبيا الى الجزائر. غير الشرعية باتجاه السواحل الإيطالية انطلاقا من الشواطئ التونسية التي يبلغ طولها 1300 كلم عادة ما تتزايد خلال الصيف على الرغم من الاجراءات الأمنية المشددة التي اتخذتها السلطات التونسية. وكانت البحرية التونسية تمكنت في

يساريون مغاربة يناون بأنفسهم عن «جمعية الصداقة الريفية اليهودية»

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: نأى يساريون مغاربة بأنفسهم عن محاولات تأسيس جمعية للصداقة مع الدولة العبرية تردد في الونة الاخيرة ان ناشطين من منطقة شمال المغرب يسعون لها تحت اسم «جمعية الصداقة الريفية اليهودية». وقال حزب النهج الديمقراطي في منطقة الحسيمة التي ورد اسم احد اعضائه كاحد الساعين لهذه الجمعية انه «لا صلة لنا بالمطلق لا من قريب ولا من بعيد، بكل ما يقوم به احد «الرفاق» الذي «اغفنا عن مناقشة وضعيته بعد ان صرح بنفسه وهو يكامل قواه العقلية بأنه خارج النهج الديمقراطي، ولا يجاريه في ذلك احد بالحسيمة وخارجها».

واضح بيان للحزب ارسل للقدس العربي انه هناك «أطرافا معادية تدفع في اتجاه التشويش عن هذا المسار الشمالي المتقدم للحزب الذي بدأ يقض مضجعهما ويضع مصالحها الانتخابية أمام تسالول عريض» ودعا «بعض المنابر الاعلامية إلى الكف عن توظيف هذه الهوية السياسية، في الاستهلال التجاري او بما يخلق انطباعات متشوشة عن المواقف الثابتة النهج الديمقراطي المناصر لتفاح الشعب الفلسطيني ليس الآن فحسب بل حتى في احلك ظروف التعبير عن هذا الموقف بكل شجاعة وقدرة على التضحية من أجله وهو الذي كان ولا يزال، أي هذا الشعب، مدرسة وتجربة تضالعية رائدة تعرف منها كل التحرر والتقدم عبر العالم».

وكان ناشطون في منطقة الجنوب الغربي قد اعدوا في تموز/يوليو الماضي عن تأسيس لجنة تحضيرية لجمعية «سوس الصداقة للمداقة الامازيغية الاسرائيلية» انارت استسكارا مختلف الازوساط المغربية كما قام ناشطون امازيغي نهاية السنة الماضية بزيارة للدولة العبرية للمشاركة في مؤتمر للناشون والامن الأوروبي. وقال الناشطون انهم يريدون ان تكون هناك «جمعية اناس من مختلف الازوساط المغربية كما قام ناشطون امازيغي نهاية السنة الماضية بزيارة للدولة العبرية للمشاركة في مؤتمر للناشون والامن الأوروبي. وقال الناشطون انهم يريدون ان تكون هناك «جمعية اناس من مختلف الازوساط المغربية كما قام ناشطون امازيغي نهاية السنة الماضية بزيارة للدولة العبرية للمشاركة في مؤتمر للناشون والامن الأوروبي. وقال الناشطون انهم يريدون ان تكون هناك «جمعية اناس من مختلف الازوساط المغربية كما قام ناشطون امازيغي نهاية السنة الماضية بزيارة للدولة العبرية للمشاركة في مؤتمر للناشون والامن الأوروبي».

وكان ناشطون في منطقة الجنوب الغربي قد اعدوا في تموز/يوليو الماضي عن تأسيس لجنة تحضيرية لجمعية «سوس الصداقة للمداقة الامازيغية الاسرائيلية» انارت استسكارا مختلف الازوساط المغربية كما قام ناشطون امازيغي نهاية السنة الماضية بزيارة للدولة العبرية للمشاركة في مؤتمر للناشون والامن الأوروبي. وقال الناشطون انهم يريدون ان تكون هناك «جمعية اناس من مختلف الازوساط المغربية كما قام ناشطون امازيغي نهاية السنة الماضية بزيارة للدولة العبرية للمشاركة في مؤتمر للناشون والامن الأوروبي».

وقال خالد السيفاني منسق مجموعة العمل الوطنية لدعم فلسطين والعراق ان «محاولات التجليب التي تتم تحت ذرائع الامازيغية او الرياضية أو الفن علبات ماجورة من طرف المخابرات الصهيونية والأمريكية والأوروبية، لا يمكن أن تنطلي على أحد». وأضاف «مثل هذه المبادرات لا يمكن أن يقبلها الشعب المغربي بكل مكوناته وهي إهانة لأبناء الريف أحرار هذا الوطن، ولتاريخ بطل الريف الأمير عبد الكريم الخطابي الذي عمل طيلة سنواته الأخيرة من أجل خدمة الأمة العربية والإسلامية وفلسطين والتحرر من كل أشكال الاستعمار». وقال السيفاني «ينبغي للرد على الطبعين في المغرب أو سواء من الدول العربية أن نذكرهم بالجازر الرهيبة التي ارتكبتها الكيان الصهيوني العنصري وبأن أبناء الريف والأطلس وسوس والصحراء لم يترددوا يوما عن الخروج في مظاهرات من أجل دعم فلسطين والعراق وأفغانستان والتدبير بكل عدوان يستهدف الأمنين العربية والإسلامية».

وقال خالد السيفاني منسق مجموعة العمل الوطنية لدعم فلسطين والعراق ان «محاولات التجليب التي تتم تحت ذرائع الامازيغية او الرياضية أو الفن علبات ماجورة من طرف المخابرات الصهيونية والأمريكية والأوروبية، لا يمكن أن تنطلي على أحد». وأضاف «مثل هذه المبادرات لا يمكن أن يقبلها الشعب المغربي بكل مكوناته وهي إهانة لأبناء الريف أحرار هذا الوطن، ولتاريخ بطل الريف الأمير عبد الكريم الخطابي الذي عمل طيلة سنواته الأخيرة من أجل خدمة الأمة العربية والإسلامية وفلسطين والتحرر من كل أشكال الاستعمار». وقال السيفاني «ينبغي للرد على الطبعين في المغرب أو سواء من الدول العربية أن نذكرهم بالجازر الرهيبة التي ارتكبتها الكيان الصهيوني العنصري وبأن أبناء الريف والأطلس وسوس والصحراء لم يترددوا يوما عن الخروج في مظاهرات من أجل دعم فلسطين والعراق وأفغانستان والتدبير بكل عدوان يستهدف الأمنين العربية والإسلامية».

تونس تعتقل 9 أشخاص حاولوا الهجرة سرا الى إيطاليا

تونس - وكالات: تمكنت قوات الأمن التونسية من احباط محاولة جديدة للهجرة السرية انطلاقا من الشواطئ التونسية باتجاه جزيرة لامبيدوزا الإيطالية، تم خلالها اعتقال تسع شبان تونسيين.

وتونس - وكالات: تمكنت قوات الأمن التونسية من احباط محاولة جديدة للهجرة السرية انطلاقا من الشواطئ التونسية باتجاه جزيرة لامبيدوزا الإيطالية، تم خلالها اعتقال تسع شبان تونسيين. وقالت صحيفة «أخبار الجمهورية» الصادرة أمس الخميس، فإن احباط هذه المحاولة الجديدة للسرية الى ايطاليا، تم في مدينة ملججة (على بعد 270 كيلومترا جنوب شرق تونس العاصمة). وأضافت الصحيفة أن الذين تم

أزمة في خدمات الانترنت واخرى حول موجة الصقيع والامطار الغزيرة.. وهجوم ضد المعارضين على غناء فيروز في سورية

مبارك يرأس اجتماعا لضبط الحدود وتوصيل المساعدات لغزة.. تحقيق حول تنظيمات اسلامية متطرفة تكفر الاقباط

القاهرة- «القدس العربي» - من حسنبن كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الخميس عن اجتماع الرئيس مبارك مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وصول وفد حماس للقاهرة وحديث مبارك مع الصحيفة الايطالية واستقباله رئيس مجلس الشورى الايراني غلام عادل وعقده اجتماعا وزاريا لبحث خطط ضبط الحدود مع غزة وتوصيل المساعدات خضره وزراء الدفاع والداخلية والخارجية ومدير المخابرات العامة ورئيس ديوان رئيس الجمهورية وامين عام جمعية الهلال الأحمر، وانقطع في شبكة الانترنت وتصريحات لوزير العمل بأنه لا توجد في مصر بطاقة وائحة رامية الشباب في العمل المكتبي وضبط دولارات مزيفة من عدد من التجار عندما اردوا تغييرها بعملة مصرية من أحد البنوك وافتادوا انهم تسلموها من فلسطين في رفق مقابل بضائع باعواها لهم ، وضبط عدد من المنظمات المتطرفة والتي نشرت عنها «الصحفي اليوم» امس تحقيقاً لزميلنا صابر مشهور جاء فيه: «نسبت تحريات مباحث أمن الدولة الى المجموعة الاولى تكوين تنظيم جهادي في محافظة كفر الشيخ يهدف الى القيام بأعمال عنف داخل البلاد، ويضم محمد حسين خليل ومحمود جبران محمود و7آخرين.

وقالت التحريات ان المتهمين تدربوا على كيفية الإفلات من المراقبات الأمنية. كما قاموا بتحميل مواد فيلمية من المواد الجهادية على الانترنت واستخدموا عناوين بريد الكترونية باسماء حركة للتواصل فيما بينهم. . وتحمل القضية رقم 29 لسنة 2008 أمن دولة عليا.

واتهمت المجموعة الثانية بتكوين تنظيم يعتقد فكر «التكفير والهجرة» الذي يقوم على تكفير الحاكم ونسبت التحريات الى المتهم حامد محمد حامد سليمان تولى قيادة المجموعة وبدأت النيابة التحقيق معه امس، وقررت حبسه لمدة 15يوماً ونفي التهم الاتهامات النسوية اليه.

وواصلت النيابة على مدار الأيام الماضية التحقيق مع المتهمين بتكوين تنظيم تكفيري بالقولبية في القضية رقم 73 لسنة 2008 حصر أمن دولة عليا وينسرف على التحقيقات المستشار هشام بدوى المحامي العام الأول. وكانت التحريات نسبت الى المتهم الأول ويدهى الشيخ محمد فرح احتراق جمعية «الفرقان» الاسلامية بمنطقة الجبل الأحمر، واتخاذها سبأاً لنشر فكر التنظيم وأنه تمكن من استقطاب 8 من طلاب جامعة الأزهر، وأن أعضاء التنظيم يكفرون الأقباط. لكن المتهمين نفوا الاتهامات النسوية اليهم، وأكدوا انهم يؤمنون بوجوب تطبيق الشريعة الاسلامية لكنهم لا يكفرون المجتمع أو الحكومات، و اضافوا انهم يؤمنون بأن الاقباط واليهود كما جاء في القرآن الكريم أهل كتاب ولا يجوز الاعتداء عليهم ولهم العيش والتمتع في بلادهم الدينية. وشهدت التحقيقات واقعة طريفة ان ضباط التحقيقات حادق قبلي يدعى امين عزيز». وتقديم الدكتور حامد صديق الاحسان بالمرکز القومي للبحوث استكمالاً امام محكمة القضاء الاداري ضد حكمها بالسماح للبهائيين باستخراج بطاقة الرقم القومي مع ترك خاتمة الديانة دون اى كلمة، وتأييد مجمع البحوث الاسلامية التابع للارزهر الحكم لأنه لم يعترف بالبهائية كدين. والقبض على عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني الهارب عبد العظيم جاد الحق الحمزاوي الصادر ضده حكم بالاعدام لقتله شريكاً له سمسار اراض.

والى بعض مما عدنا اليوم. وقد منعت الهجمات التي تعرض لها رئيسنا لاني لم اتخذ فيها قراراً اتى إلا ولا اعرف ان كنت سأسمح حينها بما غدا ام لا. وفي الاغلب الامع لا. وغداً ايضاً عن جمال مبارك وفتاوى اصبح الله ذو الوصايا العشر وربيع الامعى والأخريين ومبارك وغزة ومعارك الاسلاميين وقضايا اخرى عديدة.

اعجاب بمبارك ومطالبة الاحزاب الفلسطينية بالارتقاء لمستوى المواطنين

وتبدأً بقضية غزة واستمرار ردود الافعال عليها، ومنها رد فعل زميلنا بـ«الجمهورية» سمير الجميل في بابيه -مقهى الحرية- بمجلة «حرية» التي تصدر كل احد عن مؤسسة دار التحرير التي تصدر عنها «الجمهورية» و«النساء» و«عقديتي»، قال سمير- وسعدنا بما قال: «يلست الاولى ولن تكون الاخيرة يا غزة.. إلا ان يعسحها البهائية من فوق الخريطة وكلها بيان ادائه واستنطاق من حكومة السلطة وسائر حكومات العرب الكعالماء.. من سيناريو البهيدة ولقة القيمة، كانت غزة في ظلامها.. وصوره الرئيس عبد الناصر يطل على شاشات بعض التلفزيونات العربية على استحياء.. وفي بعض الصحف والمجلات المحترمة.. ويسال الطفل المصري الصغير جده: هل سميت ابي عبد الناصر على اسم الرئيس؟ فيقول الجد بكل فخر: نعم حتى ارى فيه بعض مما رايت في الزعيم، فيسال الطفل: وهل سماني ابي جمال حتى اكون جمال عبد الناصر؟ فيقول الجد: لا يعجبك الاسم؟ فيبهز الطفل رفساً في برائة ويقول: يعجبني لأن من هو جمال الذي تحبونه كل هذا الحب؟ يتبسّم الجد للخبث: نعم لأنه مصري عربي صميم كان شعاره ما اخذ بالوقه لا يسترد بغير القوة.. وهو ما تحقق في عام 1973 وما تلاوقته اسرائيل في الجنوب اللبناني لان السلام لا يعنى الاستسلام، وظل الجد يحكي ونظر حوله وجد الخفيد عن بعد يرقص على اغنية لعمرو دياب بينما القنوات الفضائية تعلن شهادة ميلاد جديدة لغزة التي تعانى الظلام وهي منوذة باهلها!!«. اييه.. اييه.. نسركى الجد والحفيد بالذي كان ولكنه كيف يقول الجد لحفيدة عبد

الناصر شكري بخالد الذكر؟ وتترك «حرية» الى مجلة «أخرساعة» ورئيس تحريرها زميلنا محمد الشماع وقوله الذي اسعدنا كذلك عن بارك الله لنا فيه: «بينما عنده العودة صدر الرئيس مبارك توجهاته بالسماح للفلسطينيين بالدخول الى رفح المصرية للتزود بالادوية والطعام، وحت الهلال الأحمر المصري وكل الجهات القادرة على العانة لتقديم كل الدعم للمواطن الفلسطينيين بعد ان وصلت الأوضاع في غزة الى حافة كارثة انسانية بنهر مطرقة الاحتلال والحصار والغاشم، وسندان الخلافات بين القيادين فتح وحماس وتجاهل مجتمع دولي يكيل بمكاييل.

كان قرار الرئيس مبارك الذي اتخذه بلا تردد يتخطى من مبادئ انسانية في المقام الأول.. كما يتخطى من التزام مصر التاريخي بانها العربية وبفلسطين التي يرتبط انهما بالامن القومي المصري..»

اتخذ الرئيس قراره وهو يعلم بالناويا الاسرائيلية والاحلام التي تريد من خلالها التخلص من الفلسطينيين ولو على حساب مصر، لأنه يعلم ان مصر تمتلك زمام الأمور وتستطيع ان يعبر الاشقاء محتتهم، وقد كشفت أزمة الحصار عن مستوى الوحشية الاسرائيلية التي لا تعرف الحدود.

يجب ان يستحي قادة الفصائل لأن الخلافات بينهم لا يمكن ان تبقى هكذا في ظل اوضاع تهدد القضية الفلسطينية بالضماح على الابد. لقد كان الوقت لكي يسمع العالم صوتاً عربياً فلسطينياً واحداً يجهر اسرائيل على التراجع عن مخططاتها ويضعها على طريق السلام الصعب بدلاً من بعثائها الفرصة للتفلسف من الحل الذي تعهدت امريكا بالتوصل اليه خلال هذا العام وحتى لا يعلق الفشل بريقة الفلسطينيين ويظهرها امام العالم بظهر الجماعات المتنازعة التي لا يمكن ان تفي بوعدها او تنفذها..»

هجمات ضد تحطيم السور على الحدود

والى «وفد» الاربعة ومواصلة رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا عباس الطرابلسي محاولته لاثارة الكراهية ضد اشقائنا الفلسطينيين بقوله: «ان الفراغ السكاني في سينا يعزى الاصداء والأعداء معا ليطعم الكف في سينا.. وتكدوا وصول غير المصريين الى سينا ولو للاقامة المؤقتة سيطحي هذه القوى الفرصة الا يخرجوا ابد الدهر.. ونتركهم بما حدث في لبنان، وبالذات في مخيمات الجنوب.. ثم في مخيم نهر البارد فقد تحول الجنوب الى ارض غير لبنانية.. واعطى لإسرائيل الفرصة لاحتلاله.. وتحول الى منطقة لا سلطان للبنان عليها.. ثم ما حدث في نهر البارد.. وهو درس لأي شعب يفرط في حدوده.. وفي سيادة».

وهنا نقول ان من حق مصر ان تعدل اتفاقية السلام او كامب ديفيد التي تقيد التواجد العسكري الحقيقي لمصر على شريط الحدود مع اسرائيل.. ومع غزة.. حتى لا تترك جنود الشرطة والامن المركزي يتسلحهم التقليدي امام قوة «مجاهدي» وشاوس حماس بكل اسلحتهم وفتحجراتهم وتجهيزاتهم.. وعادوا عنهم.. لأنه حماية لامن القومي المصري الآن وفي المستقبل لا بد من زيادة حجم التواجد العسكري المصري على هذا الخط الحدودي الملتهب ولن يبرد ابدأ ما دام الضغط الاسرائيلي على غزة قائماً.. وما دام الصراع على السلطة في غزة مستمرًا، وحماس التي تدعي الجهاد ضد اسرائيل تفتد المخطاط الاسرائيلي وهي بكل تبجح تعامل بالاشكيل الاسرائيلي حتى الآن، وجعبي.»

لقد قام الضمير المصري بدوره في اغاثه ابنا غزه.. ولكن يجب الا نضع لابتزاز الذي يهدد الامن المصري.» وهكذا نجحنا في حماة اجتهاتنا، فمرة تجده شمالا وبعدها يهدنا ويسرعة شديدة، ومرة عا الحديدين واخرى مطالباً باتخاذ اجراءات صارمة

من يريدون الكلام في قضايا اخرى لنجد ان زميلنا وصديقنا ونقيب الصحفيين مكرم محمد احمد يقول في عموه اليومى -نقطة نور-«ولست اشك في ان الجانبين السلطة الشرعية وحماس، سوف يسمعان في القاهرة قولاً صريحاً مباشراً يؤكد لكل منهما ان مصر لن تسمح لاحد ان يعيث بالمناخ الوطني، وان ما حدث لن يتكرر مرة اخرى في ظل سلسلة من الاجراءات تتم الان على الجانب المصري وتفرض نفاقاً من متابعة داخل سيناء تضع الامور في نصابها الصحيح وان ضمان استمرار المعبر في خدمة الشعب الفلسطيني رهن باتفاقهما المشترك. كما ان استمرار الوضع الانفصالي في غزة ملثما وضح اخيرا يحمل اخطاراً عديدة تهدد امن مصر الوطني ..»

حكومة ووزراء: هل صارت الدولة كلها برسم البيع؟

والى حكومة ما اشبه وما يسبقها من محاسن معروف ولذلك قالت عنها زميلنا حسرة الاقتصادية اميمة كمال في «اخبار اليوم»: «ها هي الحكومة تسعم عن شركة فرنسية تستحوذ على نصيب اكبر من سوق الاسمنت فتتركها وشأنها وشركات حديد تحصل على رخص جديدة لتتربع على كرسي الاحتكار ولا هي هنا.

واخيراً تزهو احدى الشركات العملاقة ليل نهار بانها تخصص 250 مليون دولار للاستحواذ على شركات حلويات وجبن والبان ومزارع ولحوم بعد ان كانت قد ادخلت بالفعل في حوزة 4 شركات كبرى في مجال المواد الغذائية، وبالطبع تسويق الاتهامات وتؤخذ لها لا تبغي الاحتكار هي فقط تهوى الاستحواذ لوجه الله، كل ذلك والحكومة تقول لنا ان القانون لا يجرم المستحوذين ولكن فقط يقدم لهم النصح بالاحتكار ويطلبهم بتقديم اخطار لجهات منع الاحتكار للعلم بالشيء فقط.. ومن اميمة الى زميلنا محمد على ابراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» في بابيه مختصر

ومفيد- الذي يوقعه باسم المصري وقوله فيه يوم الاحد «المهندس رشيد وزير الصناعة والتجارة يستعد لاصدار قائمه سوداء بصناعات الاغذية الفاسدة، ستكون هذه هي الفرص الحقيقية لرشيد لاننا سنكتشف ساعته ان كل طعاما ملوث

اضافة الى ذلك ستكون فضيحة جبالجل لهم طبعاً فهذا مما لا شك فيه لاننا سنكتشف ان هذه الحكومة تعطل رجال الاعمال، كمال انك لنا اسس الخبز زميلنا الرسام المهوب مصطفى حسين في «الاخبار»، وكان من رئيس الوزراء الدكتور احمد نظيف واقفا امام المرأة وهو ينظر لصورته فيها المكتوب عليها رجال الاعمال وهو يكاد يموت من شدة الضحك لان رجلا فقيرا يمسك ببطلونه ويبكي ويشكي له من رجال الاعمال، بينما نظيف يقول لصورته في المرأة: ده طب وساذج.. لا ابي يشكي لي منك.

فيروز في دمشق.. هل تحتاج كل تلك الضجة؟

والى المعارك والردود ولدي منها الكثير والكثير ولم استطع ان اقوم بتصنيف كل منها، لانّه لم يعد لدي وقت كاف بسبب كثرة المطبوعات وترابط القضايا بعضها ببعض.

فمثلما قال زميلنا بمجلة «الاذاعة والتلفزيون» محمود مطر في عموه -بكل صراحة- عن الضجة المثارة على الطريقة فيروز لسفرها لسورية: «انطلقت عاصفة الاتهامات والانتقادات التي تتدد فيفيروز وطنعتها وفي وطنيتها لأنها قبلت الغناء في عاصمة الامميين وراى بعض اللبنانيين غداً تعالى «الاداء» في دمشق، وهكذا فيفيروز حين نغنى لمعربي في نظر البعض نخون: عشنا وشفتنا في هذا الرجل المغنّين الغنبر ان نذهب العربي الى بلد عربي جار وشقيق هو نوع من الخيانة وربما لو كانت فيروز قررت ان تغني في كل ابياب ما قوبلت بهذه الحرب الشيعواء، نعم عشنا هذا الزمن العربي الاثني الذي تغيرت فيه التوابت وتبدلت فيه المبادئ ويبعث فيه القبح والفساثر وجدعت فيه فيروز نفسها محاصرة بالاتهامات لانها اردت ان تغني لكل العرب «صح النوم»، والعرب لا يريدون لاحد ان يطلق في انانهم صيحة صوت فيروز من غفلتهم.. العرب لا يريدون ان يبقوا من نومه الطويل حتى ولو على صوت فيروز.

اييه.. اييه.. هبى رباح العربوية هبى.. نتعوض بهذا الكلام تخاذل أنظمة جنا للسيف.. حنا الخليل التي انفض عليها رطلنا بعد الاغرام، مصطفى سامى يوم اللثاء، ليذكرنا بخبيثها قالنا: «الدبلوماسية العربية الفاشلة والمستسلمة للامر الواقع دفعت الامريكيين والاوروبيين الى التمادي في ثقافة الغاب وكان اولي بنا في عدة مناسبات ان تكشف جرائمهم ضد حقوق الانسان، والسجون السرية التي اقامتها المخابرات التي تقيد حرية عدول اوروبية وشحن سفرات المعتقلين العرب اليها لاستجوابهم باستخدام اخط الطوائف.

كان من واجب العرب كشفها امام المحافل الدولية تعريف العالم بجرائم الدولة العظمى حامية الديمقراطية ضد حقوق الانسان وتواطؤ دول اوروبا ولكتها لم تحرك فيها ساكناً، استقبلت عدول عربية المفشرات عن رعاياها في العالم بعدما قضوا اربع سنوات في معتقل غوانتانامو في اسوأ ظروف تتعارض مع الانسانية

والقانون الذي يعد تبرئتهم من اية اتهامات تتعلق بالارهاب. لكننا لن نسعم عن دولة عربية واحدة طالبت حقوقها واشتغل بتعويض هؤلاء الاربعة ولم تقدم حكومة عربية احتجاجا للرئيس جورج بوش على العاملة السيئة التي تعرض لها ابناؤها كما تفعل الدول المتحضرة، ولا تعنى السطور السابقة ان ملف حقوق الانسان المصري لا غبار عليه بل هناك عدة تجاوزات وانتهاكات تعرفها جميعاً ولعلنا نشهد في الفترة القليلة اجراءات جدية وليست مجرد دعايات لحماية حقوق الانسان المصري.»

والى «البديل» يوم الاربع والهجوم المكاسح الذي شنّه زميلنا خفيف الظل جلال عامر في بابيه اليومى- البركن البعيد- ضد محافظ الجزيرة الاسبق المستشار ماهر الجندي التي انهيته مدة حبسه في الجزيرة، ويلقي بالاحاديث التي يؤكد فيها ان الضجة ملفقة لاجل جلال عنة، «في السبعينيات وقب الأفرج الصحى عن الحروم الصحافي مصطفى امين وحى تشويه صورة جهاز سيادي مهم وحساس من اجل تسجيل صورة شخص واحد من الاستاذ مصطفى امين، وهو خطأ مهني وطني فادح ارجو من الزملاء الا يكروهه مع جهاز القضاء العظيم من اجل تحميل صورة شخص واحد هو ماهر الجندي، ما يفعله الرجل الآن في الفضائيات هو اساءة لنفسه ولأسرته وللقضاة وايضاً وهذا ما نرفضه، فهو يزعم انه يحترم احكام القضاء ثم يؤكد انهم اسرو اى اخذوه اسيراً دون دليل او تسجيل او شهود وهو ما يعد تشكيكا في العدالة يجعل المواطن العادي يصاب بالرعب ويرى النائب العام الاسبق تقتصر رقبته وتقام عليه الحدود على حد قوله دون جريرة كما يزعم.. وكان الافضل ان يتعلم من تجربة محافظ سابق كان يجلس على مقعد ذاته في محافظة الجزيرة هو عبد العميد حسن الذي خرج من السجن واختلف نفسه الشبخى ولم يتكسب عداوات جديدة.. شاهدنا سلسلة اسام ماهر الجندي في فكر الشيوخ في الغربية وفي الجزيرة وفي السجن لكن اسماً هذه الافلام هو العروض حالياً: ماهر الجندي في الفضائيات، وجلال يقصد بالجهاز السياتي المخابرات العامة.

اشادة بعزيز صدقي اب الصناعة الحديثة

والى عزيم عظيم رحل عن دنيا من ايام هو وزير الصناعة ايام خالد الذكر والذي اشراف على نقل البلاد الى مرحلة التصنيع الحقيقية وراس الوزارة في عهد السادات واعد البلاد للحرب، وتحول للمعارضة عندما بدأت عملية بيع البلاد وتفكيك صناعاتها.

وقال عنه صديقنا وصديقنا والرجل العظيم الدكتور رشدي سعيد في «المصري اليوم» يوم الاثنين: «شغل عزيز صدقي منصب وزير الصناعة لسنوات طويلة قبل ان يصبح رئيساً للوزراء في العام السابق لحرب 1973. تولى صدقي منصب وزير شؤون وزارة الصناعة اول مرة عام 1956 ولم يكن يتجاوز عمره الـ36 عاماً حينها بدأ في وضع خطة للتصنيع في مصر وبدأ في تنفيذها في السنوات الاولى من الستينيات في القرن الماضي وكانت طبعة طموحة تم فيها تنفيذ مشروع عملاقة غيرت من وجه مصر منها تنمية منجم الحديد بالواحة البحرية حيث نقلت خامات بواسطة سفن للسلطة لصنع الحديد والصلب الضخم بحلوان والذي كان اكبر مشروع صناعي في منطقة الشرق الاوسط والعالم الثالث. كما كان وراء بناء المجمعات الصناعية الضخمة المستخدمة للكهرباء التي امدها السد العالي



عن صحيفة «الوفد»

والتي كانت تبني في ذلك الوقت مصنع الاونيوم بنجع حمادي والسماح بأسوان ومصنع الفيرة سلكيو بأسوان، وفي عهده تم تطوير وتوسيع صناعات الغزل والنسيج وأنشئ العديد من الصناعات الكيماوية والمعدنية والحرارية والغذائية والالكترونية كما توسعت اعمال البث عن التبرول حتى يبلغ انتاجه الذروة في الثمانينيات وعند نهاية العقد البشري الاولى فاق الانتاج الصناعي لأول مرة انتاج مصر الزراعي واصبح يعد البلبسدي يقارب الـ40هـ من دخلها القومي والنصيب الاكبر للعمالة في مصر.

وكان من حسن حظ ان عملت عن كخب مع الراحل في فترة ما بعد النكسة عام 1967 والتي كانت من اصعب الفترات التي مرت بها مصر وكان لجهد صدقي وحسن ادارته الفضل الاكبر في اخراج مصر من كيوتهما واعادتها لحرب التحرير وجاءت ذروة جهوده في هذا الشأن عندما تولى رئاسة الوزراء عام 1972 بغرض اعداد الدولة للحرب، وعرفت عن الدكتور عزيز من خلال قدرة عملي معه قدراته الادارية والقيادة الفائقة وقدرته الفذة على الالمام بشؤون مسانكلها على اختلاف نوعيتها، ورايته في الجمعيات الخيرية المختلفة المؤسسات الصناعية ماسكا برنامها وعارفاً بدقايقها وعلما بشؤون وقرارات افرادها ودارسا لميزانيتها وتطور انتاجها بشكل مجبر..»

الظرفاء وغضب الجزار من زوجته

والى الظرفاء ونبدأ زميلنا بساخبار اليوم» محمد حلمي وقوله في فقرة -بطبيعة الحال -من بابيه -سمعنا ضحكنا:

-«عندما يغضب الجزار من زوجته يعلقها من الفخذة،

-الآن يعانى تاجر البترول من الابد السرة،

-الموظف المشتري يصاحف الضيوف من تحت الترابيزة،

-الممرضة تقابل ضيوفاها في الاستقبال،

-مروض الاسود يصيح مرته بالكرتاج،

خفيف ظل بدون ادنى شك وقله زميله محسن حسين نائب رئيس تحرير مجلة «اكتوبر» لقلوه في عموه-أخر كلام: «قرار احالة عشرين من قيادات شركات الاسمنت للمحكمة الجنائية بتهمة الاتحار ورفع الاسعار ضربة معلم بصحيح. عقيب بلوغ الابيان والرز والزيت والتي بابي بالك، طبعاً انتم فتموتي غلط، انا مش قصدي الحديد خالص.»

وهو يقصد احمد عز محتركا انتاج الحديد وامن التنظيم في الحزب الوطني الحاكم.

سخرية من نوادر التلفزيون

اما امام الساخرين زميلنا احمد رجب فاخترنا يوم الجمعة للفول في بابيه اليومى بساخبار-،نص كلمة-«علي ابو شادي نقل الرقابة من العصر الحجري والمخ الزلط الى عصر الالكترونيات فظهرت اقدم «عمارة يعقوبيان»، «هي فوضى»، «طباح الرئيس»، و«حين مسيرة»، كذلك لا ننسى دور الوزير انس القفل الذي ارسي حركة التعبير في التلفزيون الى حد كبير وكان لرقابية التلفزيون نوادر ولا جلا، كالرقيب الذي كتب مذكرة بوجود تبديل لصديدة الاطلاق من والفق الخطوة يمضي ملكا الى والفق الخطوة يمضي ملكا سابقا..

امام الساخرين بلا منازع ويجوارء اخرون لم يصلوا بعد الى درجة الائمة مثل زميلنا بجريدة «البديل»، جلال عامر الذي قال في نفس اليوم في عدة فقرات من بابيه اليومى-الركن البعيد:

-«صور القضاء اثبتت ان على المريح جبلا وصخورا ووديانا واخوان مسلمين لذلك اتوقع اطلاق مركبة فضاء مصرية الى هناك وفيها امن مركزي.»

-الفتح الرئيس السوري احتفالاً بمدفق عاصمة الثقافة العربية ثم قبض على المثقفين.. ريتا يستدر فكل أعلن مسؤول مصري ان «القاهرة هي عاصمة الصحافة العربية»

-معونة الشتاء نشترتي بها بطاين ومعونة امريكا نشترتي بها طراطير.

-كثيرون وانا منهم يسارع الى اقتناء سلبليات الشرطة.. لذلك كتبت اتفنى ان اقرا واسمع عن اشادة بدور الشرطة الوطني في احداث الحدود.. ونرجو ان تمتد معاملتهم الكريمة من تنظيم ابي المصريين.»

فتاوى حول بيع الخررس والاعمى

واخيرا الى الفتاوى ورسالة لـ«عقديتي» من اسعد محمود سال فيها: -هل يجوز بيع الخررس والاعمى؟ فرد على رسالته الشيخ مجدي عبد الباسط قراميط وكيل المعهد الديني الثانوي في دمياط قالنا: -وشناك انواع من البيع قد يظن كثير من الناس انها ممنوعة وهي جائزة شرعا ومنها:

1 -بيع الخررس، وهذا البيع جائزاً شرعاً، وهو بيع صحيح لا شيء فيه طالما انه استوجب لشروط البيع وذلك، اذا فصح الخررس بالرضاء والقول عن الشيء المباع اي الذي يريد بيعه، ويكون ذلك بالاشارة والموافقة بهز الرأس، ان يأخذ المشتري منه السلعة ويعطيه الثمن فيسلمه او غير ذلك من الاشارات التي تعارف عليها الناس او التي تقوم مقام الاشارة لأنه وافق وaban واوضح عن الشيء المباع اي الذي يريد بيعه، ويكون ذلك بالاشارة والموافقة بهز الرأس، ان يأخذ المشتري منه السلعة ويعطيه الثمن فيسلمه او غير ذلك من الاشارات التي تعارف عليها الناس او التي تقوم مقام الاشارة لأنه وافق وaban واوضح عن الشيء المباع اي الذي يريد بيعه، ويكون ذلك بالاشارة والموافقة بهز الرأس، ان يأخذ المشتري منه السلعة ويعطيه الثمن فيسلمه او غير ذلك من الاشارات التي تعارف عليها على نحو ما ذكرناه قام وليه بالبيع والشراة نيابة عنه وبشروط البيع العروفة.

2-ومن ذلك ايضا بيع الاعمى وشراؤه فيجوز شرعاً اذا كان يعرف تحديد السلعة معرفة تامة عن طريق السمع او اللمس او الذوق، او كان قد رآها من قبل ان يصاب بالعمى، او وصف له من غيره وصفا دقيقا تتضح به، وتلمح اليه النفس، فان لم يستطع الاعى تحديد السلعة كما ينبغي او وصفها وصفا تاما، جاز له ان يشترئها بواسطة رجل بصير او من ينوب عنه ويلزمه حينئذ البيع ولا خيار له لأن البصير كان بمنزلة الوكيل او الولي، اما ان لم يستطع وصفها فيجوز له ان يشتريها بشرط ان يكون له الخيار في ردها وقبولها وبهذا اجمع جمهور الفقهاء والله اعلم..»

إبراهيم إبراش وزير الثقافة الفلسطيني:

الثقافة ليست من اهتمامات الحكومة الفلسطينية ميزانية الوزارة 150 ألف دولاراً

القاهرة - «القدس العربي»:
من محمود قرني

لم يكن الحوار مع وزير الثقافة الفلسطيني «إبراهيم إبراش» حول الشأن الثقافي الفلسطيني، سوى امتداد لتجليات أزمة القضية برمتها على المستوى السياسي، ولم يكن سهلاً، كذلك، تحديد الإجمال الذي يحدد مسارات التحديث الثقافي بمبنى عما هو سياسي، لا سيما مع وزير للثقافة هو بالأساس أحد الأكاديميين في حقل الدراسات السياسية.

كان لدينا الكثير من الأسئلة مع وزير يدرك خطورة ما يقول، وتبعات تحولات الوقت السياسي والفكري لديه قبل وبعد توليه السلطة، غير أن الكثير من الأسئلة لم يقدر لها أن تصل إلى منتهاها، فقد كان في انتظاره حوار لو كالة الأبناء الفرنسية، وكذلك موعد السفر الذي لم يكن قد تبقى منه سوى ساعة واحدة.

وكانت الأسئلة التي أجاب عليها الوزير تحمل شيئاً من الانتباه، لا سيما وأن ما تواتر عن حوارات الوزير في أماكن مختلفة في القاهرة مثل لقائه بالكتاب في احتادهم بضاحية الزمالك يشي بتبنيه موقف السلطة الفلسطينية الذي يتقاطع إلى حد بعيد مع ما أفتت الحكومات العربية الداعم للحل السلمي غير المشروط تقريباً، وهو ما نغده الوزير في الحوار معه، وبدا حديثه أكثر راديكالية من ذلك المنقول عنه في وسائل الإعلام.

هذا الأساس سيكون إحياء الاحتفالية بشكل مغاير عما يجري في العواصم الأخرى، ومن خلال اللجنة الوطنية المشكلة من قبل الرئيس أبو مازن لهذه العاصمة، لا بد أن تؤكد على أن القدس عاصمة للثقافة العربية وعاصمة للدولة الفلسطينية وهذا لا يكون إلا من خلال الإطلاق من داخل مدينة القدس حتى وإن كانت متواضعة، وسواجه تحديات ومنعاً من قبل إسرائيل، بالإضافة إلى إطلاق العولمة الثقافية فقد تقدمنا لوزراء الثقافة العرب في اجتماعهم الأخير في الجزائر باقتراح بأن تقوم كل دولة عربية بتمويل مشروع ثقافي داخل مدينة القدس، وبذلك يمكن أن تدعم البنية التأسيسية الثقافية للقدس بوجوه عشرين مشروعاً.

أما بالنسبة لنطاق السلطة والعالم العربي فسكنون هناك احتفالات ومهرجانات ثقافية وأفلام ومسرحيات ومسابقات تركز على مدينة القدس تاريخاً وحاضراً، هوية وثقافة، بمعنى أننا نريد أن تنتقل القدس لكل عاصمة عربية لتحفل بها.

وهل قدرتكم مخاطر دعوة مثقفين وكتاب عرب إلى القدس وهل ترون أن ذلك يمكن أن يحقق نجاحاً؟

«دعونا وزراء الثقافة والمثقفين العرب مدينة القدس، ولكننا نترك الحظائر السياسية من وراء ذلك، وكان يقبل الأمر بأنه دعوة للتطبيق، ونحن لا نريد من إسرائيل تطبيقاً وعلاقات ثقافية، وبالتالي متروك لكل وزير ثقافة ليفيد ويدعو عرب أن يشاركوا هذه الاحتفالية حسب الظروف السياسية، فمثلاً هناك علاقات دبلوماسية ما بين إسرائيل والأردن ومصر وتونس وغيرها فبمكّن لهذه الدول أن يكون لها دور في دعم احتفالية القدس داخل مدينة القدس وفلسطين بشكل عام.

في البداية كيف ترون الاحتفال المزمع بمناسبة اختيار القدس عاصمة للثقافة العربية لعام 2009، هل من المتصور نجاح الاحتفال مع عاصمة محتلة، وما هو الدور الذي تلعبه تلك الاحتفالات؟

«الأمر هو تحد، لأنه نقرر أن تكون هناك في كل سنة عاصمة للثقافة العربية، لا يمكن إلا أن يكون للقدس نصيب بل أن تكون عاصمة للثقافة العربية ولا سيكون هناك نوع من الاعتراض على أن القدس عاصمة فلسطين.

التحدي الثاني يكمن في أن القدس تحت الاحتلال، وإسرائيل تعتبر أن القدس عاصمة أبدية لدولة إسرائيل، وتعتبرها مدينة يهودية خالصة وعلى



إبراهيم إبراش

الجزائرية استعداداً لاستضافة فرق الفينة وشعراء ومسرح بعدد ستين شخصاً ومع تكثف بتذاكر السفر والإقامة ومع ذلك فقد كلفنا هذا الأسبوع خمسين ألف دولار، بمعنى ثلث ما هو المخصص للثقافة الفلسطينية أكثر من مرة بضرورة زيادة الموازنة نقداً للتحديات الثقافية التي تواجهنا في الفترة الأخيرة، فبالإضافة إلى الاحتفال الذي هو احتفال للاض وغي للهوية والثقافة الوطنية، هناك العولمة الثقافية والتي هي تحد مشترك بيننا كدول عربية، وهناك التطرف الذي أصبح يؤثر على الثقافة باعتبارها كلاماً موحداً للشعب الفلسطيني وإذا استمرت الموازنة بهذا الشكل فلا يمكن أن تكون في مستوى التحديات ونواجهها.

أما ما يتعلق بالجزء الثاني من السؤال فنحن نحاول دائماً أن نبحت للوسائل المثقفين والمراكز الثقافية بما في ذلك طابعة الكتب على نفقة الوزارة، وهناك آلية لتزويد بها في الوزارة وهي لجنة القراءة بحيث أنه بعد الإعلان عن استعداد الوزارة لطبع عدد من الكتب يتقدم المعينون بالأمر بمخطوطاتهم لوزارة الثقافة وتعرض هذه المخطوطات على لجنة قراءة من مثقفين من خارج الوزارة الثقافية وهي مختار العناوين الوطنية التي تتوفر على الشروط المحددة من قبل المجلس، ولا أعقد بأنه يوجد أي تحيز لكون سياسي أو مثقف محدد، هذا الأمر يدفع البعض ممن لا تتعلم مخطوطاتهم على توجيهه إما في الوزارة، وتحتفظ له لو كان هناك أموال متوفرة للوزارة لطبعها كل ما يقدم من مخطوطات، وأنا أدرك أن العدد الذي تولاه الوزارة محدود جداً، فمثلاً خلال هذا العام أعطينا موافقة على طباعة ثمانية عشر كتاباً فقط ونحن في اتصال مع منظمات دولية ووزراء ثقافة عرب لتمويل طباعة عدد كبير من الكتب، وإما في داخل فلسطين أو لا تطبع عند وزارة الثقافة لدى الدولة المانحة ثم يتم توزيع هذه الكتب داخل فلسطين وخارجها.

البعض يشكو من سوء التمثيل والفشل الذي تواجبه الأسابيع الثقافية الفلسطينية في الخارج، ماذا؟

«بالنسبة لإقامة هذه الأسابيع الثقافية تكون بدعوة ويحدد من الجهة المضيفه وبالتالي يكون عدم المشاركين محدداً من قبل هذه الجهة، وموازنة وزارة الثقافة التي أشرنا إليها لا تسمح لنا بتمويل أسابيع ثقافية في الخارج، وأعطي مثالا على ذلك هو الأسبوع الثقافي الفلسطيني في الجزائر حيث أبدت وزارة الثقافة

محمود درويش في «أثر الفراشة»:

غور فكري ونفسي بنضج حزين

بيروت - من جورج جحا:

كتاب الشاعر محمود درويش الأخير «أثر الفراشة» يوميات، لم يكن «اليومي» فيه سوى مزيج من الغور والتساؤل الفكريين في الأشياء والنفس والخروج من ذلك الغور حتى في الفكري واليومي، وكل ما نقرأه في كتاب الشاعر الكبير - عندما يصور الشاعر والأفكار - ونحن نستنطق الأشياء - نجدنا يسيل شعراً يطل من حركته التي نتجت عن الأيام في وجهها الفلسطيني والإنساني.. وهما وجه واحد غالباً. هذا الشعر يبدو حافلاً بالتأمل الفكري الذي خلف من قسوته ومع خيط «تصويري» يطل بارزاً أحياناً. في الكتاب أن وباستمرار شعر حيث لا يشعر «رسمياً».. وشعر تقليدي وحديث هو «شعر شعر» جهراً وأصمراً. والكتاب كما وصفه «صفحات مختارة من يوميات كتبت بين صيف 2006 وصيف 2007».

خبر/ عاجل.. لم يعد خبراً عاجلاً/ عندما/ عادت الطائرات تصفح بيتنا بنافذتين وباب «في قصيدة «في الغابة» نقرأ مع درويش «لا اسمع صوتي في الغابة/ خلت الغابة من جوع الوحش... وعاد الجيش الهزوم أو الظافر لا فرق/ على أشلاء الموتى المجهولين إلى النكتات/ أو العرش/ ولا اسمع صوتي في الغابة حتى لو/ حملته الرياح إلى وقال لي.. هذا صوتك... لا اسمعه... لا اسمع صوتي في الغابة لي/ وقف الذئب على قدمين وصفق لي/.. اني اسمع صوتك فلتأمرني/ فاقول.. الغابة ليست في الغابة/ يا بني/ لا اسمع صوتي في الغابة/ خلت الغابة مني/ ولولت أنا من صمت الغابة..» في «غريبان» يقول الشاعر «يرنو إلى الأعلى/ فيبصر نجمة/ ترنو إليه / يرنو إلى الوادي/ فيبصر قبره يرنو إليه/ يرنو إلى امرأة تعديبه وتعجبه/ ولا ترنو إليه..» يرنو إلى امرأته فيرى غريباً مثله/ يرنو إليه « في قصيدة «ما أنا إلا هو» يقول الشاعر «بعيداً وراء خطاه/ ذئاب تعض شعاع القمر/ بعيداً امام خطاه/ نجوم قضىء اعالي الشجر/ وفي القرب منه/ دم نازف من عروق الحجر..» لذلك يبشي ويمشي ويعشي/ ان يدوب تماماً/ ويشربه الظل عند نهاية هذا السفر..



محمود درويش

الكتاب الذي جاء في 386 صفحة متوسطة القطع صدر عن دار رياض الريس للكتاب والنشر في بيروت، الأسطر القليلة التي أجعلها غلاف الكتاب تنطق بكثير مما فيه من محتوى روحا وبخز تأمل. يقول الشاعر «السارق بين النرجس وبين وجهي نظر.. الأمل لا ترعب ولا تستطيع أن تدخل في مواجهة مع إسرائيل حول هذا الموضوع وبالتالي تصيح المسؤولية لمفاعة على عاتقنا سواء في وزارة الثقافة أو في وزارة السياحة والآثار.

■ ثمة اختلاف واضح في الخطاب السياسي لكم قسبل تولي الوزارة والخطاب السياسي بعدها، إلى أي الأسباب يمكن رد هذا الأمر؟

■ لا أعتقد أنه يوجد اختلاف فائنا أؤمن بأن المواقع لا تتغير المواقف وقد ظهر ذلك من خلال المقالات التي نشرت بعد أن توليت الوزارة أو ما أصرح به عبر الفضائيات فقبل أسبوع فقط قبل مجزة غزة الأخيرة طالبت عبر الفضائيات بوقف المفاوضات وقلت أنها ستكون مفاوضات عبثية لأنه لا يمكن أن تستمر المفاوضات مع استمرار عمليات الاستيطان في الضفة الغربية ومع استمرار الإرهاب الصهيوني على أهلنا في قطاع غزة، وقبل ذلك أيام كتبت مقالاً قلت فيه: حتى لا تكون شهود زور على مؤامرة تحطيم المشروع الوطني الفلسطيني لقطاع غزة من الضفة وقتل بان ما يجري هو مخطط تشتغل عليه عدة أطراف منذ عدة سنوات وهذا بين أن موقفي لم يتغير لأنني عندما أقسمت بين الاء لم يكن بيني وبين ولا للرئيس أبو مازن ولا للدكتور سلام فياض رئيس الوزراء بل ولا لوطون، وعندما انتشر أنني لن أكون قادراً على الوفاء بهذا القسم سأترك الوزارة في أي لحظة، ومع ذلك أفهم أن العملية صعبة جداً في التوفيق بين ما يمله العمل الرسمي وبين أن أكون مثقفاً حر

الذي يتبعه هذا النوع من الصور - وهو ذلك فقد «رسمها» درويش كأنها دوي هائل مكتوم يزلزل عودان الفلسطيني الكبير على شاطئ البحر بنت، وللبنت أهل/ ولأهل بيت للبنات وأطفالان وباب/ وفي البحر بارجة تتسلى/ بصيد المشاة على شاطئ البحر/ أربعة خمسة سبعة/ يسقطون في الرمل والبنات تنجو قليلاً/ لان يدا من ضباب/ يدا ما الهية السعيل/ هو خفة الابدي في اليومى / الشرايق إلى أعلى/ وإشراق جميل/ هو شامسة في الغسق توميء/ حين يرشدنا إلى الكلمات/ باطننا الدليل/ هو مثل أغنية تحاول أن تقول وتكتفي/ بالانقباس من الظلال/ ولا تقول.../ أثر الفراشة لا يرى/ أثر الفراشة لا يزلو...» (رويتز)

«حركة السرد الروائي ومناخاته» للكاتبة التونسية كمال الرياحي:

جهد نقدي ينصب على المدونة الروائية المغاربية

نديل درغوث:

صدر عن دار مجدلاوي للنشر والتوزيع بالأردن كتاب نقدي مهم للناقد والباحث التونسي كمال الرياحي حمل معجم اهتمامه فيه على الفن الروائي المغاربي وجاء الكتاب في 165 صفحة من القطع المتوسط وفي إخراج أنيق.

قدم الكتاب الناقد والشاعر الأردني د محمد عبيد الله أستاذ النقد بجامعة فيلادلفيا وكتب عتبة الخروج في ذيل الكتاب الناقد والروائي التونسي المعروف د صلاح الدين بوجاه، وصدره صاحبه بعبارة دالة لكونه ولسن يقول فيها: «إن الرواية واحدة من أكبر التعويضات الممكنة التي ابتكرها الإنسان لحد الآن».

ومن منطلق المتعة هذا قارب كمال كمال الرياحي النصوص الروائية التي اختارها، وقد جاءت المقاربات متنوعة منهجا ومرجعاً وروحاً.

خصص الكاتب مقاربته الأولى للجزء الثالث من السيرة الذاتية للكاتب المغربي الراحل محمد شكري و«جوه» وحملت المقاربة عنوان «فورة الأجناس ورسوخ السيرة الذاتية»، وهي دراسة مطولة تحاول أن ترصد العلاقة المتكئة بين السيرة الذاتية والرواية، وتسلط الضوء على واقع التداخل بين الجسبين الأدبيين، فيقول الناقد في غضون المقاربة: «والسيرة الذاتية، باعتبارها أقرب الأجناس الأدبية من الرواية، كانت واحدة من هذه الأجناس التي تلبست بلبوس الرواية حتى نطف من جنبها نوع سماه جورج أمب-السيرة الذاتية الروائية»، وقد نشط هذا النوع الخاص في المغرب العربي عامةً والمغرب الأقصى خاصة.

ومثل الكاتب محمد شكري نموذجاً من الكتاب الذين وضعوا حياتهم الشخصية على ملك الكتابة، فكانت حياته مرجعه الإبداعي في معظم أعماله الأدبية من قصة قصيرة ورواية ومنتجات».

أما المقاربة الثانية التي خصصها الناقد كمال الرياحي لرواية التونسي حسن نصر «سجلات رأس الديك»، فقد التفت فيها الناقد إلى تيمة الحرية وسبل التعامل معها في بناء الرواية وفي منتها، فيقول في خاتمة دراسته: «سجلات رأس الديك» «تمونجا من الكتابات السردية التونسية التي تاجبت فيها قيمة الحرية، فكانت مدار

بنائها وماجس منتها، وليس في الأمر غرابية، ألم تنشأ الرواية التونسية في حوض النضال فنقلت عوالمه وأرخت لحركة التحرر الوطني».

في الدراسة الثالثة والتي حملت عنوان: «انتصار الكفي على الإيديولوجي، بحث في روائية الرواية، قارب فيها الناقد رواية جديدة للمبدعة التونسية مسعودة أبو بكر، وقد جعل من تقنيته الكولاج و المونتاج أهم أنواته الإخراجية، وهو بذلك يستعين بجماليات الفن الجميلة والفنون البصرية لمقاربة الرواية، يقول: «حاولت مسعودة أبو بكر أن تتحتمس بهذه الأسلحة الفنية في صياغة عملا فتعمد إلى وضع مجموعة من النصوص التي تبدو ذات خصائص خاصة فيما يشبه المحذات المنمقة.....

أما الدراسة الرابعة فقد كان مدارها رواية الروائية الأردنية سميحة الإبداعية، بعد الانتباه من قراءته، فاستفاح مقاربته، فإن قارئ الـ «خشخاش» لن يبحث كثيراً في موضوع لدراسة هذه الرواية، لأنها عنوان «اليتاقص أو مرياي السرد الراحل محمد شكري و«خشخاش» لسميحة خريس، ونقرأ في الدراسة قوله: «ولأنه غالباً ما يسلمك النص الإبداعي، بعد الانتباه من قراءته، فاستفاح مقاربته، فإن قارئ الـ «خشخاش» لن يبحث كثيراً في موضوع لدراسة هذه الرواية، لأنها عنوان «اليتاقص أو مرياي السرد الراحل محمد شكري و«خشخاش» لسميحة خريس، ويعتمد عليها نوعاً من النصوص التي تبدو ذات خصائص خاصة فيما يشبه المحذات المنمقة.....

أما الدراسة الرابعة فقد كان مدارها رواية الروائية الأردنية سميحة الإبداعية، بعد الانتباه من قراءته، فاستفاح مقاربته، فإن قارئ الـ «خشخاش» لن يبحث كثيراً في موضوع لدراسة هذه الرواية، لأنها عنوان «اليتاقص أو مرياي السرد الراحل محمد شكري و«خشخاش» لسميحة خريس، ويعتمد عليها نوعاً من النصوص التي تبدو ذات خصائص خاصة فيما يشبه المحذات المنمقة.....

السردية، إن كمال الرياحي بهذا الكتاب يثبت من جديد أنه من أهم النقاد المغاربيين والعرب الجديد كما وصفه مقدم كتابه وأنه من جبل يحمل أفقا واعدوا يواصل ما أسسه نقاد المغرب العربي الكبار مثل سعيد يقطين وحمد لحمداني وتوفيق بكار ومحمد القاضي وطرشونة وعبد الملك مرتاض... كتاب «حركة السرد الروائي ومناخاته» كتاب ينتزع أهميته من اختلافه النوعي و من جدية طرحه و كفاءتنا قول د محمد عبيد الله في المقدمة: «لقد أمهشني فيها (دراسات الكتاب) حضور الناقد القارئ من جديد محاورا ومكتشفا لغني النص الأدبي..... وما يمكن أن أشير له. ما لاحظته من حضور شخصية الناقد وحضور ثقافته المتنوعة، سواء ما اتصل بنظرية السرد، أو نقد الرواية التي تنوعها وعندها، وقد أحسن الرياحي صنعا عندما نوع من مرجعياته ودمج بين تيارات مختلفة محاولاً أن يشكل من جماعها طريقة ذاتية يمتثلها ويعتمد عليها نوعاً من يلزم حدوداً صارمة في الفصل بين المناهج السردية»، بينما يرى الدكتور صلاح الدين بوجاه أن «دراسة كمال الرياحي تدنو من الكتابة الإبداعية واعتبره من جيل يتوق إلى الجمع بين النقة العلمية المطلوبة والإحالة الدالة، والعرض الواسع لحصول القراءات المتنوعة التي تغني البحوث دون أن تثقل كاهله بالمكرر المعاد، ولن تغفل في خاتمة هذا التقديم أن كمال الرياحي عرف إلى جانب النقد بجواراته المتميزة في كبريات الدوريات العربية مع كبار الكتاب والمفكرين العرب صدرت في كتاب عن أمانة عمان الكبرى كما كتب الزوايا والقصص القصيرة وصدر له فيها «نوارس الأذكرة»، قصص 1999 و «سرق وجي»، قصص 2001 و «المشرط» الرواية المتوجة بجائزة أحسن رواية تونسية لسنة 2007 بانتزاعها الكومار الذهبي وله في انتظار النشر مجموعة كتب منها «خصائص الشعرية الروائية عند واسيني الأعرج» و«الرواية العربية والوهية».



الخاص».

آخر فصول الكتاب اهتم باللغة الروائية في رواية الروائي الجزائري عمارة لخص فاهتم بالعامة وشكلت توظيفها وبالأرقام والأجناس والدخيل ومحطات الأصوات والتقليص العنبري وعلاقة كل ذلك ببنية المجتمع الجزائري وانكساراته زمن الحطة فجاءت هذه الدراسة مختلفة وطريقة ولطقت الانتباه إلى إحدى استراتيجيات الكتابة الحديثة التي توسل بها الروائي العربي في نسج نصوصه

زاهر الغافري: شاعر عماني يربي قصيدته في الظل

لندن - «القدس العربي»:



زاهر الغافري

في متابعيتها للحراك الشعري العربي الذي شهدته العام الماضي ومداولها لأبرز أسماؤه توقفت لجنة تحكيم جائزة «كيكا» للشعر التي رئسها الشاعر الأردني أمجد أمام حشد من الأسماء الشعرية الشابة والخضرة وقررت منح الجائزة للشاعر العماني زاهر الغافري، وجاء في تقرير رئيس اللجنة التحكيمية التالية التي على صحتها منحت الجائزة:

باختيار زاهر الغافري لجائزتها الشعرية هذا العام 2008 فإن «كيكا» تكافيه بذلك قصيدة شبت في المنفى واحتمت ظللاً بعيدة عن مساقط ضوء خارجية، والتفت حول نفسها كتواء جميلة صلبة متشبثة، في قوة، بنزعة تعانق الحلمي والروح الإنساني والهاشم التروك والعالم الألفة، وهذه ميزة كبرى قصيدة الغافري التي تتجبع العاطفي الهجاء السياسي لواقع الحال، ففي تجربة زاهر الغافري التي امتدت أكثر من ربع قرن، عاشها كلها خارج بلاده، غنائية إنسانية كشفاً وجراحة ورواقية شفيفة لا تنسك أمام شقاء الإنسان في العالم، ففي قصيدته نلمس تصك الغافري يفضال إنساني عنيذ لصنع عالم يليق بروح الإنسان وجسده ويكون أريحاً صالحة لنمو أحلامه.

وتوقفت لجنة التحكيم أمام استخدام الغافري للغة والصور والوروث وراث أنه يعكس تمكناً ومراساً عابئين ومرين من غير أن يفسد المراس والتمكّن تلك الهبات العفوية واللقى الطازجة التي تجعله لقصيدته حرارة خاصة في قراءة تتكشف، بالتدرج، عن طبقات متداخلة من المعاني والعواطف المتشعبة والرؤى المشعة من الداخل.

كما لاحظت لجنة التحكيم ذلك الداب الذي عمل ترجمة على ظلال صمته وكده، على تطوير قصيدته بعيداً عن التقليعات التي تطرا على المشهد الشعري العربي ولا تبرح تخفني في إطار نزاعات الشكل والأسلوب، جعلاً القضيء على الشعري في حالته المتغيرة والرواغة مسعاه الشخصي والكتابي، من دون أن يعني هذا تخليها عن العمل على الشكل الذي نشأ به، على نحو متضاهي بالمعنى، مهمة للصين الشعري.

وأولت لجنة التحكيم قصيدة زاهر الغافري، بصفتها قصيدة اغتراب وبحث الجمالي في تعلقاته الإشعاعية، تقدير ابعاً خاصاً لانفتاحها على «الأخر» وانفتاحها الجمالية من دون انقطاع عن جذورها العميقة حيث



زاهر الغافري

بين نهريين، مهداة إلى الشاعر العراقي الراحل كمال سبتي:

غريب بين نهريين

1
على مَهْلك أيها الملك هنا الأرض رطبة والهواء يتعذب في الربتين.

2
في كل خطوة يرمي حبيسُ لندن صرخة بين الأرفصة، أحياناً في حياة كاملة تقاس بأشارة واحدة إلى السلام الكبيرة ويتكسر مثل أصوات هؤلاء القتلى، حقا لقد مزجتنا دم العصفور بلعاب البحر تحت العاصفة.

3
مزجتنا الغبار بلون خوف في وجه معتمة كالليل.

لن تكون المرأة الشابة غير حلم عابر في نسيم الصيف. إن تكون الصخرة منسية في الوادي السعيد، الأسى وحده ينمو على ضفاف الأنهار في ضوء قنديل.

لا يقول أحد سيفقظ قمر تحت سافرة وأتت تعبر بلاداً بين نهريين، سافرة الأموات والأحياء من بطون اللانكة. ربما لن يقول أحد سيفظير السندل على عتبة الباب كحائلر مونداني. أو سنبتت وردة في مرآة البحر لكي يكون الجرح هذه المرة ممراً أسرياً للبطائح.

سيدة «الريكي» الغامضة التي يهرب اليها من داهمتهم وحشية الحياة الحديثة مها نمور: الحياة تحتاج جرأة وقبل الموت لا تنسوا ان تعيشوا!



مها نمور (القدس العربي)

دبي - «القدس العربي»

من فادي عزام:

معلمة ومعالجة في الريكي، هكذا عرّفت لي صديقة صحافية مها نمور بعد أن أعطتني رقم هاتفها، لم أكن قد سمعت شيئاً عن هذه الكلمة الغريبة من قبل فظننت أنني أمام حالة جديدة يروج لها لامتصاص أمراض المدن عن طريق الروحانيات والتمازج الجسدية، يهرب اليها الناس ممن داهمتهم وحشية الحياة الحديثة وأزديتهم في عزلة صامتة يرفقه كتاب حاد. قرأت كل ما توفر لي عنها وعن الريكي وجدت أن هناك ما يستحق الاهتمام فهي لا تزوج للشفاء من الأمراض ولا تعطي وصفات جاهزة أو تستخدم دواء سرياً، وليس هناك طقوس تستهلك مستحضرة للدخول الى عالم الريكي الغامض.

خابرت السيدة مها وأفصحت عن رغبتها بتصوير تقرير عن جلسات الريكي مع حوار بسيط معها لصالح إحدى المحطات التلفزيونية.

اعتنيت موعداً وعنواناً مفصلاً وتوجهت مع فريق التصوير الى مقرها في دبي. دخلنا استقبلتنا السيدة فريدة وهي صديقة وتلميذة مها نمور. بحفاوة والانفعال الأول يبايع سائر يغطي جدار كالمعظم تمت إزالته ليبدل النور صافياً من الخارج، تمثال لبوذا مرسوم في الزاوية وأركان بسيطة مريحة في صالون واسع، وموسيقى عتيقة تبعث على استرخاء هادئ.

فاجأتني السيدة مها بلطفها وطبيعتها مخالفة توقعاتي فهي تتكلم بحكمية بل كرامة مسترخية هادئة بابتسامة دائمة تحدثنا عن دبي، وعن الكويت محل إقامتها وعن لبنان وما يحدث به، كانت تمتلك عينا سياسية كبيرة وإنسانيات ثرية. وبدأت أحاول التقصي عن هذا الريكي الذي رددت السيدة الريكي عبارات عامضة ذات إيقاع عميق منها:

«كل شيء يحتويه ويحتويها، كل شيء يبدأ من».

«أين يتجه الوعي تتجه الطاقة».

«التمتع بكل لحظة بخميرة الحياة حق لكل المخلوقات».

فأجبتني السيدة مها بلطفها وطبيعتها مخالفة توقعاتي فهي تتكلم بحكمية بل كرامة مسترخية هادئة بابتسامة دائمة تحدثنا عن دبي، وعن الكويت محل إقامتها وعن لبنان وما يحدث به، كانت تمتلك عينا سياسية كبيرة وإنسانيات ثرية. وبدأت أحاول التقصي عن هذا الريكي الذي رددت السيدة الريكي عبارات عامضة ذات إيقاع عميق منها:

«كل شيء يحتويه ويحتويها، كل شيء يبدأ من».

«أين يتجه الوعي تتجه الطاقة».

«التمتع بكل لحظة بخميرة الحياة حق لكل المخلوقات».

بإستقامة، القدام على الأرض والعامود الفقري عامودي على المقعد. جلست في زاوية الغرفة بينما الرميل المصور يلتقط بكاميرته التلفزيونية ما يحدث. بدأ صوت السيدة مها يحيي صافياً مصراً مكرراً عبارة واحدة فقط (أنت هون وهلق) تدعو للتمتع بالحياة على اللحظة المعاشة والمسارات بالطاقة نتجح في نقل الحياة والصحة الى كل أنحاء الجسم.

تعليم المتدرب كيفية التأمل والعمل على الذات، حتى يكون في الوقت نفسه المريض والمعالج، ويعتبر العلاج نوعاً من تنشيط الطاقة، تسليكها، وتسييرها فينا في شكل منظم. كما يتم في العلاج تغذية سبع مراكز (تشكرات) واثنى عشر مساراً في الجس، وعندما نتجح في تغذية هذه التشكرات والمسارات بالطاقة نتجح في نقل الحياة والصحة الى كل أنحاء الجسم.

وأصغرت مراكز المذات الأخرى، المصدر الآخر والأكبر الذي نتجاهله هو المحيط والطبيعة فالجبل، الشجر، الأرض هي مصادر طاقة كونية، ومن المهم ادراكها لاستقبالها. عن طريق الاسترخاء والقبول، حتى تصل ادخالنا.

ويراقب الانسان ذاته لكي يدرك أي طعام لا يناسبه، أي طقس لا يلائمه، وأية ملابس لا تريحه، كذلك لكي يعرف من هم الأشخاص الذين يتفق معهم.

العنف لا يولد الا العنف ولكن عندما تكون لديك قضية كبرى ولا تعرف كيف تتنفس سوف تفكك من الهبات.

■ ماذا تعنين بالطاقة وما هي مصادرها؟

■ إن دلائل المرض الأولى هي جهل المرض بحسب ذاته، فالمرض، من وجهة نظر الطب الشرقي، هو نقص في الطاقة، خلل أو احتقان فيها، وإذا فهمنا هذا الموضوع فهذا يدل أننا على طريق العلاج. وبعد ادراك هذا الأمر نبدأ بالتفكير في تغذية أنفسنا بالطاقة، أول مصدر الطاقة فطرياً، وهو عبارة عن لقاء اليويةض بالسائل النوي، وما عليه سوى تقبله، ويعتبر هذا الفعل أول طريقة ادراك لنا نحن، أما مسؤوليتنا فقبداً انطلاقاً من ادراكنا من تكون، ثاني مصدر الطاقة الغذاء فالطعام غير النشوي هو طعام قليل الطاقة، إذا أكلنا بهدوء وامتنان وصمت سئمنا جسدينا بطاقة مضاعفة.

ومن الضروري أن يعتدب الطعام هاماً وجيوياي لا تحول جسمنا الى ائاة نرمي فيه كل ما تقع عليه أيدينا، وتجدر الإشارة هنا الى أن عادة الأكل طورت فينا اللذة الغموية

تصف ساعة من التنفس الهادئ البسيط وصوت مها الواثق العميق، أدشنني أن السيدات الأربع كن يذرفن دموعاً غزيرة تتسكب على خدودهن ولكن ما صعقتني أن زميلي المصور كان ينسج أيضاً بصمت وهو يتابع عمله.

سألت مها عن سر هذه الدموع أجابتنى انها تشبه اغتسالا من الداخل.

azzamfadi@gmail.com

الجلسة مكونة من أربع سيدات أخذن مواقعهن في الصالون الواسع المليء بالضوء، موسيقى هادئة قادمة من خارج المكان. طلبت من الجميع أن يجلسن

الجلسة مكونة من أربع سيدات أخذن مواقعهن في الصالون الواسع المليء بالضوء، موسيقى هادئة قادمة من خارج المكان. طلبت من الجميع أن يجلسن

الجلسة مكونة من أربع سيدات أخذن مواقعهن في الصالون الواسع المليء بالضوء، موسيقى هادئة قادمة من خارج المكان. طلبت من الجميع أن يجلسن

الميزان

متاعب عائلية واجتماعية حاول الخلود الى الراحة والابتعاد عن الهموم، الوضع الفلكي يعطيك دفعا الى الأمام.

العقرب:

انصحبك بالترهيب فالوقت الحالي ليس في مصلحتك وهذا الوضع يسبب لك تراجعا صحيا ونفسيا ويجعلك تميل الى الهرب من الواقع.

القوس:

الكواكب الفلكية تسبب لك فقدان السيطرة على أعصابك فننصحك بالهدوء والانتباه.

الجدي:

مفاجآت سلبية على الصعيد النفسي وتعقيدات في إيجاد حلول جذرية لتتابع واجتهدك، احذر الدخول في حالة اكتئاب.

الدلو:

اهتم بصحتك وراجع الطبيب في حال الشعور بالإرهاق أو الألم.. العمل يسير بشكل جيد فانتهج الجانب العاطفي.

الحوت:

مشاكل صحية تحتاج الى علاج سريع، فأنت تتمتع بالخط وهناك مشاريع تجارية تلاقي النجاح في طريقها إليك.

الحمل:

تتمتع بصحة جيدة وتدعمك الكواكب ويسلط الفلك الضوء على أعمالك ومشروعاتك وتنصب اهتماماتك على الأوضاع المالية والمهنية.

الثور:

قد تدخل في مشروع مهني جديد ومفيد بسبب الزوايا الفلكية المتشكلة هذا الأسبوع، ففترة من التغييرات الجيدة وأمور أكثر إيجابية.

الجوزاء:

تتعرض الى بعض الحوادث المفاجئة، نجاح مادي وعملي على كل الأصعدة ولديك قدرة على التعامل مع الآخرين.

السرطان:

رغبة بالدخول في استثمارات مادية ناجحة والوقت مناسب للإقدام على القيام بمشروعات وأعمال تجارية بجرأة.

الاسد:

تتحرر من الضغوط وتنقلب الأمور لمصلحتك، حاول استثمار هذه الفترة وسوف تجد نفسك دبلوماسياً مع الجميع.

العذراء:

الكواكب تمدك بالطاقة وتعطيك الاحساس بالقوة وروح التنافس فوداعاً للعزلة والحزن والتوتر.

كلمات وتقاربات

عمودي

- 1- زعيم روسي تفكك
- 2- اتحاد السوفيياتي في عهده
- 3- ألعاب جسيمية
- 4- نشاهدتها في السيرك
- 5- تجربة لبثانية غنت «يا»

افقي

- 1- ماركيث- ضد
- 2- ابقراط- ون
- 3- كامبوديا
- 4- محص
- 5- من- مسير
- 6- فلسطين
- 7- يابان- جرح
- 8- كل- هارون
- 9- برمودا

حل العدد السابق

عمودي

- 1- ماكيافيي
- 2- ابي- ملاك
- 3- قديم- تسب
- 4- قديم- طاهر
- 5- هوي- بنام
- 6- ط- د- من- رو
- 7- بيس- جود
- 8- ضواحي- رنى
- 9- من- صريح

افقي

- 1- ماركيث- ضد
- 2- ابقراط- ون
- 3- كامبوديا
- 4- محص
- 5- من- مسير
- 6- فلسطين
- 7- يابان- جرح
- 8- كل- هارون
- 9- برمودا

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9.

شرط استخدام رقم كل مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

حزب سينمائي ضد حكومة «البيزنس»

القاهرة - «القدس العربي» - من كمال القاضي:

بعد النجاح الذي حققه فيلم «حين مسيرة» كان طبيعياً أن تتوالى العروض السينمائية على المخرج خالد يوسف ويصبح هو حصان الرهان في سوق التوزيع، خاصة انه يقدم أفلاماً مغايرة لما هو سائد تتسم بالجدية الى حد كبير، ولعل ذلك ما شجع المنتج كامل ابو علي للاتفاق معه على اخراج فيلم جديد عن حياة المجاهد حسن نصر الله يتضمن سيرته الذاتية وكفاحه ضد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، ومن المتوقع أن يلقي الفيلم الضوء على العلاقات الاجتماعية للطوائف اللبنانية.

ويعد هذا هو المشروع رقم واحد في سلسلة أفلام بنوي خالد يوسف تقديمها مع رفيق مشواره السيناريست ناصر عبد الرحمن، حيث يقدمان سورياً فيلماً آخر بعنوان «الرفيق» عن ضحايا السفر غير الشرعي لدول أوروبا وما يترتب عليه من حوادث غرق تودي بحياة النازحين من بلادهم طلباً للرزق، غير أن هناك مشروعات مؤجلة لا تزال في طور الكتابة والأعداد تركز في المقام الأول على حياة ومستقبل البسطاء من الشعب المصري الذين طمحن الفقر ونالت منهم البطالة وابتأوا ضحايا لحكومات البيزنس والخصخصة واتفاقيات الجات والكوز وغيرها من بروتوكولات البيع والتفريط واهدال الاقتصاد القومي وضرب مصالح الفقراء.

يدخل الثنائي خالد يوسف وناصر عبد الرحمن السينمائيين كطرف أساسي وعصر فعال في المقاومة ضد الفساد الحكومي وهو ما يعد احياء لما كانت عليه السينما من قبل أيام عاطف الطب ويشير اليك اللذين شكلا أيضاً ثنائياً ناجحاً في الثمانينيات وقدموا أعمالاً أخذت طابع المعارضة وحولت شكل الفن من الترفيه والتسلية الى التضال لتتحقق رسالته ويصبح شريكاً في عملية الإصلاح بعد تغيير الخريطة الاستهلاكية لأفلام المقاولات التي قودها تجار الأكلشن والكوميديا.

توتال الفرنسية تتوقع تشغيل محطة دولفين لمعالجة الغاز القطري بطاقتها القصوى قريباً

■ باريس - رويترز: قالت شركة توتال الفرنسية أمس ان وحدة رابعة للغاز الطبيعي المسال بدأت الإنتاج بمحطة دولفين لمعالجة الغاز في قطر وأن من المتوقع أن يصل انتاج المشروع الذي يتكلف 3.5 مليار دولار الى طاقتة القصوى قريباً.

وقالت متحدثة باسم عملاق النفط والغاز «خط الانتاج الرابع بدأ الانتاج وهذا يعني أننا سنصل الى الطاقة القصوى قريباً... ولذلك فنحن نسير وفق الجدول الزمني أعلنه».

وكانت توتال قد قالت انها تتوقع الوصول الى طاقة الإنتاج القصوى البالغة ملياري قدم مكعب يومياً في بداية العام 2008، والانتاج موجه للتصدير الى الامارات العربية المتحدة لتعزيم الغاز الانتاج للسوق المحلية هناك.

توقع ارتفاع اصدارات السندات الخليجية الى أكثر من 46 مليار دولار في العام الحالي

■ دبي- رويترز: قال اتش.اس.بي.سي مساء الأربعاء ان اصدارات السندات التقليدية والاسلامية في الخليج هذا العام قد تتجاوز 46 مليار دولار مدعومة بشرايع للبنية التحتية ونمو اقتصادي.

ويقول البنك ان مبيعات السندات ارتفعت في العام الماضي الى 46 مليار دولار منها 18 مليار دولار سندات اسلامية وذلك مقارنة مع 24 مليار دولار في 2006.

وقال ديكلان هيجارتي الرئيس الاقليمي لاسواق السندات لدى اتش.اس.بي.سي «خطط دخول السوق اكبر من العام الماضي». وقد تتطلع أيضاً الشركات من خارج دول الخليج العربية والتي تعصف بها أزمة ائتمان أوقدت شرارتها حالات واسعة من التخلف عن السداد في رهون عقارية أمريكية الى طرح سندات في الخليج أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم للاستفادة من وفرة السيولة بفضل ارتفاع أسعار النفط الى أربعة أمثاله منذ عام 2002.

وقال هيجارتي «تلقينا استفسارات في هذا الشأن... هناك من يتطلع للجمي على هذا». لكنه رفض الإلاء بمزيد من التفاصيل.

ومما يحرك الطلب على السندات المقومة بعملات خليجية على نحو خاص توقع أن تسمح حكومات خليجية لعملائها بالارتفاع مقابل الدولار مما سيغرز قيمة العائدات لحازتي السندات في المستقبل.

أكسيدنتال تخرج من السباق على حقل شاه النفطي الإماراتي

■ نيويورك - رويترز: قال مصدر بشركة أكسيدنتال بتروليم مساء الأربعاء ان الشركة أخطرت من قبل شركة النفط الوطنية في أبوظبي بعدم اختيارها لتطوير احتياطيات الغاز مرتفع الكبريت بحقل شاه.

وتنافس على المشروع الذي تقدر استثماراته بمليارات الدولارات كونوكو فيليبس ورويال داتش شل واكسون موبيل.

وتعدي ايرادات نفط قياسية توسعا اقتصاديا وتعزز الطلب على الغاز في قطاع الكهرباء والصناعات الثقيلة بدولة الامارات العربية المتحدة.

وكان من المتوقع أن تحل شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) اختيار شريك في الحقل بنهاية عام 2007.

وتملك الامارات خامس أكبر احتياطيات من الغاز الطبيعي في العالم وتبلغ نحو 214 تريليون قدم مكعبة وهي سادس أكبر بلد مصدر للنفط في العالم.

ويحتوي الغاز في الحقل على مكون بنحو 30 في المئة من كبريتيد الهيدروجين السام مما يجعل انتاجه اصعب من احتياطيات الغاز التقليدية.

أوراسكوم المصرية تنوز بترخيص للهاثف المحمول في كوريا الشمالية

■ القاهرة - رويترز: قالت أوراسكوم تليكوم رابع أكبر شركة عربية لتأاول الهاتف المحمول من حيث القيمة السوقية مساء الأربعاء انها فازت بترخيص للهاتف المحمول في كوريا الشمالية.

وقالت المجموعة التي تتخذ من القاهرة مقراً لها في بيان ان الترخيص منح الى وحدتها سي.اتش.اي.او وتكنولوجيا التي تملك حكومة كوريا الشمالية 25 في المئة منها. وأضاف البيان أن أوراسكوم تليكوم تعزز استثمار 400 مليون دولار في البنية التحتية ورسوم الترخيص على مدى السنوات الثلاث القادمة. وأوضحت الشركة ان مدة الترخيص 25 عاماً مع فترة امتياز حصري لاربع سنوات.

ونقل البيان عن رئيس مجلس الإدارة والملياردير المصري نجيب ساويرس القول «نواصل التحرك في الاتجاه الاستراتيجي الصحيح. ترخيصنا الاول من نوعه في كوريا الشمالية يتسجم مع خططنا لدخول دول كثيفة السكان وذات معدل دخل منخفض».

وقالت أوراسكوم تليكوم انها تعزز تغطية العاصمة بيونجيانج والمدن الرئيسية الأخرى خلال الاثني عشر شهراً الأولى من العمليات.

وتعمل المجموعة في مصر والجزائر وتونس وباكستان وبنجلادش وزيمبابوي. وارتفعت أسهم المجموعة 2.5 في المئة الى 82.52 جنيه مصري (14.85 دولار) قبل الاعلان.

اعمار ام.جي.اف تخفض سعر طرح أولي للاسهم في الهند بسبب اضطرابات السوق

■ مومباي - رويترز: خفضت اعمار ام.جي.اف لاند التي كانت تخطط لجمع 1.8 مليار دولار من طرح اولي عام لاسهم في الهند سعر العرض قبل يوم من بدء الطرح لتصبح ثاني شركة هندية تخفض طرحها بسبب اضطرابات السوق.

وقالت الشركة وهي مشروع مشترك مع اعمار العقارية ومقرها دبي امس ان نطاق سعر الطرح المقرر كان ما بين 610 روبيات و690 روبية (من 15.50 الى 17.50 دولار) للسهم وانهما ستخفصه الى ما بين 540 و630 روبية للسهم منخفضة الحد الاقصى لما يمكنها جمعه من الطرح الى 1.64 مليار روبية.

وفي وقت سابق هذا الشهر جمعت ريليانس باور وهي وحدة تابعة لمجموعة ايل ديوربهاي ايمباني الهندية مبلغا قياسياً بلغ ثلاثة مليارات دولار من طرح اولي عام لكن الاضطرابات التي شهدها السوق فيما بعد أثارت قلق المستثمرين. فقد خسر مؤشر بورصة مومباي 13 بالمئة هذا العام وهو أقل بنسبة نحو 17 بالمئة عن ادنى مستوياته الذي سجله يوم الاثنين من كانون الثاني (يناير) الجاري.

وقالت اعمار ام.جي.اف في بيان «النطاق السعري تم تغييره اخذا في الاعتبار اتجاهات السوق الراهنة والتطورات في اسواق المال الهندية والعالمية».

وفي وقت سابق خفضت شركة وكهاتر هوسبيتالز للرعاية الصحية سعر طرح اولي كانت تستهدف ان تجمع من خلاله 7.78 مليار روبية (197.5 مليون دولار) لاستهداف الآن 165.6 مليون دولار عند الحد الاقصى للطاق السعري الجديد. ويوجه النصح لاعمار في الطرح ام.جي.اف شركة ايتام للارواء المالية ودي.اس.بي ميريل لينش وسيتي غروب جلوبال ماركتينغ والهند وكوتاك ماهيندرا كابينالز واتش.اس.بي.سي الهند وجيه.بي.مورجان الهند وجولدمان ساكس الهند. الدولار يساوي 39.4 روبية هندية.

دبي - من داليا مرزبان:

خفضت دول الخليج العربية باستثناء عمان سعر الفائدة أمس محاكية للخفض الأمريكي في خطوة من المرجح أن تزيد من ارتفاع التضخم الذي اقترب بالفعل من مستويات قياسية وتكثف الضغوط على هذه الدول لرفع قيم عملاتها أو فك ربطها بالدولار.

وخفضت السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم سعر إعادة الشراء العكسي (الريبو العكسي) بمقدار نصف نقطة مئوية أمس الخميس وهو ما يعادل الخفض الأمريكي للفائدة يوم الأربعاء.

وكان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) خفض سعر الفائدة الاساسي خمس مرات منذ 18 ايلول (سبتمبر) بمقدار 2,25 نقطة مئوية. ويبلغ اجمالي الخفض حتى الان في السعودية التي تربط عملتها بالدولار نقطتين مئويتين.

وقال جون سفاكيانكيس كبير الاقتصاديين في بنك ساب السعودي وهو الوحدة الحليصة لبنك التضخم الذي اقترب بالفعل من مستويات قياسية وتكثف الضغوط المعروض النقدي وتوجيه رسالة للسوق بانها لا تريد مضاربات على العملات».

واستمرت السعودية مثل أغلب جيرانها على سياسة الإبقاء على سعر الريبو الاساسي الذي يوجه أسعار اقراض البنوك دون تغيير عند مستوى 5.5 بالمئة لمنع خفض أسعار الاقتراض من رفع التضخم بدرجة أكبر. ولكن بعد خفض طارئ الفائدة الأمريكية بمقدار 75 نقطة اساس (ثلاثة ارباع نقطة مئوية)

الاسبوع الماضي رفعت السعودية والبحرين المجاورة متطلبات احتياطيات البنوك لحمل القرصين على الإبقاء على أموالهم في خزائهم. وقال سفاكيانكيس «البنك المركزي سيتعين عليه تحجيم البنوك في نهاية الامر».

وخفضت كل من الكويت - الدولة الخليجية الوحيدة التي لم تعد تربط عملتها بالدولار - والامارات العربية سعر إعادة الشراء لاجل ليلة الريبو بمقدار 50 نقطة اساس الى 3,5 بالمئة امس. وابتقت الكويت على سعر الخصم ثابتا على 5,75 في المئة بعد خفضه لأول مرة في 18 شهرا الاسبوع الماضي في أعقاب قرار البنك المركزي الأمريكي.

والريبو هو السعر الذي يقرض به البنك المركزي البنوك التجارية، وهو بالتالي السعر الذي يوجه الاسعار

دول التعاون الخليجي عدا عمان تخفض اسعار الفائدة على عملاتها اسوة بالدولار رغم مخاطر تغذية التضخم

الفائدة منخفضة الى درجة تدفع الى اصلاح نظام الصرف في الخليج».

وشهدت قطر أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال في العام أعلى معدل تضخم في المنطقة الذي بلغ 13,7 بالمئة في ايلول (سبتمبر) الماضي. وتوقع اقتصاديون استطلعت رويترز اراءهم ان يرتفع التضخم في قطر هذا العام الى 14,5 بالمئة مدعوماً بزيادة أسعار الاجارات والمواد الغذائية.

وخفضت قطر سعر فائدة تسهيلات الإيداع بمقدار 50 نقطة اساس الى ثلاثة بالمئة لكنها تركت سعر الاقراض الاساسي دون تغيير عند 5,5 بالمئة.

وقامت البحرين بخطوة مماثلة وتركت سعر الريبو دون تغيير عند 5,235 بالمئة. وقالت مالك «أغلب دول الخليج تشهد سعر فائدة (حقيقي)

التي تقرر بها البنوك. وتحقق دول الخليج إيرادات استثنائية من ارتفاع أسعار النفط التي سجلت مستوى قياسيا فوق مئة دولار للبرميل هذا الشهر. وكانت الاسعار قد ارتفعت لأكثر من أربعة أمثاله خلال السنوات الست الماضية مما غذى النمو الاقتصادي والتضخم.

وعلى العكس تخفض الولايات المتحدة سعر الفائدة في محاولة لتحفيز الاقتصاد في أعقاب أزمة الرهون العقارية عالية المخاطر وما أعقبها من خسائر للبنوك.

وقالت مونيكا مالك الاقتصادية المختصة بالشروق الاوسط في المجموعة المالية القابضة هيرميس «هذه التخفيضات في سعر الفائدة تزيد من تحفيز الاقتصاد»، وسيسهل الامر الى حد تصحيح فيه اسعار

سالب مما يجعل الاقتراض أرخص على الناس من ترك أموالهم في البنوك».

وترحلت الامارات التي لم تغير قيمة عملتها امام الدولار منذ عام 1997 سعر الريبو كسعر فائدة اساسي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وبلغ معدل التضخم في الامارات ثاني أكبر اقتصاد عربي مستوياته في 19 عاما مسجلا 9,3 بالمئة في 2006.

وتحدد عمان أسعار الفائدة في مزاد اسبوعي على شهادات الإيداع كل يوم اثنين. وكانت قد خفضت سعر الريبو بمقدار 61 نقطة اساس فعليا أمس الاول في أعقاب قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي الاسبق الطارئ بخفض الفائدة بمقدار 75 نقطة اساس الاسبوع الماضي.

المصرية للاتصالات والكاتيل تمدان كابلا بقيمة 125 مليون دولار

ويتمد كابل الاتصالات المزمع من سيدي كير قرب الاسكندرية على ساحل مصر الشمالي الى مدينة مرسلينا الفرنسية. وأضاف بشير أن الكابل سيخفض أيضا تكلفة خدمات الانترنت في مصر.

وأبلغ عقيل بشير رئيس مجلس ادارة المصرية للاتصالات مؤتمرا صحافيا «هذا أول كابل مصري من نوعه وأضخم عقد في تاريخ المصرية للاتصالات».

وتأتي الصفقة التي ستجعل مصر أقل عرضة لخطر تعطلات الانترنت في بعد يوم من سقوط ما يصل الى 70 في المئة من شبكة الانترنت في البلاد جراء عطل في كابل بحري آخر أيضا على منطقة الخليج وجنوب اسيا.

وصرح وزير الاتصالات المصري طارق كامل للصحافيين خلال حفل التوقيع بأن الاتفاق ليس ردا على عطل يوم أمس الأربعاء أعقب أن يعزز خدمة الشبكة في أكبر البلدان العربية سكانا.

القاهرة - رويترز: وقعت الشركة المصرية للاتصالات التي تسيطر عليها الدولة عقدا قيمته 125 مليون دولار امس الخميس مع الكاتيل لوستند لد كابل بحري جديد بين مصر وفرنسا.

وقال مسؤول بشركة الكاتيل ان الكابل الجديد الذي سيركب على مدى 20 شهرا سيمد أيضا عن طريق البر الى شبه جزيرة سيناء عبر خليج مما سيحمله اكبر كابل من حيث

السعة تبنيه الكاتيل. وأبلغ جورج كريس المدير العام للشركات البحرية بمناقصة لبناء الكابل قبل أسبوعين بعدما منحت الحكومة المصرية الشركة المصرية للاتصالات ترخيصا لتزكيه الكابل وتشغيله. وقال كامل ان مصر منحت ترخيصين آخرين الى شركتين مصريتين لبناء وتشغيل كابلات اتصالات في مسعى لتوسيع شبكتها. ولم يذكر اسم الشركتين.

انقطاع خدمة الانترنت يؤثر سلبا على قطاع الاعمال من القاهرة الى كولومبو

القاهرة - من تشارلز اونيانز:

الاقبل، ودعت مستخدمي شبكة الانترنت الى عدم تحميل الافلام والاغاني وذلك لتجنب التحميل على الكابل أكثر من طاقته.

وقال احد موظفي الوزارة طلب عدم الكشف عن هويته «يجب ان يعرف الناس كيف يستخدمون الانترنت لان الناس الذين يحملون الموسيقى والافلام سيؤثرون على الاعمال التي لديها امور لهم للقيام بها».

والهند مثل مصر لديها قطاع لمرآكز الاتصال تأثرت بالانقطاع في الكوابل، وتقول وزارة الاتصالات ان الانتاج المحلي بنسبة 30 بالمئة. وقال اسامة نظمي نائب رئيس التسويقي في مركز اكسيد اكبر مركز للاتصالات في مصر ان شركته لا تحصل سوى على 20 بالمئة من الخدمة. وأضاف متحدثا لوكالة فرانس برس «هذا عطل غير مسبوق. ان تعطل كوابل في وقت واحد امر قليل الحدوث».

وقال انه بدلا من ان يرسل الموظفون الى منازلهم، فان الشركة تستغل هذه الفرصة لتنظيم الندوات التدريبية لقطاع تبلغ قيمته 60 مليون دولار سنويا في مصر.

وجاء في بيان اخر لوزارة الاتصالات انه من بين الدول العربية الاخرى التي تأثرت بالعطل السعودية والامارات العربية المتحدة واليمن وقطر والبحرين.

ودعت شركة بتلكو البحرينية مستخدمي الانترنت الى الحد من استخدامهم للبريد الإلكتروني وخدمات الانترنت التي تتطلب قدرات انترنت اكبر.

وقال قطر، الدولة الغنية بالغاز، ان 40 بالمئة من خدمات الانترنت فيها تأثرت، الا ان خطوط الهواتف الدولية لا تزال تعمل بشكل طبيعي.

وفي مسقط اصدرت شركة عمانتل بيانا قالت فيه انها عادت 76 بالمئة من خدمات الانترنت الخميس، فيما قالت الحكومة الكويتية ان الظروف الجوية وحركة مرور البصرية ادت الى عطل الكابيلن مما اثر على معظم الانترنت في البلاد.

وعانت سيرلانكا من عطل قطاع التصادق الخارجي الذي يعتمد على الانترنت حيث قالت الشركات العاملة في هذا القطاع ان عودة العمل الى طبيعته سيستغرق 15 يوما.

وتبلغ قيمة قطاع التعاقد الخارجي في الهند 11 مليار دولار، ويعمل فيه 700 الف موظف لحساب شركات تقدم خدمات من بينها الاتصالات على اسئلة العملاء، وتحليل اسواق الاسهم لحساب شركات عالمية.

كما تأثرت بنجلاديش بتعطل الكابيلن. وصرح مسؤول في مجلس التفاراف والهاتف الحكومي ان «خدمة بيانات الصوت والبيانات المتوجهة الى أوروبا والولايات المتحدة لا تعمل».

يستطيع التنبؤ بمصيرها».

واصبحت تونس أول دولة في حوض البحر المتوسط تلغي الرسوم الجمركية على الواردات من المنتجات الصناعية بموجب اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي المبرم عام 1996.

وبانتهاج العمل بنظام الحصص الذي فرضه الاتحاد الأوروبي لابطء صادرات المنسوجات الصينية في أول كانون الاول (يناير) يزيد الضغط على مصانع النسيج التي مقرها دول الاتحاد فحسب بل على دول أخرى مثل تونس يتنافس على الصين في نفس السوق.

وعندما انتهى في عام 2005 العمل بنظام ضريبة القيمة المضافة أمام المنتجات التونسية، لكن محللين أندوا قلقهم من مدى قدرة السلع التونسية على المنافسة. وقال الخبير الاقتصادي التونسي جمال الدين بل بالنسبة لرجل الاعمال التونسي ستفحق أمامه أسواق جديدة بها 700 مليون مستهلك، ولكن لنا الامكانيات الهائلة المستهلكين. هذه نقاط ستكتشف الاجابة عنها ولا أحد

المركزي الامريكي يخفض سعر الفائدة الى 3%

لكن الموافقة على خفض أسعار الفائدة لم تكن باجماع الراء. فقد اعترض ريتشارد فيشر رئيس بنك دالاس الاحتياطي الاتحادي مفضلا ابقاء الاسعار مستقرة. وحولت أسواق الاسهم الأمريكية اتجاهها وارتفعت في أعقاب الاعلان عن قرار الفائدة في حين صدرت أسعار السندات الحكومية قصيرة الاجل لفترة وجيزة وتراجح الدولار. وقال المجلس في بيان «قرار السياسة اليوم سوف يساعد مع القرارات التي سبقتها على تشجيع نمو معتدل وتحجيم المخاطر التي تهدد النشاط الاقتصادي. لكن مخاطر تباطؤ النمو لا تزال قائمة، تاركا بذلك الباب مفتوحا أمام تخفيضات جديدة في أسعار الفائدة.

لكنه عندما خفض أسعار الفائدة الى 22 كانون الثاني (يناير) اشار الى «مخاطر تباطؤ متزايدة في النمو» مما يشير الى ان صنع السياسات يرون أسعار الفائدة في وضع أفضل الان.

بوش: الاقتصاد الامريكي سيتغلب على المشاكل

■ تورانس (كاليفورنيا) - رويترز: قال الرئيس الامريكي جورج بوش ان اقتصاد الولايات المتحدة قادر على استعادة حيويته ويتغلب على المشاكل مثلما فعل في السابق وذلك في أعقاب تقرير حكومي يظهر تراجعا للنمو واواخر العام الماضي.

وتما انتاج المحلى الاجمالي الامريكي بمعدل سنوي هزيل بلغ 0,6 في المئة في الربع الاخير من 2007 فيما كان الخبراء الاقتصاديون يتوقعون نموا بنسبة 1,2 في المئة.

وقال بوش انشاء اية زيارة الى مصنع لطائرات الهليكوبتر-بوش في ولاية كاليفورنيا اليوم الأربعاء «هناك مشاكل ولاية وحذ بوش الكونغرس أيضا

من عدم اليقين في اقتصادنا. لكن على المدى الطويل عليكم ان نتشقا ان قدرات اقتصادنا». وأضاف قائلا «اقتصادنا مرن وقادر على استعادة حيويته. لقد عايننا مشاكل من قبل. وحذ بوش الكونغرس على الاسراع بالموافقة على خطة لتحفيز الاقتصاد قيمتها 146 مليار دولار وتفاذي ركود محتمل عن طريق اعفاءات ضريبية واجراءات أخرى. ووافق مجلس النواب على الخطة يوم الثلاثاء لكن هناك قلق من انها ربما تتعثر في مجلس الشيوخ بسبب مطالب لتخصيص قدر اكبر من الاموال للانفاقا على الطرق وبرامج اخرى.

الموافقة على اتفاقيات للتجارة الحرة مع كولومبيا وكوريا الجنوبية وبنما. وقال «التجارة الحرة تعني وظائف تدر دخولا جيدة للمكسيكيين ولهذا يجب ان يكون لخمس ان يقرر هذه الاتفاقيات من اجل لم حيوية الاقتصاد».

وقال سيني هوير زعيم الاغلبية في مجلس النواب وهو ديمقراطي ان من المشكوك فيه» ان يتم الموافقة على الاتفاقيات التجارية هذا العام. ورافق اولد شوارزينغر حاكم كاليفورنيا بوش في جولته في التصنع الذي يصدر 70 في المئة من انتاجه من طائرات الهليكوبتر الى اسواق خارجية بينها كولومبيا.



ارباح شل النفطية بعام تقارب 28 مليار دولار

«فاحشة» وطالبت الحكومة بفرض ضرائب اضافية على الشركات النفطية البريطانية، لكن جيروان فان دير فير، المدير العام لمجموعة شل، رفض هذه الفكرة في مؤتمر صحافي، متذرعاً بان زيادة على الضرائب قد تضر بنشاط البحث عن حقول نفطية جديدة، وتراوح متوسط سعر النفط الخام حول مستوى يتجاوز 90 دولاراً للبرميل في الربع الاخير من العام الماضي قبل ان يبلغ مستوى متجاوزاً المئة دولار هذا الشهر، وقال محلل من جهة، بي.مورجان في وقت سابق هذا الشهر، بان زيادة على الضرائب فان الارتفاع اذ انخفضت اسعار النفط الى ما دون 85 دولاراً للبرميل فان شركات النفط الكبرى لن تحقق اليرادات القياسية التي تحققها حالياً.

الراهنة تستبعد المكاسب والخسائر غير المتحققة من تغير قيمة مخزونات الوقود وهي متوافقة مع بيانات الارباح الصافية للشركات الامريكية، واعتمدت شل متبعية اتجاهها سائداً بين نظرائها مثل بي.بي على قفزة كبيرة في أسعار النفط لتعويض انخفاض بنسبة ستة بالمئة في انتاج النفط والغاز وزيادة بنسبة عشرة بالمئة في التكلفة. اما بالنسبة الى الانتاج السنوي لشل فقد تراجع الى 3,315 ملايين برميل نفط مكافئ في اليوم، اي دون الهامش الذي حددته المجموعة سابقاً بين 3,3 الى 3,5 ملايين برميل. وسرعان ما أثارت هذه النتائج استنكار اكبر نقابة بريطانية (يونايث) التي اعتبرت ان الارباح

ملحنيين يقولون ان الطلب اجتذب مزيداً من النفط من الرياض رغم المخاوف بشأن تباطؤ النمو الاقتصادي. وسيحتاج النجمي الى الحصول على موافقة اوبك بشأن زيادة متواضعة بواقع 500 ألف برميل يوميا واقناع أعضاء المنظمة بأن الزيادة لن تضر السعر كثيرا.

وقال بلاتش «ستكون فرصة طيبة لكسب بعض الود السياسي غير أنه لا يعني أن هناك توافقا كبيرا بشأن الزيادة»، وقال هاري تشيلينجوريان من بي.ان.بي بارابيا «لا توجد طاقة كبيرة لدى اوبك للزيادة لكن مجرد الإشارة الى الزيادة ستكون محل ترحيب».

ورفضت اوبك في اجتماعها الاخير في كانون الاول (ديسمبر) زيادة الانتاج رسميا لكن

تراجع اسعار النفط بسبب المخاوف الاقتصادية وارتفاع المخزونات الامريكية

■ لندن- رويترز: انخفض سعر النفط اكثر من 2 بالمئة امس الخميس متأثرا بمخاوف بشأن مشكلات في القطاع المالي على الرغم من خفض جديد للفائضة الامريكية وارتفاع المخزونات في الولايات المتحدة لسبب مستهلك للنفط في العالم. فقد تراجعت العقود الاجلة للنفط الخام الامريكي لوزير من دولارين وسط مخاوف متزايدة من الركود بعد صدور تقرير يظهر صعودا في عدد امريكيين المتقدمين للحصول على اعانات بطالة للمرة الاولى. كما عززت من المخاوف بشأن الاقتصاد بيانات توضح نمو الانفاق الشخصي في العام 2007 كاملا بأضعف نسبة منذ 2003 وان الارقم قد ارتفع في كانون الاول (ديسمبر) 0,2 في المئة متجاوزا التوقعات بقليل. وهبط سعر الخام تسليم مارس آذار في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) في

وقال العليم ان اوبك حريصة على تحقيق الاستقرار في سوق النفط لكنها ليست اللاعب الوحيد ولا يمكنها تقرير اسعار النفط العالمية بفردها.

وفي حين تضغط واشنطن على السعودية لزيادة الامدادات تتعلق الامل الضعيفة على وزير النفط السعودي علي النجمي، ويقدر بتابعون لحركة النقالات ان السعودية زادت الامدادات الى ما بين 9,3 و9,4 مليون برميل يوميا في كانون الثاني (ينايو) مقارنة مع حصة التي حددتها اوبك عند حوالي 8,9 مليون برميل يوميا وذلك لوفاء بالطلب القوي في الشتا.

ورفضت اوبك في اجتماعها الاخير في كانون الاول (ديسمبر) زيادة الانتاج رسميا لكن

فقال «نحن غير مرتاحين لسعر عشرة دولارات كما أننا غير راضين عن 90 دولارا، اعتقد أننا سنشعر يارتياح اكبر اذا كان لدينا سعر يبقو مستقر لفترة طويلة».

وقدر خليل ان «عوامل نفسية» وتوترات سياسية تضيف علاوة قدرها 30 دولارا للعرض «الحقيقية» التي تبررها عوامل العرض والطلب، وقال ان السعر الواقعي يتراوح بين 50 و60 دولارا للبرميل. وتابع ان خفض الانتاج ليس واردا وان امورا كثيرة قد تحدث قبل اجتماع اوبك التالي في الخامس من آذار (مارس).

وقال مندوب رفيع من احدى دول الخليج الاعضاء بمنظمة اوبك امس ان من المنتظر ان تقرر اوبك ابقاء الانتاج دون تغيير في اجتماعها الوزاري غدا الجمعة لكن اغلب الوزراء يشعرون بالقلق لارتفاع سعر النفط.

وقال مندوب «في هذا الاجتماع لن تغير اوبك السقف لاننا نقرب من الربع الثاني الذي تشهد فيه الصافي عمليات صيانة ويخفف الطلب بنحو مليوني برميل يوميا»، وأضاف «أغلب وزراء اوبك غير راضين عن السعر الحالي المرتفع لكن السوق هي التي تحده».

وتابع ان عوامل سياسية ومضاربات وزيادة استثمارات الصناديق في سوق النفط كلها عوامل تسهم في ارتفاع الاسعار. وقال «وبك قلقة بشأن حالة الاقتصاد العالمي وستناكس من ان السوق بها امدادات كافية وفي حالة توازن». من جهته قال محمد العليم وزير النفط الكويتي بالوكالة امس ان مؤشرات اوبك تظهر تراجع الطلب على النفط بسبب مخاوف من الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة، وابلغ العليم رويترز ان الظروف الاقتصادية في الولايات المتحدة تتطلب مراقبة عن كثب تحسبا لآثار أخرى محتملة على الصين والهند من شأنها التأثير على الطلب على النفط. وأضاف ان المضاربات والتوترات السياسية كانت قد قامت بدور كبير في رفع أسعار النفط فوق مستوى 100 دولار للبرميل في وقت سابق هذا الشهر لكن انخفاض الاسعار في الفترة الاخيرة يشير الى تراجع الطلب.

■ بوسطن - من جيم فينكل:

باريس - من بريان لوف:

رغم كل برامج الكمبيوتر المعقدة

والاختيارات النفسية وبال بوابت الاختلافية يمكن للمتداولين المحترفين الذي يبرمون صفقات دون علم رؤسائهم ان يهزوا مؤسساتهم في أي وقت وفي أي مكان.

وقال مارك وارش المستشار لدى شركة اف.تي.اى الاستشارية والذي كان مدير وحدة جراثيم الكمبيوتر بوزارة العمل الامريكية في السابق «كل العوامل التي تصنع متعلما عظيما يمكن ان تصنع محتالا عظيما ايضا».

بل ان ارش التي ساعد في تهدئة أسواق الازوق الامريكية بعد هجمت 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 يخشى من الفرغ الذي قد يتسبب فيه متعامل منفرد بالبيع بنوك وشركات الازواق المالية في العالم.

ويقول هارفي بيت الذي كان يرأس لجنة الازواق المالية والبورصات الامريكية عامي 2002 و2003 «سا من نظام مصغور من الخطأ، فالتخوف من امكانية وجود متعاملين محتالين يلازم طول الوقت».

واسباب القلق جلية، فالصرفيون والنظفون والمستثمرون شعروا بالصدمة للكيفية التي تمكن بها موظف من الامتياز المتوسف من البرام بتعاملات خيالية تزيد سويتيه جنرال الفرنسي 7,2 مليار دولار وتسببت في هبوط الازواق الأوروبية.

وقال مستشارون في ادارة المخاطر وسؤولون سابقون ان من المستحيل اتخاذ تدابير وقائية.

وتقول بيت ان هذه التدابير «جيب» ان تشمل مجموعة مختلفة من أدوات الرقابة حتى اذا كان شخص قد اجازت (من قبل) أي شكل من أشكال المراجعة. وتحتاج الكثير من عمليات الاحتيال اهتماما مستمرا من جانب مرتكبيها حتى يمكنهم الاستمرار في الظهور بان كل شيء على ما يرام. ولهذا السبب تشترط البنوك التي يوجد لديها افضل الضوابط ان يأخذ العاملون أسبوعا أو أسبوعين كاملين لقضاء اجازة تنقطع

خبراء: فضيحة الاحتيال التالية قد تهر أي بنك في أي وقت

الضعف، وعلى هذه البنوك ان تتحرك بسرعة لان المحتالين يتعلمون من أخطاء الآخرين.

وقال سانديف فيشنو العضو المبتدئ لشركة بيرينغ بوين للاستشارات وادارة المخاطر ان محاولات تقليد ما حدث لتزاد. وعلى البنوك ايضا ان تجري مراجعة وافية لنظم الكمبيوتر المصممة للتعرف على التعاملات غير العادية، وربما تحتاج هذه النظم لاعادة ضبطها لزيادة درجة حساسيتها للسلك غير المعتاد، وربما يكون النظام ايضا عرضة لسوء الاستخدام من جانب اخرين مطلعين على أسلوب عمله.

فالتعامل الفرنسي كيرفيل على سبيل المثال كان يعمل في المكتب الخفي للبنك قبل ان يصبح متعلما مما اتاح له الانطلاق على نظم الكمبيوتر المستخدمة في مراجعة تعاملاته، وقال متعامل في عقود الخيارات في بنك بنويورك له خلفية شبيه خلفية كيرفيل انه يعلم عن حالات لم ينقطع فيها متعاملون عن استخدام أجهزة الكمبيوتر التي كانوا يعملون عليها للتدقيق في التعاملات حتى بعد ان انتقلوا من المكاتب الخلفية الى صدف المتعاملين. وحتى عند سحب هذه الأدوات التي يعرف بها نظم الكمبيوتر عليهم مثل كلمات السر يمكن لهم بسهولة اقتحام النظم التي يفترض فيها انها مأمونة، وأضاف «ربما يكون بإمكان أي أفضل ذلك».

وهذه هي الثغرات التي يبذل العديد من البنوك جهودا كبيرة لرصدها وسدها، وتتفق البنوك ملايين الدولارات على نظم ادارة المخاطر ونظم الكمبيوتر الخاصة بتقييمها للتعرف على عمليات الاحتيال المحتملة.

وتفعل البنوك ذلك في الغالب من تلقاء اليها وبمنحبه من مجموعة مختارة من المستشارين لكي تزيد صعوبة معرفة عمليتها على الخبراء. وتعتبر البنوك ادارة المخاطر أيضا جزءا من الوصفة السرية التي تمنحها ميوزج على منافسيها، وقال فيشنو «سوجد من يقولون لدينا الثقة في ضوابطنا وهذا حدث هناك ولم يحدث لنا، وفي رأينا انه هم السذج».

ومن الطريف والمثير في هذا السياق ان الساسنة يعملون كل مرة تقع فيها حادثة احتيال صرفي كبرى انه لابد من التحرك بقوة هذه المرة لمنع تكرار

المسأة، ومع ذلك فالتاريخ يعيد نفسه

بانظام مربع، حتى ان بيير كيليتو من وكالة موديز تصنيفات الائتمانية يقول ان الحكومات عقدت اتفاقا مع السيطان، ويرى كيليتو ان الزعماء السياسيين يتقنون بكل هدوء نظرية انه لا منسب بلا مخاطرة وان الفشل المالي او الازمات المالية من حين لاخر هو الشمن الذي لابد من دفعه مقابل المخاطرة التي تصنع الثروة والنمو الاقتصادي في بقية الاوقات.

وقال كيليتو الذي تواجه شركته اتهامات بالفشل في الكشف عن أزمة الرهون العقارية الاخيرة والازمة الائتمانية التي أعقبها «القول بوجود الازمة هو بمثابة انتحار فاست (مع الشيطان) الذي ابرمه صانعو السياسة مع صناعة المال».

ويجادل بأن البديل لابد وان يكون جذريا مثل الزام البنوك بزيادة الاحتياطيات الزامية لعشرة أمثالها

لكن المخاطرة في تلك الحالة لن تتمثل في الاخفاق بل في القضاء على القدرة على الابتكار وعلى النمو. وفي الوقت الحالي يبدو ان وقت الحساب قد حان بعد نحو خمس سنوات من النمو الاقتصادي الكبير وارتفاع الفائدة المنخفضة التي غذت مناخ الاستثمار بالقبو.

وقبل عشر سنوات كان أحد الاخفاقات الكبرى صندوق ال.تي.سي.ام وكسان من صناديق التحوط التي تحوط بالتقديري بين خبراء المال في ظل سترين باعتبارها خلاصة العقارية المالية الى أن انهار. ثم كانت فترة ازدهار قصيرة أعقبها فقاعة أسواق التكنولوجيا والانترنت التي تلت تكبر حتى انفجرت، والان حان وقت الانهيار والتكوص من جراء مشاكل سوق الرهون العقارية عالية المخاطر التي بلغت حد الازمة في الولايات المتحدة.

وتضخمت المشكلة لتصبح أزمة

اتئمان عالمية عندما انركت البنوك

وكبريات المؤسسات المالية أنها لا تعرف شيئا عن مدى استثمارات بعضها

البعض في جبال الينور التي تراكمت واعيد بيعها في صورة اوراق مالية قابلة للتداول.

ثم كانت الطامة الكبرى الاسبوع الماضي عندما أعلن بنك سويسيتيه جنرال انه خسره 4,9 مليار يورو بسبب

التملك جيروم كيرفيل الذي اتهمه البنك بالمقامرة ببععود اجلة على مؤشرات الاسهم تبلغ قيمتها عشرة

أمثال هذه الخسارة. وأعاد ذلك الى الالهان فضاغخ أخرى مماثلة رغم أن هذه الضميمة فاققتها جميعا في الحجم ومنها فضيحة التعامل نيك ليسون الذي أفلس بنك بارينغز البريطاني عام 1995.

والتعامل السابق ليسون ان التعامل الاحتياية متفشية وأن هول المفاجأة بالنسبة له لا يتعلم سوى في ضخامة خسائر سويسيتيه جنرال، وقال ليسون في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «اعتقد ان

تعاملات الازمة التي اقترأنا حدث يومي على الاصح بين أسواق المال»، وأضاف «فالقصة هي نفسها ما حدث لبنك بارينغز عام 1995 وهي نفسها ما حدث لبنك الايد ايرال (البرندي) بعد عامين ثم بنك ناشيونال المارتي.

وقد أمضى ليسون عدة اعوام في السجن في سفاغورة ثم بدأ حياته من جديد في غرب ايرلندا حيث اصاحه الرئيس التنفيذي لنادي غالواي يونايتد سيسترز القدم ويدر شركة خاصة ويتقاضى مبالغ مقابل الحديث عن تعاملاته قبل انهيار بنك بارينغز.

ويتفق مع ليسون في الرأي القائل ان الامور تبدو مروعة من جديد ويلم بويزر الاستاذ بكونه لندن للاقتصاد الذي كان عضو في لجنة البيت في أسواق الغاتدة في بنك انكترال المرزي. وقد استخفاف رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون معاداة بالتملاء الماضي مع زعماء المنانها وفرنسا وايطاليا كان قد رتب لها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي لبحث مخاطر الازمة الائتمانية، وعندما اجتمع القادة أضيفت الي مخاوفهم مشكلة سويسيتيه جنرال، ويقول ماركو انوتسياتا كبير الاقتصاديين في بنك يونيكريديت الاستثماري «ما يجب عليهم حقا فعله هو البدء في تحديد خطوات بسيطة ولموسسة في الوقت نفسه وتطبيق نظام الائتلاف».

ويضيف «خلاف ذلك فان الخطر يتسمل في ان اطلاق المزيد من بيانات النوايا الغامضة قد يبدو نوعا من العبث بينما الدخان يتصاعد من الاقتصاد والنظام المالي».

اينديان أويل المملوكة للحكومة الهندية تزيد وارداتها النفطية بعمود اجلة من العراق

■ نيودلهي - رويترز: قال مصدر بارز من شركة اينديان اويل الحكومية لرويتز ان الشركة وهي اكبر مصفاة حكومية في الهند زادت وارداتها من الخام بعمود اجلة من العراق الى 220 الف برميل يوميا في عام 2008 من 220 الف برميل يوميا

التشمل 220 الف برميل يوميا»، وقال اس.في ثاراسيمهان المدير المالي للشركة ان شركته تتطلع لاستيراد 900 الف برميل يوميا من النفط في السنة المالية المقبلة التي تبدأ في ابريل نيسان وهو نفس مستوى وارداتها هذا العام تقريبا.

وأضاف «نتوقع امدادات فورية من الخام عند مستوى 300 الف برميل يوميا في السنة المالية المقبلة... وادادات العقود الاجلة ستكون كذلك

نمو ايرادات دانة غاز بفضل زيادة الانتاج بمصر

■ دبي - رويترز: قالت شركة دانة غاز المدرجة في بورصة ابوظبي امس انها حققت زيادة بنحو 15 بالمئة في ايرادات الربع الاخير مقارنة مع الربع الثالث بفضل زيادة الانتاج من عملياتها الخاصة بالغاز في مصر وزيادة

الاسعار. وأضافت الشركة ومقرها امارة الشارقة في بيان أن صافي الارباح في الربع الاخير بلغ 39 مليون درهم (10,62 مليون دولار)، كما بلغت ايرادات الفترة نفسها 317 مليون درهم مقارنة بـ 276 مليون درهم في الربع الثالث

وفقا لحسابات ائحتها رويترز استنادا لبيانات بشأن العام بأكمله وبيانات مالية سابقة.

وكانت الشركة التي بدأت عملياتها في العام الماضي وتعتمد على مصر في جميع ارباحها تتوقع تحقيق ايرادات تصل الى حوالي 300 مليون درهم في الربع الاخير. وقال نيراج اجروال المدير المالي للشركة لرويتز

ستاندرد أند بورز تخفض تصنيفها الائتماني لديون لبنان السيادية

■ نيويورك- رويترز: خفضت ستاندرند أند بورز تصنيفها الائتماني لديون لبنان السيادية طويلة الاجل بالعملة الصعبة درجة واحدة بدعوى تخفّاق عدم الاستقرار السياسي واحتمال أن يطول امدد. وقال بن فوكس محلل

نيويورك- رويترز: خفضت ستاندرند أند بورز تصنيفها الائتماني لديون لبنان السيادية طويلة الاجل بالعملة الصعبة درجة واحدة بدعوى تخفّاق عدم الاستقرار السياسي واحتمال أن يطول امدد. وقال بن فوكس محلل

الناطق عالي المضاربة ويقل الان سبع درجات عن مستوى الاستثمار. كما يقل التصنيف الجديد من ستاندرند أند بورز درجة واحدة عن تصنيف كل من فيتش ريتنغز وموديز انفستستورز سرفيس.

الناطق عالي المضاربة ويقل الان سبع درجات عن مستوى الاستثمار. كما يقل التصنيف الجديد من ستاندرند أند بورز درجة واحدة عن تصنيف كل من فيتش ريتنغز وموديز انفستستورز سرفيس.

لكن جان كلود بونكر، رئيس وزراء بلجيكا ورئيس مجلس وزراء دول مجموعة اليورو، شكك في جدوى مثل هذه الوطنية الاقتصادية الفرنسية، وتساءل قائلا «اذا اتي احدكم، بصورة ودية، حاملا مشروعا اقتصاديا جديا يقترحه، لم يواجه بالرفض فقط لانه غير فرنسي؟» واصفا هذا السلوك بأنه «لم يعد يتماشى مع الزمن الحاضر»، وكانت فرنسا ملتزمة ائتارا من المفوضية الأوروبية التي طلبت منها معلقت كل المرشحين الى الشراء بالمثل.

ورد رغبينو على ذلك «الدولة مستخدم عندما ترى ان اياها، وسيسفر ذلك ايضا عن وفر في التكاليف اذ ان عمليتها تتداخل في العديد من المجالات».

لكن جان كلود بونكر، رئيس وزراء بلجيكا ورئيس مجلس وزراء دول مجموعة اليورو، شكك في جدوى مثل هذه الوطنية الاقتصادية الفرنسية، وتساءل قائلا «اذا اتي احدكم، بصورة ودية، حاملا مشروعا اقتصاديا جديا يقترحه، لم يواجه بالرفض فقط لانه غير فرنسي؟» واصفا هذا السلوك بأنه «لم يعد يتماشى مع الزمن الحاضر»، وكانت فرنسا ملتزمة ائتارا من المفوضية الأوروبية التي طلبت منها معلقت كل المرشحين الى الشراء بالمثل.

ورد رغبينو على ذلك «الدولة مستخدم عندما ترى ان اياها، وسيسفر ذلك ايضا عن وفر في التكاليف اذ ان عمليتها تتداخل في العديد من المجالات».



ديفيد بيكام

استبعاد بيكام من أول تشكيلة لمنتخب انكلترا تحت قيادة كابيلو

من العمر 32 عاما بشكل كامل من خطته المستقبلية. ورض محدث باسم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم التعليق على التقارير وقال ان التشكيلة الخاصة بالمباراة التي ستقام في السادس من شباط (فبراير) المقبل ستعلن كما هو مقرر الساعة 1530 بتوقيت غرينتش امس الخميس، وكان بيكام يأمل في لعب المباراة الدولية رقم 100 له في تاريخه امام سويسرا.

ونكرت التقارير ان كابيلو الذي استبعد اللاعب من حساباته لبعض الوقت خلال الفترة التي قضاها مدربا لريال مدريد لم يستبعد اللاعب البالغ

■ لندن - رويترز: نكرت تقارير اعلامية بريطانية امس الخميس استبعاد ديفيد بيكام القائد السابق للمنتخب الانكليزي الاول لكرة القدم استبعد من اول تشكيلة سيلعبها فايو كابيلو المدرب الجديد للمنتخب الانكليزي قبل مباراة انكلترا الودية امام سويسرا في ويمبلي الاسوع المقبل.

ولم يشارك لاعب لوس انجليس جلالدي الامريكي اي مباراة رسمية منذ هزيمة انكلترا 2-3 امام كرواتيا في المباراة الاخرى من التصفيات المؤهلة لكأس الامم الاوروبية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الا انه تدرّب

مستوى خط الدفاع يحتاج وقفة من شحاتة... ومتعب لغز محير:

تعادل مصر مع زامبيا يثير المخاوف قبل مواجهة دور الثمانية المصرية

البطولة بوسط الملعب في آخر ربع ساعة امام زامبيا وتعد هذه المباراة في الرسمية الاولى له منذ حوالي شهرين حيث تعرض لاصابة يمزق في اربطة الركبة خلال مشاركة مع المنتخب الوطني بدورة الالعاب العربية.

وظهر الدفاع المصري بصورة اشارت القلق والمخاوف قبيل انطلاق مباريات دور الثمانية التي يتم خلالها اقصاء المهزوم عن البطولة.

وظهر ذلك واضحا بشدة خلال هدف التعاون الذي احرزته المنتخب الزامبي مع نهاية المباراة بخلاف العديد من الفرص السهلة التي اهدرها مهاجمو الفريق المنافس لمصر بسبب الرعونة. ويات حسن شحاتة مطالبا أكثر من اي وقت مضى بايجاد حل لمشكلة خط الدفاع قبل مواجهة دور الثمانية، حيث ستواجه مصر احد منتخبي تونس او انغولا اللذين اختلفتا مواجهتهما في دور الـ17 امس الخميس، وكلا المنتخبين يتمتعان بخط وسط قوي وهجوم خطير لذلك لن تكون مهمة حامل اللقب سهلة على الاطلاق في المباراة القادمة لان الخطأ لا يمكن وقتها تعويضه بسهولة.

صورة مواضعة للغاية مما وضع الكثير - علامات الاستفهام حول السرور وا اصدار المدير الفني حسن شحاتة على الاستعانة به بصورة اساسية، حيث لم يقم بتغييره في مباراة زامبيا الا في نهاية المباراة في حين قرر شحاتة استبدال عمرو زكي صاحب الهدف الوحيد لمصر والذي كان أكثر نشاطا وفاعلية على الرمي.

وشارك الدفاع ابراهيم سعيد لأول مرة في البطولة بوسط الملعب في آخر ربع ساعة امام زامبيا وتعد هذه المباراة في الرسمية الاولى له منذ حوالي شهرين حيث تعرض لاصابة يمزق في اربطة الركبة خلال مشاركة مع المنتخب الوطني بدورة الالعاب العربية.

وظهر الدفاع المصري بصورة اشارت القلق والمخاوف قبيل انطلاق مباريات دور الثمانية التي يتم خلالها اقصاء المهزوم عن البطولة.

قدم الفراعنة اداء مخيبا للأمال وظهر الفريق بحالة يرثى لها على الرغم من ان المنافس يعاني تواضعا كبيرا في خط ظهره، حيث لم يتمكن المصريون من استغلال الفرص التي اتحت لهم، حيث كان بقدرتهم زيادة غلثتهم - الاهداف لولا الرعونة والتسرع من جانب اغلب اللاعبين.

وظهر عماد متعب مهاجم المنتخب المصري

غريب: حققنا ما نصبو اليه

حققنا ما كنا نصبو اليه على الرغم من التعادل..

وختم «نحن مرتاحون للنتيجة».

اما مدرب زامبيا باتريك فيري فقال «لعبت مصر جيدا امام الكامبيرون والسودان. لكننا اوقف مسلسل انتصاراتها امس بهذا التعادل».

وتابع «هذه هي زامبيا التي استعدت للثانيات في اسبانيا ولعبت جيدا امام المغرب وديا قبل البطولة. مباراتنا الثانية امام الكامبيرون كانت مهزلة لكننا استعدنا توازننا وبامكاننا العودة الى بلادنا بنوع من الارتياح».

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاود:

أثار تعادل المنتخب المصري (حامل اللقب) مع نظيره الزامبي يهدف لملته في ختام مباريات الدور الاول للمجموعة الثالثة بكأس الامم الافريقية المخاوف لدى الجمهور المصري، حيث

■ كوماسي (غانا) - اف ب: أكد مدرب المنتخب المصري لكرة القدم شوقي غريب ان فريقة حقق ما كان يصبو اليه بحجزه بطاقة التأهل الى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس امم افريقيا السادسة والعشرين لكرة القدم المقامة حاليا في غانا حتى 10 شباط (فبراير) المقبل.

وقال غريب عقب التعادل مع زامبيا 1-1 في الجولة الثالثة الاخيرة لمنافسات المجموعة الثالثة في كوماسي «كنا نبحت اول ان التأهل الى الدور ربع النهائي ثم انتهاء الدور الاول في صدارة المجموعة»، مضيفا «كنا نأمل ايضا في إنهاء المباراة دون تعرض اي لاعب لاصابة واعتقد باننا

قطار الدوري الالمانى يعاود الانطلاق اليوم بعد توقف ستة اسابيع

بودولسكي بسبب تجدد اصابته. وعلى ملعب «فيسر»، يلتقي فيرير

بريمن مع ضيفه بوخوم الثالث الاحد.

ويعيش بريمن فترة صعبة نوعا ما قد يؤثر على مستواه وبالتالي يعرف طموحه بالبقاء على مقربة من بايرن او انتزاع الصدارة منه.

ولقي بريمن منتصف الاسبوع الحالي الخروج من الدور ثمن النهائي لمسابقة الكأس اثر خسارته المفاجئة امام بوروسيا دورتموند

المنتخب بمستواه هذا الموسم 2-1.

ويتأثر فريق المدرب توماس شاف بعدد من الغيابات وبرزها للاعب الوسط الدولي تورستن فرينغز الذي يعاني من الاصابة

مجددا، اضافة الى غياب هدافه العاجي ايو بكر سانغو المشارك مع منتخب بلاده في كأس الامم الافريقية المقامة في غانا، كما ان الجمهور

الحلي دخل في مشادة مع تيم بورو فسكي على خلفية قراره بترك الفريق للانتقال الى بايرن ميونيخ في الصيف المقبل.

وسيكون الثقل ملقيا على صانع الالعاب البرازيلي ديبغو والمهاجم العائد الكرواتي ايفان كلانسيتش لا اضافة لآلات نقاط جديدة الى

رصيد فريقهم في مواجهة بوخوم المتنازع والذي استقدم خلال فترة الانتقالات لاعب الوسط الهولندي شينجي اونو.

وتبرز مباراة الـالثالثة حيث نجح بالفوز عليه 5-3 ليتأهل

الى الدور ربع النهائي من كأس المانيا.

ورغم الحضور الهجومي القوي لرجال المدرب اوتمار هيتسفيدل فان علامة استفهام كبرى حول القدرة الدفاعية للفريق الذي

طمان مديره اولي هونيس ان اللاعبين تعلموا درسا من المباراة

المتكورة.

وكان بايرن قد فاز على روستوك بثلاثية نظيفة ذهابا، علما انه

سبحسوخ المباراة بصوف متملة ما عدا غياب المهاجم الدولي لوكاس

■ نيقوسيا - اف ب: تعود عجلة بطولة المانيا لكرة القدم الى الدوران مع انطلاق المرحلة الثامنة عشرة، الاولى اياها، وذلك بعد

توقف بدأ في 16 كانون الاول (ديسمبر) الماضي بسبب العطلة الشتوية السنوية.

ويقص بايرن ميونيخ بطل مرحلة الذهاب شريط الافتتاح عندما

يحل ضيفا على هانزا روستوك الخامس عشر اليوم الجمعة.

وكان بايرن قد فرض سطوته على النصف الاول من مرحلة الذهاب

حاصدا الانتصار تلو الآخر، الا ان مستواه تراجع بشكل مفاجئ، ما

اتاح الفرصة امام منافسيه للحاق به وخصوصا فيرير بريمن الذي

انتهى الذهاب وصيفا له بفارق الاهداف فقط.

وبالمطبع يشعر الفريق البافاري بالخاطر الفعلي وسط طموحه

لاستعادة اللقب، وهو عمل خلال فترة الراحة الى معالجة التفرقات

لدبيه، فكان استقدامه للمدافع البرازيلي الشاب بريمنو من ساو

پاولو ليشغل مركز قلب الدفاع الى جانب مواطنه لوسيو، علما انه

تم استدعاء الثاني لمباراة المنتخب البرازيلي الودية امام نظيره

الايترندي في 6 كانون الثاني (يناير) المقبل في بدلين.

وخاض بايرن تجربة اخيرة قبل استئناف «البوندسليغه»، وكانت

امام فوبرتال من الدرجة الثالثة حيث نجح بالفوز عليه 5-3 ليتأهل

الى الدور ربع النهائي من كأس المانيا.

ورغم الحضور الهجومي القوي لرجال المدرب اوتمار هيتسفيدل

فان علامة استفهام كبرى حول القدرة الدفاعية للفريق الذي

طمان مديره اولي هونيس ان اللاعبين تعلموا درسا من المباراة

المتكورة.

وكان بايرن قد فاز على روستوك بثلاثية نظيفة ذهابا، علما انه

سبحسوخ المباراة بصوف متملة ما عدا غياب المهاجم الدولي لوكاس

فيرغسون يطرح أسئلة حول عودة كيفان الى نيوكاسل

توتنهام الانكليزي بعد فشل اللاعب في عبور الفحص الطبية الروتينية بنجاح بحسب ما افاد نوحى العاصمة الالمانية.

وكان الناديان توصلا الى اتفاق قبل قيام

جيلبرتو بالذهاب الى العاصمة الانكليزية لندن

للخضوع للفحص الطبي والتوقيع على العقد.

واقاد هرثا برلين ان جيلبرتو (31 عاما) سيغود

اليه، علما ان اللاعب يرتبط بعقد معه حتى حزيران

(يونيو) المقبل، وسبق ان دافع عن الوانه في 101

مباراة في الدوري الالمانى مسجلا 14 هدفا، وذلك

منذ وصوله عام 2004.

طويلة وتسبب ذلك في مشكلات بالنسبة لهم... و اضاف فيرغسون «من الصعب الحكم على مدى تأثير الغياب عن التدريب لمدة ثلاث سنوات على اللاعبين... لقد ارتاح وسيخضع ذلك طاقة العمل... ومن يدرى... وقال فيرغسون «لا ان اللعبة شهدت

تغييرات بالتاكيد وهي في حالة تغير مستمر».

ويحتل نيوكاسل يونايتد المركز الثاني عشر بين

فرق دوري انكلترا الممتاز العشرين متخلفا بفارق

30 نقطة عن مانشستر يونايتد المتصدر.

وتعترض صفقة انتقال الظهير الايسر الدولي

البرازيلي جيلبرتو من هرثا برلين الالمانى الى

وكان لاعب نيوكاسل السابق كيفان عاد لتدريب الفريق مرة ثانية خلفا لسام اليراديس

في وقت سابق من الشهر الجاري بعد ان تولى

تدريب الفريق لخمس سنوات في تسعينات القرن

الماضي، وقد اوشك كيفان على قيادة نيوكاسل الى

الفوز بلقب الدوري الممتازة الانكليزي في 1996 الا

ان الفريق اهدر انفراده بالصدارة بفارق 12 نقطة

لينتهي به الامر الى المركز الثاني بعد مانشستر

يونايتد. ولم يعمل كيفان في التدريب منذ 2005

ويتساءل فيرغسون عن مدى تأثير ذلك على

كيفان قائلا «بعض المديرين حصلوا على عطلات

■ لندن - رويترز: تساءل اليكس فيرغسون مدرب نادي مانشستر يونايتد بطل دوري انكلترا

الممتاز لكرة القدم عن جدوى قرار كيفن كيفان

بالعودة الى تولى تدريب نادي نيوكاسل يونايتد

مرة اخرى، ونقلت صحيفة «ديلي تيلغراف في

عددتها امس الخميس عن فيرغسون قوله «احيانا

يكون من الخطأ العودة الى النادي مرة ثانية».

واضاف فيرغسون «هناك امثلة على عودة

بعض المديرين مرة ثانية للفريق وتحقيق نجاحات

نسبية وليس نجاحات بارزة. لذا فانا اهتم بمعرفة

موقف كيفان ونظرت لهذا الامر».

.. ومدرب المنتخب الفرنسي يستبعد تريزيغيه مجددا ويستدعي 3 لاعبين لأول مرة

■ باريس - اف ب: استبعد مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم ريمون دومينيك مهاجم يوفنتوس الايطالي دافيد تريزيغيه مجددا عن التشكيلة التي تضم 36 لاعبا من اجل المباراتين الوديتين امام الكونغو الديمقراطية في 5 شباط (فبراير) المقبل في ماريا اسپانيية والمنتخب الاسباني في امس التالي في ملقة.

وضمت التشكيلة التي ستتكون من منتخبين «اي» و«بي» بحيث يلتقي الاول مع اسبانيا والثاني مع الكونغو، ثلاثة لاعبين جدد هم حارس مرعى مرسيليا ستيف مانداندا ومهاجم وناثو جبريمي مينيز ومدافع ارسنال الانكليزي غاييل كلتشكي، فيما يعود الى التشكيلة مدافع بايرن ميونيخ الالمانى وبلي سانويل ومهاجم مرسيليا جبريل سيسيه وحارس لوان غريغوري كوبيه ولاعب ووسط انتر ميلان الايطالي باتريك فييرا بعد تعافهم من الاصابة التي ابعدهم عن الملاعب لفترة طويلة.

ولم يحدد دومينيك اللاعبين الذين سيبتكون منهم المنتخبين

وجاءت التشكيلة على الشكل التالي:- للمرمى: غريغوري

كوبيه (ليون) وميكاليل لاندرو (باريس سان جرمان)

موناكو) .

أمراض القلب قد تزداد خلال مراقبة مباريات كرة القدم

باحثين قولهم إن الدراسات السابقة أظهرت أن الضغط النفسي يمكن أن يؤدي إلى ضربات غير طبيعية للقلب، مشيرين إلى أن إطلاق هرمون التوتر يمكن أن يؤثر بشكل مباشر على عمل القلب وخلايا جهاز المناعة في مثل هذه الحالات.

وكان علماء قالوا إن الدراسات التي أجروها أظهرت أن الضغط النفسي الذي يترافق مع الأثارة يجعل دقات القلب غير طبيعية، مشيرين إلى أنه قد يعين على الاطباء زيادة جرعات الأدوية التي يتناولها مرضى القلب قبل مشاهدتهم لمباريات كرة القدم بسبب الأثارة والضغط النفسي الذي يشعرون به خلال ذلك.

■ لندن - يو بي أي: ذكر باحثون أن حالات الاصابة بأمراض القلب تزداد بشكل خاص عند مشاهدة مباريات كرة القدم في العالم بسبب الأثارة والحماسة التي يشعربها المشجعون لفريقهم الوطني خلال ذلك. ووجدت الدراسة التي أعدها جامعة لودويغ ماكسميليان في ميونيخ بالمانيا أن الاصابة بالثوية والأمراض القلبية العائية ازداد 3 أضعاف بين المشجعين الاثان عندما كان فريقهم يشارك في بطولة كأس العالم في عام 2006.

تورينو يعزز صفوفه بديانا وبيتزانو

■ روما - اف ب: عزز تورينو الايطالي صفوفه بضم لاعب الوسط ايمو ديانا

والمدافع ماركو بيتزانو من مواطنه باليرمو.

وبدا ديانا (30 عاما) الذي لعب 13 مباراة دولية مع المنتخب الايطالي سجل

خلالها هدفا وحيدا، مسيرته عام 1995 مع بريشيا قبل ان ينتقل عام 1999 الى

فيرونا ثم بريشيا مجددا في العام التالي.

ثم تحول في 2001 الى بارما وفي كانون الثاني (يناير) 2003 الى ريجينا ولم

يبق مع الاخير كثيرا اذ انتقل في العام نفسه الى سميدوريا واستمر مع الاخير

حتى 2006 قبل ان يحط به الرحال في باليرمو.

وسيجتد عقد ديانا مع تورينو الذي يحتل المركز السادس عشر في الدوري

الحلي، حتى حزيران (يونيو) 2011.

اما بالنسبة لبيتزانو (26 عاما) فهو انتقل الى تورينو على سبيل الاعارة حتى

نهاية الموسم مع خيار التعاقد مع نهائيا.

وبدا بيتزانو مسيرته عام 1999 مع بريشيا ايضا ثم تنقل بين اسكولي

وتارنتو (درجة ثانية) وبريشيا مجددا وسميدوريا وباليرمو الذي لعب معه منذ

بداية الموسم الماضي.

موجة الصقيع تجبر المصريين على ارتداء ملابس القرون الوسطى

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب:

اجبرت موجة الصقيع غير المسبوقة التي تجتاح المدن المصرية المواطنين على مقاطعة الشوارع والمقاهي والأماكن العامة وبالكاد يتجهون الى اعمالهم صباحا ليعودوا مبكراً للمنازل التي تنفق لأساليب ووسائل التدفئة العصرية باستثناء ادوات كهربائية رخيصة الثمن ومرقعة التكلفة بسبب الزيادة الكبيرة التي فرضتها الحكومة على أسعار الكهرباء.

وقد أسفرت تلك الموجه الباردة عن ازدهار كبير في اسواق بيع الملابس الشتوية والتي تتنوع لتغطي احتياجات المواطنين كل حسب قدراته المالية.

فيمنما المتاجر المختصة ببيع ملابس المصانع العالمية القادمة من المملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة تتمركز في احياء الزمالك والمعادي ومصر الجديدة وبعض احياء الاسكندرية فإن الاماكن المختصة ببيع الملابس الشعبية تنتشر في معظم الاحياء التي يقطنها العمل والموظفون.

ويقرر ما كان الازدهار في تلك الاسواق كبيراً بالرغم من الظروف

الاقتصادية القاسية التي تمر بها البلاد يفردحى جى بولاق ابو العلا بميزة لا وجود لها في باقي انحاء العاصمة حيث تتواجد اسواق يطلق عليها الزبائن (محلات الكانتو) اي التي تبيع الملابس المستعملة.

وبالرغم من تنديد منظمة التجارة العالمية بهذه التجارة ومطالبتها للحكومة المصرية منذ اعوام بالعمل على حظر تداولها لما تمثله من انتهاك لكرامة المواطنين او اعتداء على حقوق الانسان حسب رأي المنظمة الدولية، الا ان تلك الاسواق تحظى بازدهار متزايد يعكس الحالة المتردية للمواطنين. وبالرغم من ان تلك المحلات التي تبيع الملابس المستعملة تقدم منتجاتها بأسعار رخيصة للغاية تتناسب مع كافة الانواق الا ان اصحابها يحصلون ارباحاً ماثلة والنسب في ذلك انهم يشترون تلك الملابس بأسعار زهيدة للغاية والمعار يستخدم بين التجار من خلال الوزن بالكيلو ويطلق على الطرد (بالة).

والثثير ان كبار التجار وصغارهم يشترون تلك البالات بدون معرفة انواع الملابس التي بها وبعض المحظوظين منهم يكتشف ان البالة التي اشتراها هي عبارة عن باروكات للشعر المستعار او

لا يبحثون عن الموديل او الموضة وانما فقط عن كونه صالحاً للوقاية من البرد. وتشهد اسواق الكانتو العديد من الطرائف وبوسع الغريب ان يكتشفوا هناك العديد من المشاهد التي ترتقي لعالم الكوميديا والواقف على كوبرى 15 مايو يوسعه وهو يشاهد الآن المواطنين وهم يقومون بشراء الملابس ان يعتقد بانه امام مشهد لفيلم تم تصويره عن الحياة في اوائل القرن المنصرم حيث الملابس التي لا وجود لها الا في افلام الحرب الاهلية الاسبانية او الثورة الفرنسية.

وبحس المصريين المعروف عنهم روح الدعاية فإنهم يطلقون على بعضهم البعض القفشات والنكات كلما عثر بعضهم على الاصدقاء يتسللون من سوق الكانتو، فعادة ما يتجاهلون بعضهم البعض بسبب الحياء، وبالرغم من ذلك فمن الطبيعي ان يسخر بعض الشباب او السيدات من بعضهم حينما يقفون امام المرأة ليختاروا بين موديلاتي في اقرب لأزياء القرون الوسطى.

وهؤلاء يبيعون ما جوزتهم من سلع بأسعار زهيدة للغاية، غير ان المشكلة التي تواجه الزبائن ان فرص الاختيار بين الملابس ضئيلة للغاية، ومرجعية ذلك ان ما يبيعه تعود سنوات تصنيعه لسبعينيات القرن المنصرم، وبالرغم من ذلك يقدم فقراء العاصمة بنفس راضية على البائعين ويحكم هؤلاء معيار وحيد في الملابس فهم

ملابس نسائية قادمة من عاصمة السينما هوليوود او من باريس. بينما تعيس الحظ من يجد في بضاعته ما لا يسره وذلك حينما يكتشف انها قادمة من الكتلة الشرقية حيث لا يفرط المواطنون هناك في ملابسهم الا بعد ان تكون قد تغيرت ملامحها بحيث لا يمكن للمشتري ان يتعرف على الجاكيت الذي بين يديه هل هو حرمي ام رجالي، ولكل سلعة في سوق الكانتو مشتريها ولا يعدم التجار هناك بعض الزبائن من الأسر الراقية الذين يتسللون لتلك المحلات سرا وتحت جنح الظلام من اجل الحصول على أفضل الموجود حيث يشتهر عدد من تلك المحلات بانتقاء افضل الملابس المستعملة ويتم حجزها للزبائن التاريخيين الذين يدفون ما يطلبه التاجر عن طيب خاطر.

وفي المقابل ينتشر باعة في الشوارع المحيطة بسوق الكانتو وهؤلاء يبيعون ما جوزتهم من سلع بأسعار زهيدة للغاية، غير ان المشكلة التي تواجه الزبائن ان فرص الاختيار بين الملابس ضئيلة للغاية، ومرجعية ذلك ان ما يبيعه تعود سنوات تصنيعه لسبعينيات القرن المنصرم، وبالرغم من ذلك يقدم فقراء العاصمة بنفس راضية على البائعين ويحكم هؤلاء معيار وحيد في الملابس فهم

ولدت.. في السيارة

■ تورتنو - يوبي أي: وضعت امرأة كندية طفلها في السيارة التي حضرت بها إلى المستشفى عندما جاءها المخاض ، وذلك بعد ان طلبت منها المستشفى العودة إلى منزلها لأن موعد ولادتها لم يكن بعد.

وذكرت صحيفة «تورتنو ستار» أن رينالدو سكولي وخطيبها رينه توب (كلامها في الخامسة والعشرين) حضرا إلى مستشفى «مهير ريفير ريجنال» في تورتنو بعد ان شعرت رينالدو بألام المخاض لكن المرضين قالوا انها بعد فحصها ان موعد الولادة لن يكون قبل منتصف الشهر المقبل.

أضافت أن رينالدو بعد صعودها إلى السيارة متوجهة مع خطيبها وطفلتها البالغة من العمر 4 سنوات إلى المنزل جاءها المخاض وكان أن قام رينه بمساعدتها على وضع الطفلة.

وبعد وضع الام طفلة تزن حوالي اثنتي كيلوغرام في السيارة قام ممرضون حضروا على عجل إلى المكان ينقلهما إلى المستشفى من أجل توفير الرعاية الطبية اللازمة لهما.

تعاقب حفيدها بوضعه في بيت للكلاب

■ واشنطن - يو بي أي: عاقبت امرأة عجوز حفيدها البالغ من العمر 10 سنوات بوضعه في بيت للكلاب زاعمة أنه قدم لها شراباً مسموماً.

وقالت صحيفة «طرسبورغ بوست غازيت» أن روندا ليهمان من بنسلفانيا اتهمت بإساءة معاملة حفيدها، مشيرة إلى أن شخصاً آخر يقيم معها اسمه مايكل ماكريزي لكمة في بطنه.

وخلال التحقيق معها قالت ليهمان، التي كلفت بحضانة الطفل، إن الشرطة تتعقب والده بعد هروبه من سجن فدرالي في كاليفورنيا، مضيفة أنها لاتعرف مكان إقامة أمه.

إلى ذلك، قال ضابط الشرطة جايمس ماركلي إنه «موقف يدفع المرء إلى الجنون».

أضاف ماركلي إن الجدة حبست الطفل في بيت للكلاب مليء بالقدرة لمدة تسعين دقيقة، وزعت الجدة أن حفيدها قدم لها شراباً مزوجاً بزيت قنديل ومواد كيميائية انتقاماً منها لأنها تركته في المنزل ولم تصطحبه في رحلة قامت بها أخيراً.

ونقل الطفل بعد الحادثة إلى مركز حكومي لرعاية الاطفال فيما أمرت المحكمة بوضع الجدة وماكريزي في السجن من أجل استكمال التحقيقات.

أغمي على الأم.. فاستلم طفلها مقود السيارة

■ لندن - يو بي أي: نجاة طفل وأمه من حادث كان يمكن أن يكون مروعا عندما أغمي عليها وسيطروا، أي الطفل، على المقود خلال قيادتها لسيارتها بسرعة حوالي 112 كيلومتراً في الساعة في إحدى الطرقات العامة في بريطانيا.

وعندما لاحظ جوناثان أندرسون المصاب بمرض التوحد (9 سنوات) أن أمه فقدت الوعي استلم مقود السيارة وتمكن من السيطرة عليها في نهاية المطاف.

وذكرت صحيفة «الدائلي مايل» أن جوناثان الذي حافظ على رباطة جأشه سيطر على السيارة برغم صعوبة الموقف وتمكن من إيقافها على أحد الطرقات في مدينة بليموث بالضبط بشدة على مكابحها اليدوية.

طالبات سعوديات

يحتجزن عميدة كليتهن

■ الرياض - يو بي أي: اضطرت عميدة كلية التربية للبنات بمحافظة رفحاء (شمال) السعودية للاستعانة بالشرطة لإيقافها من مجموعة من الطالبات احتجزنها وحاولن الاعتداء عليها. وكانت الطالبات اللاتي حاولن الاعتداء على العميدة قد أعلن استيانهن من الطريقة التي تنتهجها الكلية في صرف المكافآت.

ونقلت صحيفة «الوطن» امس الخميس عن مدير هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر برفحاء مطر مرسان قوله إن «توجيه صدر من المحافظ عبدالعزيز بن فهد الزمام بتوجه الشرطة مع أعضاء من الهيئة لفض الاشتباك وإيقاف العميدة والموظفات».

تزوجت.. هيئة أركان!

■ مونرو - يو بي أي: وجهت تهمة تعدد الأزواج إلى امرأة بعد مزاعم عن زواجها من خمسة رجال يعملون في صفوف الجيش الأمريكي.

وذكر تلفزيون «بيلبو أس بي» أن التحقيق الذي أجري مع شونا كين (27سنة) أظهر أنها اختارت «زوجاً» من كل فرع من فروع القوات المسلحة باستثناء قسم خفر السواحل.

واكتشف أمير شونا بالصدفة بعد التحقيق معها إثر مخالفة مروورية في بورتوريكال (ساوث كارولينا) حيث تبين أنها تزوجت العام الماضي جندياً من قوات المارينز في والتون كاونتي بولاية جورجيا.



شاكيرا تكسب 38 مليون دولار في عام واحد!

نجمة الغناء العالمية شاكيرا الكولومبية (من أب لبناني) احتلت المركز الرابع في قائمة الملكات الغناء في العالم أصدرتها مجلة «فوربس» حول أعلى المغنيات كسباً للعالم، وجاءت في القمة مادونا ثم باربرا سترايسند وبعدهما سيلين ديون في المركز الثالث. وحققت شاكيرا دخلاً قدره 38 مليون دولار في العام الماضي فقط.

عن الدعوى القضائية المدنية التي حكمت المحكمة لصالحه فيها ضد الصحافي بجريدة «الاسبوع» محمد الياسين.

● الفنانة المصرية ليلى طاهر. اشتركت في القافلة التي نظمها الدكتور محمد حسن الحفناوي أمين المهنيين بالحزب الوطني الحاكم، لزيارة دور الأيتام بمحافظة سوهاج.

● المخرج التليفزيوني المصري تيسير عبود بدأ تصوير المسلسل الجديد الذي يعالج ارتفاع نسبة العنوسة بين الفتيات المصريات، واسمه «بنات فوق الثلاثين»، وحشد فيه عدداً كبيراً من الفنانات: ندى بسيوني ورائدا البحيري وأميرة فحفي وميمي جمال ومئة فضالي وداليا مصطفى.

● الدكتور محمد غنيمات رئيس جمعية أطباء الكلى الأردنية افتتح امس فعاليات مؤتمر أمراض الكلى، الذي تنظمه الجمعية بالتعاون مع الجمعية العربية والجمعية العالمية، وتشارك فيه جميع الدول العربية وأمريكا وإيطاليا.

● توفي في القاهرة الموسيقار المصري عبد العظيم عبد الحق، عن عمر يناهز الـ78 عاماً.



● بطولة فيلم سينمائي جديد اسمه «واحد صفر» استخرجه كاملة ذكرى، وكتبت قصته مريم ناعوم.

● جمعية الصداقة الفلسطينية المغربية تنظم حتى 17 شباط (فبراير) الحالي برواق «ميمو آر» بالدار البيضاء، معرضاً للفنون التشكيلية المعاصرة، تحت عنوان «جذور» بمشاركة نخبة من الفنانين المغاربة والفلسطينيين.

● الدكتور سعد الدين ابراهيم رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الاناثية والموجود خارج مصر، تنازل

● بمناسبة صدور كتاب المؤرخ اللبناني الراحل ميشال شبيحا «فلسطين» باللغة الانكليزية، عن دار النشر البريطانية «ستاسي اتروناشيونال»، دعا «مركز الدراسات اللبنانية» في اوكسفورد، الى ندوة تقام يوم الاربعا المقبل (6 الجاري) في نادي الصحافة الأجنبية في لندن. وسيشارك فيها الوزير اللبناني السابق ميشال اده والبروفسور سمير خلف ومدير مؤسسة «كابو» كريستوفر دويل.

● «رسائل مختارة من مهاتير إلى قادة العالم» عنوان كتاب جديد أصدره مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي السابق، يضم الرسائل الاحدى والسبعين المنتقاة من طرفه وغير المنشورة سابقاً، والتي كان قد أرسلها إلى بوش وشيراك وبلير وئاتنشر والأمير بشكل معدل بين 25 بالغا في الفئة حول الإرهاب والعولة وقضايا الحرب والنزاعات.

● جراح القلب المصري العالني السير مجدي يعقوب، وجه الدعوات باسم جمعية «سلسلة الأمل»، الى حفل خيري يقام مساء الاثنين المقبل (4 الجاري) في قاعة فندق الدورشستر في لندن. يعود ريع الحفل لمساعدة مرضى القلب من الاطفال الفقراء في العالم العربي.

● جهاز السينما في مصر. اتفق مع الفنانة ليلى علوي على

بسام حجار شاعراً

بين يديّ، كتاب قديم لتشيوخف. انطوان بافلوفتش تشيوخف. كاتب روسي ترك تاجاً و فيراً، سوى انني اعود مراراً وتكراراً الى كتابه هذا بين يديّ: «حياة مملّة» حيث الصدق، والفضح بلا رحمة، وحيث رغبة الكاتب ان يكون الناس بسطاء، جميلين. كل مرة أقرأ «حياة مملّة» يحضر في ذهني فوراً الشاعر الصديق بسام حجار. قد يكون هذا تيسيطاً. اعني حضور شاعر في قراءة لروائي. لكن بسام من يحضر، حين أقرأ رواية تشيوخف تلك.

لا يحتاج حجار الى تعريفني بشعره. انا من تحتاج ان تقول في شخصه، كمدخل وحيد وعزيز الى عالمه الشعري. قد يكون - وقد حدث ويحدث، وكثيراً جداً - ان تسعى شعراء سوى بسام، الى رفع العزلة عن نصوصهم - وهذا حقهم - رفعا و رعب الوحدة عنها وساندوها بظهورهم الاعلامي، لتتسرب كالماء عاتمة على رفوف مكتبات القراء، وبين ايديهم، يقرأونها ويطربون لكاتبها، يصفقون ويلهجون باسمه في المندييات والمناسبات. بسام لا يميل الى الظهور الاعلامي. يكتب نصه ويطوح به الى النشر في اللحظة التي يتركه لأقداره، وقد ملأه بحياته واسمه. لا يروج لنتاجه ولا يرسله هدايا على الأقل، موقعة للأصدقاء. ليست تعنيه الاخبار عن كتبه ولا مقاربات نقدية تحت ظروف العمل او الحاجة الى ملء شواغر الصفحات الثقافية.

يكتب الكتب ويتركها لصاثرها. يلعب لعبته الشعرية في الظل لكن في التأليف الأسر من عناصر قليلة وبسيطة. اكتب في بسام وهو يرتع في عافية صحته ونصه، وفي كيف يدخل قصيدته من باب سري، فتتزلق كلماته بصمت ونيل لتستوي كتل القصائد.

لا يشير الى حضور كتاب بسام حجار الشعري في السوق، الا وهج شعره نفسه، ووقع سطره الواثقة. كل مبالغة حجار في حرصه على الاختباء عن عيون الاعلام - و عيون العالم، وحتى القريبين الى قلبه - تجعل رغبتني الى شعره اكبر، وحين يذيل توقيعه الحنون على احد كتبه، تخفق اجنحتي الشعرية بقوة، فاستلقي الليل أقرأ، تحت رقعة ظله الشعري، فانا مجرد شحاذة جمال، ولصة مجتهدة الى الكلمة المتفردة النادرة.

حين تهاتفني ناني - زوجة بسام - تسألني: «تلفني لبسام بيجب يسمع صوتك» اعرف اية امرأة رقيقة هي، واي رجل رقيق أحيّت.

و حين يكتب لي الصديق الشاعر أكرم قطريب من اميركا حيث يعيش، تتردد جملة وحيدة في رسالته: «آني بيروت قريباً، ونذهب معاً الى صيد الزيارة بسام حجار». كأنما يأتي قطريب الى الشعر. يأتي الى النبع. يأتي ليس الى بيروت بل الى قلب الصورة الشعرية التي يجهبها، ويجبها عشاق شعر بسام، عشاق مزج القداسة بالعزلة، وعشاق البحث عن الشفافية في عيب العيش و عبت الوجود.

اجرؤ هنا على المجازفة برسم صورة شخصية لبسام، ما دامت هذه تختلط بشعره الى حد كبير. سأعرفه بالكلمات التي تدل على زهوي في حضور ماسة متألقة، وفي حضور الروابط الحميمة لأرواح تعرف بعضها. أؤد لو يمثل العالم بسلالة هذا الشاعر، السلالة الشعرية الرقيقة، الحزينة.

يكتب بسام حجار محاصراً بالموت، مظلوماً به، مذعناً وراغباً، وتكون جميلة قصائده، ومشعة، مثل الملائكة حين يتكلم عن الحضور الغياب، فالغياب، الحاضر أبداً، يجرح كلماته ويعطيها شكلاً ويفذي عذابها.

ينجز بسام حجار القصائد الى تمامها، ومهما كان منطلقها هروبياً، وانسحابياً، تكون جميلة في انسانيتهما وفنيتها. قصائد حجار هي التسجيل الرقيق لأعلى درجات الزهد. حلم يقظة او حلم نوم لا يهم، فالسئلة وجودية بالأساس، ورياضية أحياناً وبشكل قاس في عملها على تحقيق نوع الكمال الاخلاقي والاتقرب من الطهارة.

أرى حالين في طهارة قصائد حجار: انسانية و ابداعية، تصيبان القارئ بصدمة خفيفة، يرغبهما ويخافهما.

يتأمل حجار في الشعر ببال خال، فاتحا عينيه على الموت وسعهما، مع ابتسامة ساخرة وكثير من الحذب على وحشته الخاصة. تحصل، كمحبين لشعره على اقصى سعادتنا التي تتحقق من قمة يأس القاصد. فجأة، لا نعود وحيدين في مواجهة دمارنا ومواجهة الشعر الذي ليس لعبة طائشة، بل مغامرة مسلخية عن تراكم التعاسات وعن الحياة المستهلكة سلفاً.

في عزلة بسام حجار عن الأضواء والمهرجانات والظهورات الاعلامية الا نادراً، نوع من التصحية لصالح الشعر نفسه. هل يدesh احكم حين أزعم ان سلوك حجار الانساني يساعدني في ترسيخ فكري عن نجومية النصوص أولاً، ثم اصحابها، كل حسب رغبته ويقينه.